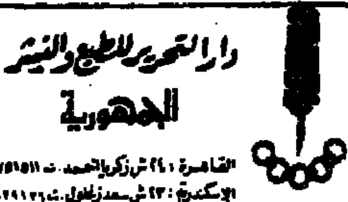


القاهرة : ٢٤ ش زكريا أحمد

الإسكندرية : ٢٣ ش سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





١٦ صفحة ٢٠ قرشاً

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس [illegible] من جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ – ٢٢ من ديسمبر ١٩٨٨ – السنة [illegible] – العدد [illegible] "AL-GOMHOURIA" 22 DECEMBER 1988 – TELEX 92475 TAHRIR

مبارك في لقاء موسع للامانة العامة للحزب الوطني

القرار للمؤسسات .. وليس للفرد

مواجهة التطرف .. مسئولية الاغلبية والمعارضة

اصلاحنا الاقتصادي . يتفق والاستقرار الاجتماعي

نحرص على وحدة الموقف العربي وتنقية الاجواء

كتب/صفوت أبو طالب :

أكد الرئيس حسني مبارك أن القرار في مصر هو قرار المؤسسات وليس قرار فرد وأن قيم الديمقراطية هي إحترام القضاء وإستقلاله وأنه لا قرارات بالصدمة الكهربائية أو المزايدات .

كما أكد الرئيس في لقائه على مدى ساعتين أمس بأعضاء الامانة العامة للحزب الوطني ضرورة المشاركة الشعبية في صنع القرار والمشاركة الشعبية وحل مشكلات الجماهير بالجهود الذاتية .

ودعا مبارك الاغلبية والمعارضة للتعاون معا في مواجهة التطرف

وحذر الرئيس من الارتجال في إتخاذ القرارات قائلا : أن ظروفنا الاقتصادية تفرض علينا أن نحسب لكل شيء حسابه قبل إتخاذ أي قرار على أي مستوى حتى نتجنب النكسات .

ودعا إلى أن تكون القرارات قائمة على الدراسة العلمية والبحث السليم .

وفي هذا الاطار قال الرئيس : أن سياسة الاصلاح الاقتصادي مستمرة لكنها تسير بما يتفق وإستقرارنا الاجتماعي ونحن نتفاوض مع صندوق النقد الدولي للتوصل لاتفاق يتناسب مع ظروفنا .

البقية ص ١٣

الرئيس مبارك في لقائه مع امانة الحزب الوطني .

رسالة لمبارك من رئيس المجموعة الاوروبية
لجنة ثلاثية برئاسة اسبانيا لدفع عملية السلام

بدأت المجموعة الاوروبية تحركا مكثفاً لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط على ضوء المبادرة التي طرحها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والقرار الامريكي ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

سلم فرانشيسكو فيرنزوودينيز وزير خارجية اسبانيا امس رسالة للرئيس حسني مبارك من فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني تتضمن تصور اسبانيا لمجموعة الخيارات للتحرك الاوروبي خلال المرحلة المقبلة .

وتشمل هذه الخيارات تشكيل لجنة ثلاثية من دول السوق الاوروبية برئاسة اسبانيا وعضوية فرنسا واليونان للاتصال بالاطراف المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي والاطراف التي ستشارك في المؤتمر الدولي للسلام.

البقية ص ١٣

مبارك « للشرق الاوسط »
لابد من موقف عربي موحد

دعا الرئيس حسني مبارك الى موقف عربي موحد وان تعمل الاطراف العربية الاخرى مع مصر وان يتفق العرب جميعاً ويتكلموا ويتحاوروا مع الولايات المتحدة .. لان ذلك يتعدى في تأثيره مصر ليصل الى الامة العربية كلها .. ومصر جزء من هذه الامة ولابد ان نتحاور جميعاً ونتشاور لنرى مايمكن تقديمه .

جاء ذلك في حديث للرئيس مبارك لجريدة « الشرق الاوسط » السعودية .

السايح :
مصر وراء القرار الامريكي

اكد الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان القيادة المصرية كانت وراء اقناع الولايات المتحدة باتخاذ قرارها ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصف موقف الرئيس حسني مبارك بانه مساند للقضية الفلسطينية .

حظر التجول في غزة

فرضت اسرائيل حظر التجول امس على جميع المخيمات في قطاع غزة تحسبا لوقوع مظاهرات مع الاضراب الشامل من اليوم .

مبارك يستقبل غازي الفليج

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك امس غازي الفليج نائب رئيس مجلس ادارة جريدة « الانباء » الكويتية والسيد خالد المرزوق نائب مدير عام الجريدة .

وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات .

تهنئة بأعياد الميلاد المجيد

تهنيء الجمهورية الاخوة المسيحيين الكاثوليك والمسيحيين المقيمين في مصر بأعياد الميلاد المجيدة .

بحث الغاء قضايا المخابز

طلب د. جلال ابوالدهب وزير التموين من المسئولين بالوزارات بحث التنسيق مع وزارة العدل والنائب العام لالغاء قضايا المخابز والمطاحن الخاصة بالوزن والمواصفات مع تكثيف الرقابة على المخابز ومنافذ التوزيع .

سقوط مخطط كيسنجر في المنطقة العربية !!

سقط مخطط هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق بمجرد بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

كان المخطط يستهدف عزل مصر . واغلاق ملف القضية الفلسطينية نهائيا وفرض الهيمنة الاسرائيلية على الشرق الاوسط .

ويصف الدكتور عثمان في حواره مع «الجمهورية» هذا التطور الذي شهدته مشكلة الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة بأنه أول انتصار للدبلوماسية المصرية على المخططات الامريكية التي شهدتها المنطقة .

«اسمس الكامل للحوار ص ٢ و٣»

من اكتوبر .. الى الانتفاضة :
مبارك والطريق الجديد
بقلم: محفوظ الأنصاري

ليس صحيحا ، ان الطريق الذي شقه مبارك في الصخر لتبدأ خطى السلام – هو نفس الطريق الذي كان مرفوضا من قبل .

وليس صحيحا ان الارض التي عبدها ، ومهدها مبارك ، ليتحرك الجميع فوقها في اتجاه المؤتمر الدولي ، هي نفس الطريق السابق .

ليس صحيحا كذلك – ان عملية السلام التي بدأت الان بالقرار الامريكي بفتح الحوار مع المنظمة هي استمرار ، او استكمال لعملية السلام التي بدأت بزيارة القدس ، وقننت باتفاقيات كامب ديفيد ..

الاكثر من هذا وبكل الوضوح والصراحة .. ليس صحيحا على الاطلاق المقولة الشائعة بأن رفض الفلسطينيين المشاركة في مؤتمر ميناهاوس عام ١٩٧٧ ، ثم عدم قبولهم اتفاقية الاطار الثانية الخاصة بالحكم الذاتي ، قد ضيعا عليهم وعلى القضية الكثير ..

والسؤال .. لماذا كل هذا الكلام بالنفي الان ؟!

لماذا .. عدم القبول بالربط ، بين السلام المصري الذي تم وبين السلام العربي الذي بدأ لتوه ، اولى خطاه ..؟!

– الاجابة تتلخص في :

اولا .. ان هناك فرق بين الربط ، وبين التواصل .

فالعرب قد اختاروا الحل السياسي طريقا للتسوية وللسلام منذ قمتهم في الرباط خريف ١٩٧٤ ، وقدموا اكثر من عرض ، وخاضوا اكثر من محاولة .. واكثر من طريق .. ولم تنجح منها إلا المحاولة المصرية التي انهى بها الرئيس السادات المشكلة المصرية – الاسرائيلية .. وجزئيا .

ثانيا وهو الاهم .. ان هناك ترويج واسع ، بأن العرب او الفلسطينيين ، عادوا في النهاية الى الطريق المصري ، والمعسكر المصري ، الذي سبق ان رفضوه .. وسبق «وعاقبوا مصر ..!!» عليه حقبة كاملة من الزمان – عشر سنوات ..

هذا الطرح .. في مظهره الخارجي ، دفاعاً عن مصر ، وعن حكمتها وعن سلامة خطها ورؤيتها ..

لكنه في جوهره .. ينطوي على خطرين اساسيين او ثلاثة :

● الخطر الاول .. انه يسلب بشكل كامل سبع سنوات من جهد صابر مثابر ، متسامح ، ضاغط ، وناحت في الصخر ، قام به الرئيس مبارك منذ ان جلس على كرسي الرئاسة المصري في ١٤ اكتوبر عام ١٩٨١ ..

هذا الطرح يسلب جهدا خارقا قام به الرجل وعلى كل الجبهات :

– الجبهة المصرية اولها ..
– الجبهة العربية ..
– الجبهة الفلسطينية ..
– الجبهة الامريكية والاوروبية ..

على الجبهة المصرية كان على الرئيس الجديد ، ان ينفض «بعض التراب» .. عن وجه مصر العربي ، الذي حاول

البقية ص ٣

التوسع في التأمين الصحي لفئات جديدة
رفع أجور الاطباء

كتب : أبو الحجاج خليفة :

أعلن الدكتور راغب دويدار سلسلة من القرارات لتحسين الاداء في مستشفيات التأمين الصحي . والتوسع تدريجيا في تطبيق نظام التأمين ليشمل فئات وشرائح إجتماعية أوسع .

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده أمس أنه تقرر زيادة دخول الاطباء المتعاقدين مع مستشفيات التأمين من ١٦٢ جنيها إلى ٣٠٥ جنيهات شهريا . مع تدرج الدخل في حالة زيادة سنوات الخبرة لتصل الى ٥٠٥ جنيهات شهريا . مع الارتباط بعدد الحالات التي يناظرها الاداء المتميز .

وأضاف انه تقرر رفع ما يتقاضاه الاخصائيون من ستة جنيهات عن فترة العمل إلى ١٨ جنيها أي ما يعادل ٤٥٠ جنيها شهريا بالاضافة إلى ١٠٠ جنيه حوافز للاداء المتميز .

وأعلن أيضا عن زيادة أتعاب العمليات الجراحية بأنواعها بحيث تصل في مجموعها إلى ألف جنيه شهريا .

كما اصدر قرارا برفع حوافز مديري العيادات والمستشفيات إلى ٢٠٠ جنيه بدلا من ٧٠ . ورفع مقابل الوجبة الغذائية من ٣٥ إلى ١٠٠ قرش .

البقية ص ١٣

جنيهان حد ادنى علاوة القطاع الخاص

كتب – حسن عثمان :

يصرف عمال القطاع الخاص علاوة العام الجديد بنسبة ٧٪ من الاجر الذي تحسب على اساسه التأمينات الاجتماعية وبحد ادنى جنيهين وأقصى ٧ جنيهات ويشترط ان يكون العامل قد امضى سنة كاملة في خدمة المنشأة الخاصة .

قروض للمتخرجين من الائتمان الزراعي

يبحث اليوم بنك الائتمان الزراعي مذكرة لتمويل مشروعات شباب المتخرجين وتحسين الاراضي بالقرية المصرية .

من المشروعات المقترحة تشغيل مصانع النسيج وفراكات الارز وتشغيل وسائل النقل النهري والمشروعات الحرفية والاسر المنتجة .

صرح بذلك الدكتور عادل عزي رئيس البنك .

اقرأ اول جمعية اهلية لتشغيل المتخرجين .. ص ٥ .

تليفون السيارة في شنطة متحركة بـ ٦٠٠٠ جنيه

كتب – علي هاشم :

قررت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ادخال خدمة شنطة التليفون للمشتركين في خدمة تليفون السيارة بحيث يستطيع صاحب السيارة استخدام التليفون من خارج السيارة وتم بالفعل استيراد ٥٠ شنطة من اليابان ويجري تصنيعها بعد زيادة الطلب عليها .. الشنطة مجهزة بالالات اللازمة التي تسمح بنزع عدة التليفون من السيارة ووضعه بالشنطة ويمكن الاتصال باي مكان في العالم رسم تليفون الشنطة ٦ الاف جنيه فضلا عن رسوم تليفون السيارة واشتراكه .

وقررت الهيئة انشاء ٢٥٠٠ خط تليفون سيارة لتمتد الخدمة بجميع المحافظات بعد أن كان مقصورا على القاهرة والاسكندرية

المرتبات بالجنيه بدلا من الدولار لجميع العاملين ..!!

يصدر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد خلال اليومين القادمين قرارا بوقف صرف مرتبات المصريين العاملين في فروع البنوك الاجنبية وشركات الاستثمار بالعملة الاجنبية .

ينتهي مجلس الدولة من مراجعة مشروع القرار لتعديل احكام اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المتعلقة بسداد اجور المصريين العاملين في تلك المشروعات بالجنيه المصري بدلا من الدولار .

تنظيم إستيراد السيارات والسلع المستعملة

كتب – جلال راشد :

تمت الصياغة النهائية لمشروع اللائحة الموحدة للتصدير والاستيراد التي تنظم شروط إستيراد السيارات وقطع الغيار والسلع المستعملة والاستيراد من المناطق الحرة وقائمة السلع المحظور تصديرها أو إستيرادها .

يناقش الدكتور يسري مصطفى الاسبوع القادم الصيغة الجديدة بعد مناقشتها مع منظمات رجال الاعمال .

وصرح أحمد وفاء سعيد وكيل أول وزارة الاقتصاد للتجارة الخارجية أن السلع المحظور تصديرها وهي :

القمح ، الدقيق ، الاذرة ، الماشية ، اللحوم عدا الاغنام والماعز والخنزير ، المنافح ، العدس ، الحبوب ، الحبوب الزيتية ، فول الصويا ، بذر الكتان ، بذر القطن ، قش الارز ، مادة الاعلاف الخضراء والجافة ، زيت الطعام ، الورق النشت ، القطن الاسكرتو والسكينة ، خردة الحديد والنحاس والالمونيوم .

دراسة علمية تؤكد :
المرأة المصرية أطول ذراعا من الرجل

كتب – محمد خليفة :

توصلت دراسة ميدانية الى ان عاملات المصانع والفلاحات اكثر النساء رشاقة . وان المرأة اطول ذراعا من الرجل كما تبين ان الارامل والمطلقات اكثر وزنا . وان الفقراء اقوى بنية من الاغنياء .

تناولت الدراسة عينة عشوائية تضم ١٢٨٩ انسة وسيدة من مختلف المناطق الجغرافية لمصر . المدن . القرى .. الصحراء ..

قام بالبحث الميداني الدكتورة ناهد احمد عبدالرحيم مدرس الصحة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان . والدكتور احمد وحيد مصطفى مدرس التصميمات بكلية الفنون التطبيقية .

تقول الدكتورة ناهد : ان الدراسة اهتمت بالتعرف على العوامل المختلفة

البقية ص ١٣

الحكاية .. بدأت قبل لقاء العقبة .. بكثير !! (مقال: سمير رجب ص ٥)

ذكريات حافظ محمود :

ذكريات فلسطينية غالية

بقلم : حافظ محمود

لو كان السادات على قيد الحياة مايزال لبلغ السبعين من عمره في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي وهي مناسبة تلقى فيها الاضواء على بعض الجوانب الطيبة في تاريخ حياته ولعل ما لمع اليوم من هذه الجوانب هو الجانب الخاص بالنـزاع العربي الاسرائيلي وكيف نزع فيه الى السلام بعد نصر اكتوبر العظيم .. واحسب ان خطاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة بجنيف في الثالث من ديسمبر الحالي يذكرنا بخطاب السادات امام الكنيست الاسرائيلي يوم مبادرته بزيارة القدس وكيف واجه اسرائيل الرسمية من فوق برلمانها بمطالب فلسطين العربية في العشرين من نوفمبر سنة ١٩٧٧ .

وفاوض السادات امريكا واسرائيل وها هي هذه المفاوضة قد اصبحت الان مطلبا نجح الاخ عرفات في حمل امريكا على الاستجابة له والواقع ان التفاوض بين اطراف النزاع كان مطلبا قديما لانه الامر الطبيعي في كل نزاع مهما سبقه من معارك بالسلاح .

ولنا قد عاصرت القيادات الفلسطينية على مدى اربعين عاما .. فقد كنت على صلة بالسيد امين الحسيني اول زعماء فلسطين ثم كنت على صلة بالسيد احمد الشقيري الذي كان يتولى شئون الجهاد الفلسطيني من مقره بالقاهرة .. ثم انا صديق قديم لبعض اعضاء اسرة عرفات فلم اشعر في يوم من الايام بمزاعم الارهاب التي اتهموا بها ظلما وعدوانا ولم اسمع من احدهم هذه المقولة التي مايزال بعض قادة اسرائيل يتاجرون بها تجارة سياسية .. مقولة القاء اسرائيل في البحر !

●●●●

اما ذكرياتي الفلسطينية فترجع الى عهد يسبق هذه العهود جميعا واول هذه الذكريات ربما كانت تتعلق باول « انتفاضة » مصرية من اجل فلسطين .

ففي بواكير اهتماماتي السياسية رأيت في شارع الازهر مظاهرة من الشباب الازهريين المصريين يهتفون لفلسطين وعروبة فلسطين وحرية فلسطين وكصحفي ناشيء نشرت هذا الخبر وعلقت عليه في جريدة « الصرخة » التي كان يصدرها ثالوث احمد حسين وفتحي رضوان وحافظ محمود .

وطلبنا ثلاثتنا للتحقيق في كل مواد الجريدة واسفر التحقيق عن تبرئتي في المواد الاخرى الا خبر المظاهرة الفلسطينية فقد عوقبت عليه بعد الحبس بغرامة مالية لانه اعتبر تحريضا على الثورة وعلى كراهة دولة صديقة هي بريطانيا « العظمى » التي كانت تحتل بلادنا هنا وهناك .

●●●●

وعلى اثر هذه المحاكمة جاءني من فلسطين مدير جريدة « الجامعة الاسلامية » جريدة الثورة اليومية التي كانت تصدر في يافا لتتفق معي على ان اذهب الى فلسطين لاعمل في هذه الجريدة .. واتممت استعدادي للسفر .. لكن السلطات البريطانية التي كانت تحتل سيناء اعادتني بالقوة الى القاهرة .. ومن القاهرة ظللت اراسل جريدة « الجامعة الاسلامية » حينا الى ان منعت عنها رسائلي ايضا .

●●●●

ودارت الايام ودخلت الجيوش العربية ارض المعركة في فلسطين وكنت اذ ذاك رئيس تحرير جريدة « السياسة » اليومية المصرية .. وفي ليلة ١٦ مايو من سنة ١٩٤٨ كانت الامم المتحدة تنظر قضية هذه المعركة ولم تكن لنا وكالة انباء عربية .. كانت وكالة الانباء العربية في القاهرة فرعا من وكالة رويتر الانجليزية !

هكذا كان موقفنا صعبا في متابعة جلسات مجلس الامن الذي يناقش هذه القضية ..

كانت وكالات الانباء الاجنبية تمطرنا منذ بداية السهرة بكلمات رؤساء الوفود وعلى رأسهم الوفد الاسرائيلي وتعد بموافاتنا بكلمات العرب .. لكن اجهزة الاستقبال لوكالات الانباء كانت تتوقف في الساعة الثانية عشرة مساء او عند منتصف الليل تماما .. دون اية اشارة الى كلمات العرب !

وفي تلك الليلة كانت تعليمات الرقابة الا تذكر اسرائيل بصفتها دولة .. ولقد كانت الامم المتحدة فعلا لم تعترف بالدولة الوليدة حينئذ وحرنا ماذا نفعل وكل الاخبار التي تجيئنا بها وكالات الانباء حافلة بذكر اسرائيل ودولة اسرائيل فاخترعت العبارة الشهيرة التي نقلتها على جميع الصحف العربية وهي عبارة « اسرائيل المزعومة » وظل هذا المصطلح ساريا الى ان اعترفت الامم المتحدة بدولة اسرائيل فلم تعد تذكر هذه العبارة .

●●●●

ومن اعجب ذكرياتي الفلسطينية اننا حين عقدنا مؤتمرا للصحافة العربية بدار نقابة الصحفيين بمصر خلال شهر فبراير سنة ١٩٦٧ دعونا السياسي الفلسطيني المرحوم احمد الشقيري ليلقي كلمة ولم يكن من قادة فلسطين بالقاهرة اذ ذاك سواه .

الى هنا وتبدو المسألة شيئا عاديا .. لكن الذي جعلها غير عادية أن المرحوم الشقيري تحدث حديثا تاريخيا عما ينبغي ان يكون عليه الوضع بين الاردن وفلسطين وقال كلاما شبيها بما يقال الان عما ينبغي ان تكون عليه الحال في الوضع السياسي بين دولتي الاردن وفلسطين .. وكم عندي من ذكريات فلسطينية غالية قلت بعضها ومايزال البعض الاخر في صدري ..

د . أحمد عثمان يكشف أسرار المفاوض الامريكي

الدبلوماسية المصرية تنتصر

على اربعين عاما من الدبلوماسية الامريكية

د. احمد عثمان وكيل وزارة الخارجية الاسبق

د. احمد عثمان على مائدة الحوار

اكملت سياسة « التسوية السلمية » للصراع العربي - الاسرائيلي سنتها الحادية والعشرين في الشهر الماضي ومنذ دخلت مشكلة الشرق الاوسط دهاليز الحل السلمي وهي تتنقل من ازمة الى ازمة دون ان يبدو بصيص من الضوء في نهاية النفق حتى تصور الكثيرون ان البحث عن حل لقضية الشرق الاوسط المزمنة بوسائل سلمية اشبه ما يكون بالبحث عن الغول والعنقاء والخل الوفي .

وفجأة .. اكتسبت سياسة التسوية السلمية قوة دافعة جديدة في الايام القليلة الماضية بعد ان طرأت عليها سلسلة من التطورات الدرامية المتلاحقة . فبعد ان تحدت الادارة الامريكية الرأي العام العالمي والقانون الدولي والجماعات الدولية برفضها منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك انتقل العالم باسره الى جنيف للاستماع الى عرفات . ومن جنيف اطلق الزعيم الفلسطيني مبادرة سلمية جديدة اتسمت بالحد الاقصى من « المرونة » وتضمنت الحد الاقصى من التنازلات الممكنة ومع ذلك رفضتها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبعد سلسلة من الاتصالات والمساعي والضغوط متعددة الاطراف « غيرت » الادارة الامريكية موقفها التقليدي واعلنت موافقتها لاول مرة على اجراء حوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية .

فما هي حقيقة هذه التحولات ؟ وما هو مغزى تلك التغيرات التي وقعت بين عشية وضحاها ؟ وهل « اخطأت » امريكا ثم رجعت الى الحق ؟ ام ان وراء الاكمة ما وراءها ؟ وما هي احتمالات ردود الفعل الاسرائيلية ازاء ذلك كله ؟

شارك في الحوار :
محفوظ الانصاري
ناجي قمحة
حسن عامر
بدوي محمود
محمد اسماعيل
اعداد :
سعد هجرس

الانتفاضة والتضامن العربي شرط نجاح المؤتمر الدولي

بوش أول رئيس أمريكي يفهم القضية الفلسطينية « قبل السلطة »



هذه بعض التساؤلات التي طرحت نفسها بشدة على المواطن العربي في الايام القليلة الماضية وبحثا عن اجابة جادة لها بعيدا عن « التهويل » او « التهوين » يجيء حوار الاسبوع مع الدكتور احمد عثمان وكيل وزارة الخارجية الاسبق والدبلوماسي المصري البارز الذي ارتبطت مهامه المتعددة في السلك الدبلوماسي ارتباطا عضويا بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي على امتداد اربعين عاما متصلة فقد التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٤٧ ليعاصر بذلك صدور قرار تقسيم فلسطين في نفس ذلك العام . كما كان حاضرا في مجلس الامن اثناء الهدنة الاولى عام ١٩٤٨ والهدنة الثانية عام ١٩٤٩ وشارك في عضوية وفد مصر بالامم المتحدة في عامين ساخنين هما عام ١٩٥٦ و١٩٥٧ اللذان وقع فيهما العدوان الثلاثي على مصر و كان عضوا في وفد مصر الدائم بجنيف اثناء عدوان اسرائيل على مصر عام ١٩٦٧ واشترك ايضا في عضوية الوفد الدائم لمصر بنيويورك اثناء حرب ١٩٧٣ وحضر مؤتمر جنيف الاول للسلام في الشرق الاوسط في ديسمبر ١٩٧٣ وقد اتاحت له هذه الادوار المتعاقبة في تلك الفترات الهامة فرصة الالمام بكل تفاصيل القضية الفلسطينية الظاهر منها فوق سطح موائد المفاوضات والخفي منها الذي دار في الكواليس بعيدا عن الاضواء .

وهو بهذا ايضا عاصر المحادثات الشائكة التي جرت مع اربعة من وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية : دين راسك ووليام روجرز وهنري كيسنجر وسايروس فانس .

ولم يتوقف اهتمام الرجل بالقضية الفلسطينية بعد تقاعده بل ظل يحضر ويحاضر في الندوات غير الحكومية التي عقدتها الامم المتحدة ابتداء من عام ١٩٨٣ لتأييد القضية الفلسطينية سواء في نيويورك او جنيف او داكار او نيودلهي او زامبيا او كينيا او اروشا .

بالاضافة الى انه حصل على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ عن رسالته التي قدمها عن تصفية الاستعمار عن طريق نظام الانتداب ونظام الوصاية في الامم المتحدة بما في ذلك القضية الفلسطينية باعتبار ان فلسطين كانت خاضعة لنظام الانتداب .

بالونات اختبار

سألناه : في رأيكم .. لماذا رفضت الادارة الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ثم لماذا غيرت موقفها ووافقت على اجراء حوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

اجاب : اعتقد ان رفض الولايات المتحدة اعطاء تأشيرة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان بمثابة اختبار حاولت الادارة الامريكية اجراءه لعدة اسباب اهمها :

١ - ان الوضع الحالي مريح جدا للادارة الامريكية وان استمراره مناسب لمصالح الولايات المتحدة اما فتح باب التسوية فسوف يخلق مشكلات لادارة امريكية راحلة ستسلم كل الملفات الى الادارة الجديدة في غضون اسابيع معدودة .

والغرض الاول من الاختبار المشار اليه يتمثل في ان الامريكان ارادوا دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى الانفعال واتخاذ موقف عاطفي يكتفي بشن الهجوم على امريكا ويؤدي الى القطيعة والتخلص من المأزق الذي وضعت فيه امريكا لاول مرة منذ سنوات عديدة .

٢ - اما الجانب الاخر للاختبار فيتمثل في ان الامريكان ارادوا كاختبار اخير معرفة مدى رد فعل المجتمع الدولي الذي ساند القضية الفلسطينية ابتداء من عام ١٩٨٣ لهذا الموقف الامريكي .

وقد اثبت كلا الاختبارين ان توقعات امريكا لم تكن في محلها فلم تفلت اعصاب منظمة التحرير الفلسطينية بل شهد العالم كله لها بالنضج السياسي والتصرف المسئول كما ان رد الفعل الايجابي الدولي الواسع تجاه المنظمة قد اظهر للولايات المتحدة مدى صدق تأييد العالم للقضية الفلسطينية .

لذا لم يكن امام الولايات المتحدة بعد فشل اختبارها الاول سوى فتح الباب امام الحوار مع المنظمة . وقد ساعد على هذا التحول ما حدث من اتصالات مصرية مكثفة واتصالات سعودية وجهود سويدية ولم يكن ممكنا بعد هذا كله التمادي في التغاضي عن المنظمة فصدر القرار .

التجربة .. والخطأ !

سألناه : لكن الحكومة الامريكية كانت تعلم بلا شك - بحكم خبراتها ومعلوماتها - ان موقفا كهذا يصل الى حد رفض منح عرفات تأشيرة دخول سيعرضها لهجوم دولي عربي . هل يساوي ذلك الهجوم الذي وصل الى حد وصف الصحافة الغربية ذاتها لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بالحماقة والذي وصل الى التشكيك في مصداقية السياسة الامريكية هل يساوي الاقدام على تلك المخاطرة لا لشيء سوى اجراء اختبار ؟!

اجاب : فعلا .. كان يمكن للادارة الامريكية الراحلة ان تتصرف بشكل اكثر « كياسة » و« لباقة » كأن يقول وزير خارجيتها اننا راحلون ولذلك فاننا سنترك للادارة الجديدة حرية التصرف واتخاذ القرار لكن ربما حاولوا خدمة الرئيس المنتخب جورج بوش بهذا الاختبار . حيث كان بالون الاختبار هذا هو الموقف الاخير لادارة الرئيس رونالد ريجان قبيل رحيلها الذي استهدف كما قلنا تجميد القضية نتيجة احتمالات التهجم العنيف على الولايات المتحدة مما يعطيها ذريعة لتجميد الموقف فيذلك تريح الرئيس القادم وازاء عدم تحقق هذا اضطرت الولايات المتحدة الى بدء الحوار وهو ما يريح ايضا بوش .

سألنا : فلنترك بواعث الادارة الامريكية التي دفعتها الى اتخاذ هذه الخطوة ولننتقل الى التحرك الامريكي الجديد ذاته . ما هو الجديد في هذا التحرك ؟

اجاب : مهما كانت البواعث الامريكية وراء قرار لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فان القرار في حد ذاته انتصار لمنظمة التحرير الفلسطينية لان امريكا قررت الاتصال بالمنظمة وعلى رأسها ياسر عرفات الذي وضع الاسرائيليون « فيتو » قاطع وابدي على الاتصال به .

اعادة الحسابات الامريكية

سألنا : في رأيكم .. هل يمثل القرار الامريكي الاخير تغييرا في العقلية الامريكية وفي طريقة وزاوية قراءتها لصورة الصراع العربي الاسرائيلي ام ماذا ؟

اجاب : ان اعلان منظمة التحرير الفلسطينية لقبولها بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو - في رأيي - العامل المباشر الذي تعلقت بها الادارة الامريكية لاتخاذ هذه الخطوة اما القرار فقد جاء نتيجة لتطورات موضوعية متعددة فرضت وجودها وافرزت تأثيراتها في الفترة السابقة . اهم هذه التطورات التي اجبرت الولايات المتحدة على اعادة قراءة صورة الموقف تتمثل فيما يلي :

١ - اعلنت مصر في عهد الرئيس حسني مبارك - رئيسا وحكومة ومعارضة وشعبا - تأييده الصريح والقاطع لحقوق الشعب الفلسطيني ولم تبخل على القضية الفلسطينية بأي تأييد في كل المجالات وعلى كل المستويات ولا سيما لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

٢ - انفتاح مصر على العالم العربي واستجابة العرب لانفتاح مصر عليهم مما زاد من الثقل المصري في الدفاع عن قضية فلسطين .. وتعاظم الثقل المصري نتيجة لتعاملها المتوازن مع الدولتين العظميين ..

٣ - رغم الآثار السلبية للحرب العراقية الايرانية فان نتيجة هذه الحرب الحقت باسرائيل ثلاث هزائم :

- فقد فشلت تمنيات اسرائيل في اضعاف العراق كعامل فعال ومؤثر في الجبهة الشرقية .

- رفع الصمود العراقي البطولي وتأييد مصر له معنويات العالم العربي والشعوب العربية وبدلا من ان تسفر تلك الحرب عن نكسة ثانية او ١٩٦٧ ثانية كما تمنت اسرائيل فانها تحولت الى ملحمة للصمود المظفر لسنوات ثماني .

- فشلت اسرائيل في ان تصرف نظر العرب عن القضية الفلسطينية بل ان انتصار العراق قد برهن لاسرائيل على انها ليست القوة العسكرية الوحيدة المؤهلة في المنطقة .

٤ - وقوف مصر والعراق والفلسطينيين بجانب الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وتحرك الامم المتحدة النشط ليس فقط في استصدار القرارات المناسبة المناصرة للحق الفلسطيني ووضع مبادىء التسوية واسلوب الوصول اليها (المؤتمر الدولي) وانما ايضا في تجنيد الرأي العام العالمي بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الامم المتحدة ولا شك ان هذا جاء نتيجة للعمل الهادىء المثمر الذي قامت به لجنة انشأتها الامم المتحدة هي لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني برئاسة السنغال في السبعينات .

واود بهذا الصدد ان اشير الى المؤتمر الذي عقدته الامم المتحدة تحت رعايتها في سبتمبر ١٩٨٣ في هذا المؤتمر لم تقف الامم المتحدة فقط الى جانب مبادىء التسوية التي وضعتها لصالح القضية الفلسطينية بل انها اختطت نهجا جديدا لمعالجة قضية معروضة عليها وخرجت عن اطار التعامل الرسمي مع حكومات الدول الاعضاء الى الرأي العام مباشرة عن طريق عقد ندوات غير حكومية تجمع بين رجال الصحافة والشخصيات البرلمانية واساتذة الجامعات والمحامين وغيرهم من الشخصيات العامة الذين حضروا هذه الندوات ووالوا الحضور فيها منذ عام ١٩٨٣ حتى اخر ندوة عقدت بالقاهرة في الاسبوع الحالي .

وكانت هذه الندوات تعقد في سائر انحاء العالم كما ان المشاركين فيها من النخب المؤثرة في بلادها .. بالاضافة الى ان دورها لا يقف عند حدود المشاركة في الندوات بل يستمر بعدها في صورة عمل جدي للدفاع عن القضية الفلسطينية كل في بلده بما يكتبون في الصحف وما يلقونه من محاضرات .

وكمثال على ذلك فان اول من كتب مشروع بيان تأييد عقد مؤتمر دولي في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف كان عضوا في مجلس العموم البريطاني وقد مثل هذا النهج الجديد صورة راقية من صور الدبلوماسية الشعبية بل جسد تطورا جديدا في تاريخ الامم المتحدة اذ رجعت الامم المتحدة بذلك الى الممثلين الاصلاء الذين تحدث عنهم ميثاق الامم المتحدة في ديباجته .

نحن شعوب العالم

ومما يجدر ذكره ايضا ان مؤتمر الامم المتحدة المعني بالقضية الفلسطينية الذي عقد بجنيف في سبتمبر ١٩٨٣ قد حضرته اكثر من ١٠٠ منظمة غير حكومية شاركت في اعماله وعقدت على هامشه مؤتمرا لها واصدرت بيانا قويا جدا ونتيجة لذلك جاء القرار الفلسطيني في مناخ موات مثمر .

قلنا : لنعود الى القراءة الامريكية للمتغيرات في الشرق الاوسط .

اجاب : نعم .. نعم النقطة الخامسة هي التأييد المتزايد لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة (المجموعة الاوروبية) للقضية الفلسطينية .

وقد لا يعلم البعض انه حتى عام ١٩٧٠ كانت هذه المجموعة تمتنع عن الخوض في المسائل السياسية وبفضل الجهود المصرية بعيدة النظر والمستمرة منذ ذلك الحين وصل موقف المجموعة الاوروبية الى ما هو عليه الان ومهما قيل عن محدودية هذا التأييد فان له اثر فعال على حليفهم الاكبر (امريكا) وها نحن قد رأينا المملكة المتحدة وهي اكبر دولة تتبع المواقف الامريكية يقف وزير خارجيتها في القاهرة ليقول : « لابد من عقد مؤتمر دولي » .

٦ - جمود وافلاس السياسة الاسرائيلية فقد تجمد الفكر السياسي الاسرائيلي نتيجة لايمان الاسرائيليين المطلق بالقوة العسكرية والتفوق العسكري على العرب مما اصابهم عن التطورات الجارية في المنطقة .

٧ - وتمثل الانتفاضة الفلسطينية احد اهم المستجدات على خريطة الصراع العربي الاسرائيلي وتتزايد اهمية الانتفاضة لكونها نابعة من داخل الاراضي المحتلة ولان اسلوبها كان في منتهى البراعة (الحجارة) ولانها وضعت هدفا عمليا يحظى بمساندة عريضة (تحرير الضفة والقطاع) .

٨ - فشل التسويات الامريكية الجزئية والمبتورة والمنفردة .

هذه العوامل الثمانية خلقت واقعا جديدا فرض نفسه على ساحة الشرق الاوسط كان لا يمكن ان تتغاضى عنه السياسة الامريكية او تعتبر وجوده كعدمه .

سألنا : الى جانب تأثير العوامل التي اشرتم اليها الا يكون التخوف الامريكي من فتح باب الحوار مرة اخرى نتيجة لفشل التسوية السلمية هو الدافع الرئيسي وراء تغييرها لموقفها ؟

اجاب : الجوانب الاستراتيجية والسياسية للصراع العربي الاسرائيلي تهم جميع اعضاء مجلس الامن دون استثناء وقد ادت هذه المشكلة الى تهديد العالم مرتين باندلاع حرب نووية ويمكن ان تؤدي الى تهديد السلام وأمن العالم مرة اخرى اذا لم تحل .

خطة كيسنجر .. وداعا !

سألنا : فلننظر الى قرار الحكومة الامريكية بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من زاوية اخرى .. هي السياسة الامريكية المعتمدة في منطقة الشرق الاوسط في السنوات السابقة ماذا يعني القرار من هذه الزاوية ؟

اجاب : من الناحية الظاهرية الرسمية الملموسة .. افرغ القرار ورقة كيسنجر لشروط التعامل مع المنظمة من مضمونها لكن المسألة ابعد من ذلك في الواقع فهذا القرار هو اخر مسمار في نعش مخطط كيسنجر الذي وضعه لمنطقتنا في السبعينات ويجب الا ننسى ان مخطط كيسنجر كان يقوم على الاسس التالية :

١ - تصفية القضية الفلسطينية واهمالها وتحجيمها .

٢ - عزل مصر عن العالم العربي .

٣ - محاولة اخراج الاتحاد السوفيتي من المنطقة .

٤ - التمكين لسيطرة اسرائيل في المنطقة وضمان ان تكون لاسرائيل اليد الطولى في الشرق الاوسط باسره .

٥ - تمزيق لبنان كنموذج يحتذى في المنطقة .

لكن تمت الاطاحة بمعظم اسس هذا المخطط فالقضية الفلسطينية عاودت الظهور بقوة لاسيما بعد الانتفاضة ووحدة الصف الفلسطيني خلف استراتيجية واضحة المعالم والاتحاد السوفيتي استعاد علاقاته الطيبة مع مصر بل وسع نطاق علاقاته الدبلوماسية مع دول الخليج العربي بل اكثر من ذلك نجد ان اسرائيل التي كانت تتزعم حركة اخراج الاتحاد السوفيتي من المنطقة اصبحت هي التي تلهث الان لاستعادة علاقاتها مع السوفيت بعد ان استنفدت كل ما تريده من امريكا وعزل مصر تهاوى .. وعادت المياه تتدفق في قنوات العلاقات المصرية العربية .

ومشكلة لبنان ليست بالمشكلة المستحيلة الحل .. بل ان عودة مصر الى العالم العربي والجامعة العربية يمكن ان تضعها على طريق الحل .

ولا يتبقى من اسس مخطط كيسنجر الا التفوق العسكري الاسرائيلي .

سألنا : الا يمكن ان تعمل الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية معا على استعادة اسس مخطط كيسنجر ؟

اجاب : لقد جدت حقائق كثيرة على المنطقة والجانب العربي وصل الى درجة من النضج السياسي كانت مفتقدة في السابق .. بدليل ان عرفات في تفسيره التصعيد الخطير للقمع الاسرائيلي للانتفاضة ذهب الى القول بسرعة بان هدف هذا القمع المتزايد هو نسف مفاوضات السلام ان هذا يمثل فكرا جديدا وقد استطاع هذا الفكر الجديد الناضج ان يكشف في الحال الالاعيب الاسرائيلية ويضعها موضع الدفاع .

سألنا : بمناسبة عرفات ومبادرته وتصريحاته .. لاحظنا ان البعض قد انتقد الزعيم الفلسطيني لانه تأخر في اتخاذ هذه المبادرات وانه لو كان قد انضم الى مسيرة السلام منذ زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس المحتلة لوفر كثيرا من السنوات والتضحيات ما رأيكم في هذا النقد ؟

اجاب : هذا نقد ليس في موضعه لانه يتضمن خلطا متعمدا للاوراق فليس من المعقول ان تلوم عرفات لعدم قبوله بصيغة الحكم الذاتي التي لا تعني شيئا على الاطلاق اما السياسة المصرية الحالية التي ينتهجها الرئيس مبارك فتنطلق من التأييد الثابت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

خطوة تكتيكية !

سألنا : فلنعد الى الموقف الامريكي الجديد .. ان هناك من المحللين السياسيين من يرى ان التحرك الامريكي الاخير ليس اكثر من خطوة تكتيكية تستهدف امتصاص المستجدات الايجابية التي طرأت على منطقة الشرق الاوسط الا ترى ان هذا الرأي يستحق المناقشة والانتباه لاسيما ان قرار شولتز الذي قبل فيه اجراء حوار مع المنظمة اكد في نفس الوقت على رفض الدولة الفلسطينية ؟

البقية ص ٣

عدوان
اسرائيلي
متوقع
قبل
٢٠ يناير
١٩٨٩

من أكتوبر .. الى الانتفاضة :
مبارك .. والطريق الجديد ..!!

بقية المنشور ص ١

البعض ان يشوهه .. وحاول البعض الاخر ان يصطنع عداء وقطيعة ، باسم المصرية او الفرعونية .. واوقف مبارك ومن طرف واحد حملات الاعلام .. وقام بمبادرات «راقية» زار الرياض للعزاء في الملك خالد .. وزار بغداد مساندة للرئيس العراقي في زمن شدة .. وزار الرباط تحية لقرار اسلامي .. وكل هذا وغيره والعلاقات الرسمية مقطوعة .

الى جانب «المجاملة الراقية» من جانب مبارك ، كانت المواقف العملية العاكسة لالتزام راسخ وايمان عميق بالانتماء العربي .. مع الفلسطينيين في حصارهم ومع الكويت ضد التهديدات ، ومع العراق والمغرب ، دعم بلا حدود ، حينما تعرضت سلامة التراب الوطني العربي للخطر ..

الى جانب «المجاملة الراقية» ايضا .. كان الموقف العملي الملتزم ، بالتضامن ووحدة الصف العربي ، فجمع الفلسطينيين والاردنيين في اتفاق ١٩٨٥ . ثم عاد وجمعهم في لقاء العقبة عام ١٩٨٨ .

واعلن الرئيس «المصري الجديد» وبقوة .. ومع سنوات حكمه الاولى .. انه لاوكيل ، ولاتمثيل بالانابة ، أو بالتفويض لاصحاب القضية .. فالفلسطينيون ومنظمتهم هم الممثل الشرعي .. هم المفوضون ، وهم المندوبون وهم اصحاب الحق في التفاوض حول مستقبلهم ومصيرهم وقضيتهم ، واوقف محادثات الحكم الذاتي .

وعلى هذه الارضية .. اخذ الرجل يعيد نسج وترميم «القماشة العربية» التي تمزقت وتهرأت .. الى ان تماسكت ، وتوحدت ، والى ان تم تصفيتها من الشوائب و«العكارت» والى ان انتهت التداخلات والتشابكات ، والتي كان قرار الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري ، بالضفة والقطاع ، احد ابرز معالمها .

وكما فعل مبارك – ومن البداية – على الساحتين المصرية ، والعربية الفلسطينية .

فعل الشيء نفسه .. وقدم الجهد نفسه على الساحتين الاوربية والامريكية .. وحتى اللحظة الاخيرة – التي فرضت القرار الامريكي بالتفاهم والحكمة ، وبكل الصلابة والحزم .

● ● ● ● ● ●

هل بعد كل هذا الذي حدث .. وبعد كل هذا الذي قدمه الرجل بالجهد وبالعلم .. بالحكمة وبالصبر .. بالتحرك الواسع وبالاتصال المكثف ..

بعد كل هذا .. نعود ونقول .. ان ماحدث اليوم كان يمكن ان يحدث بالامس .. بشكل تلقائي ، وبشكل اوتوماتيكي .. وان بعض العناد الذي استبد بطرف او بآخر .. او ان بعض قصر النظر ، الذي اصاب جماعة هنا واخرى هناك ، هو الذي ضيع الوقت ، وهو الذي اخر عملية البدء في السلام ، وكأننا نعيش في عالم مسالم .. عالم قابل لشروط السلام لامطمع في الارض .. ولاتحركه خطة لابادة شعب ، او تشريده والاستيلاء على حقوقه .

وقد يكون من المفيد هنا ان نتذكر بعض احداث تاريخنا القريب .. واحداث صنع السلام .

● على الجبهة المصرية – مرة اخرى – لم يستطع الرئيس جمال عبد الناصر ، أن يقبل مشروع «روجرز» الامريكي الا مع حرب استنزاف باسلة اثبت فيها المقاتل المصري والشعب المصري ، انه مدافع عن الشرف والعرض والتراب حتى اخر رجل اذا اقتضى الامر .

● على الجبهة المصرية .. لم يستطع الرئيس انور السادات ان يقبل فك الاشتباك الاول والثاني .. ولم يستطع ان يقدم مبادرته ، الا وهو مستند الى حرب اكتوبر المجيدة .. وكان قد حاول قبلها بالسلام وعلى امتداد سنوات ، ثلاث ، لم يلق استجابة .

● على الجبهة السورية .. لم يستطع الرئيس الاسد ان يحصل على فك اشتباك على هضبة الجولان ، ورغم حرب اكتوبر ، الا بعد «حرب المائة يوم» وبعد قمة الجزائر الرباعية ، بين السادات ، وفيصل ، والاسد ، وبومدين ، في فبراير ١٩٧٤ ، التي ربطت بين رفع الحظر البترولي على امريكا ، وبين فك الارتباط على الجبهة السورية .

● على الجبهة الاردنية – الفلسطينية .. رفض كيسنجر واسرائيل ان يقدما ، فكا للاشتباك على هذه الجبهة ، لانها كانت جبهة هادئة .. لم تمثل خطرا في حرب اكتوبر .. ولاتحمل خطرا ، اليوم او غدا – في رأيهما .. فضلا عن كونها ارض المطامح والمطامع ، ارض الميعاد .

● الان .. لمن يكن عرفات ، ولا مجلسه الوطني بقادرين على اتخاذ قرارات الجزائر ، مالم يكونا مستندين على قوة ، كتلك التي استند عليها عبد الناصر في قبول روجرز .. وهي حرب الاستنزاف .

وتلك التي استند اليها السادات ، وهو يقبل بفك الاشتباك ، ثم وهو يقدم المبادرة ، ويوقع اتفاقية السلام .

اليوم .. عرفات ومجلسه وفصائله ملكوا هذه القوة التي فرضت نفسها على الارض .. وفرضت نفسها على المنطقة وعلى العالم .. وهي الانتفاضة .

الانتفاضة التي رسمت طريقها ، وحددت هدفها وهو تحرير الارض الفلسطينية الباقية ، والتي تسندها الشرعية الدولية ، والواقعة تحت الاحتلال ، وهي الضفة والقطاع بلا عنتريات ، وبلا مزايدات .

وهذا هو البعد الحاكم والفاعل والمؤثر والذي لم يكن عرفات ولا اخوانه من الرافضين بقادرين على تجاوزه – او المزايدة عليه .. وهو ماتم التصويت عليه في الجزائر .

وهو ماصدر قرارا ملزما «لمؤسسة الحكم او التمثيل» وهي المنظمة .

● ● ● ● ● ●

مبارك لم يكن غافلا عن مجمل الوضع ، ومجمل الصورة .. لم يكن غافلا ، عن الغليان المفتعل في النفوس .. ولهذا حذر من ابقاء الوضع على ماهو عليه ..

وحذر من ترك اصحاب الحق لليأس والاحباط ..

حذر من بقاء الوضع العربي ممزقا ومشتتا ..

ولذا طاف الدنيا ، داعيا للسلام بالعدل ..

– للعرب اعطى المثل للتسامي والتسامح والتفاني ليعيد نسج القماشة العربية ، «يرتق» ثقوبها .. ويضم خيوطها

– للامريكان قدم اكثر من دليل على خطورة التجاهل – واغتصاب الحقوق .

– ومع اوربا تفاهم وتعاون ، وتوصل الى موقف مشترك .

بهذا شق طريق السلام في الصخر ..

ومهد الارض لتبدأ الخطى

ولاشك ان اوضاعا دولية جديدة جاءت واستجدت .. اعطت للجهد المصري زخما .. واضافت لرؤية مبارك المزيد من المصداقية .. وهيأت للجميع مناخا جديدا يسمح بالعمل الجماعي الدولي – والعربي – والفلسطيني .

ولاخلاف على ان الانفراج الذي حدث من العملاقين ، كان ابرز هذه المستجدات ، التي صنعت هذا المناخ وفرضته .. وجعلت من قضية «حل المنازعات الاقليمية» ضرورة واجبة لعصر الوفاق والتعاون .

● ● ● ● ● ●

وسنظل دائما نقول .. حتى لايذهب الوهم ببعض العقول بعيدا ..

نحن مازلنا في بداية الطريق .. والطريق الذي نحته مبارك وصحبه ، في الصخر لازال مليئا بالصعاب ، وبالعثرات ، وبالمؤامرات .. فبعض الرءوس مازالت جامدة متحجرة .. وبعض الخرافات مازالت متحكمة بالحلم او بالوهم الذي لايعدو وان يكون سرابا .

محفوظ الانصاري

لجنة قومية لرسم خطوط الدبلوماسية الوقائية

رفضت اقتراح كيسنجر بتعيين خطوط هدنة جديدة

ورفضت الاعتراف بشرعية العقيدة الصهيونية

بقية ص ٢

اجاب : الواقع ان التطورات اللاحقة سوف تكشف حقيقة الموقف الامريكي لكن الشيء الثابت هنا ان العوامل التي اشرنا اليها هي عوامل موضوعية حقيقية كما ان التجارب التي مرت بها الدبلوماسية المصرية والامة العربية خلال المفاوضات الخاصة بالتسوية ابتداء من يارنج حتى شولتز لنا فيها ذخيرة تمنعنا من الوقوع في مثل هذه الفخاخ الان .

ولا شك ان هناك حالات معينة في تاريخ الدبلوماسية الامريكية ازاء قضية الشرق الاوسط عدلت فيها امريكا عن مبادرتها او اماتتها او اماتت مبادرات قامت بها جهات اخرى ووافقت عليها ثم انسحبت منها ومن الامثلة البارزة في هذا الشأن :

– قبول امريكا اقتراح الجنرال ديجول بعقد مباحثات رباعية في نيويورك لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في عام ١٩٦٨ ومسايرة امريكا للدول الثلاث الاخرى (الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا) لفترة ثم عملت بعد ذلك على تجميدها .

– اعلان الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٦ يوليو ١٩٧٠ قبوله لمبادرة روجرز وتصميمه على قبولها كما هي بالنص رغم تشكك وزارة الخارجية في ذلك الوقت فيها وكان تصميمه هذا لاسباب ارتآها ولاسيما متطلبات اقامة حائط صواريخ دفاع جوي لكن امريكا مع ذلك تغاضت عن مبادرتها هذه .

– قبول مصر مبادرة يارنج في ٢١ فبراير ١٩٧١ وحضور روجرز الى مصر وتصريحه القاطع بانه لا يستطيع ان يطلب من مصر شيئا اخر ثم ترك الامريكان المبادرة تموت لان اسرائيل رفضتها مع ان مبادرة يارنج كانت في الحقيقة مستمدة من مبادرة روجرز .

– تم عقد مؤتمر جنيف الاول للسلام في الشرق الاوسط في ديسمبر ١٩٧٣ لبضعة ايام ثم مالبث كيسنجر ان نجح في تجميده واخراج الاتحاد السوفيتي من التسوية .

– البيان المشترك الامريكي السوفيتي (فانس – جروميكو) الذي دعا الى عقد مؤتمر جنيف عام ١٩٧٧ واعترفت فيه امريكا لاول مرة بحقوق « فلسطينية » لكن الولايات المتحدة تكصت ايضا عن هذا البيان بعد وصول موسى ديان الى واشنطن بعد بضعة ايام .

استنادا الى هذه الوقائع الثابتة نجد ان الولايات المتحدة للاسف الشديد لها سوابق صارخة في التكوص عن مواقفها فيما يتعلق بقضية التسوية واعتقد ان الدبلوماسية المصرية والعربية لديها من الخبرة الان ما يجعلها متنبهة لهذا وللعمل على الحيلولة دونه عن طريق التضامن العربي في المقام الاول .

ولاشك ان التطورات الاخيرة قد اثبتت لاول مرة انتصار الدبلوماسية المصرية على المخططات الامريكية السابقة في المنطقة .

واذا كان يحلو لبعض الدوائر الامريكية ان تصف منطقتنا بانها منطقة « الفرص الضائعة » فان هذا ينطبق اول ما ينطبق على السياسة الامريكية التي اضاعت واهدرت خمس فرص للسلام على النحو الذي حددناه . اما بالنسبة للدبلوماسية المصرية فان السلام خط دائم ومستمر .

وعلى العموم نرجو الا تكرر الولايات المتحدة مواقفها السلبية التي عاصرناها وشهدنا تفاصيلها في السنوات الماضية .

سألنا : انتقدت اسرائيل القرار الامريكي الخاص باقامة حوار مع المنظمة . ماهي في رأيكم احتمالات تطور ردود الفعل الاسرائيلية تجاه الموقف الامريكي وتجاه الهجوم السلمي الفلسطيني والعربي بشكل عام ؟

اجاب : لاول مرة تجد اسرائيل نفسها في مأزق دبلوماسي حقيقي ولابد ان نتذكر وان نتنبه الى ان اسرائيل عندما كانت في الماضي تجد نفسها في مآزق اقل حدة كانت تندفع الى المغامرة العسكرية للخروج من تلك المآزق ..

الان يجب ان نتوقع رد فعل عنيف لتفجير الموقف اما بتصعيد قمع الانتفاضة او توسيع العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان او توجيه ضربة متوقعة ضد سوريا مثلا .

سألنا : لكن .. هل الظروف الدولية والاقليمية مواتية لقيام اسرائيل بشن هجوم عسكري على احد البلاد العربية الان ؟

اجاب : ان اسرائيل ظهرها للحائط واعتقد ان الفكرة التي تراودهم الان هي ان الفرصة المواتية لهم والتي لابد وانهم يفكرون في اقتناصها هي الفترة الانتقالية السابقة على استلام الادارة الامريكية الجديدة لمهامها فاذا ما قامت بعملية عسكرية في هذه الفترة الانتقالية (اى قبل ٢٠ يناير) فانها تبيح بذلك للادارة الامريكية الجديدة ان تبدأ على امر واقع جديد (لا يستطيع احد محاسبتها عنه شكليا على الاقل) .

سألنا : هل تؤثر هذه التطورات على تشكيل الحكومة الاسرائيلية ؟ وفي اى اتجاه ؟

اجاب : انا لا اشغل نفسي بالتطورات الداخلية في اسرائيل لانها ليست العامل الحاسم الذي يقرر السياسة التي تنتهجها الدولة اليهودية .

الدبلوماسية الوقائية

سألنا : في مواجهة الاحتمالات المتعددة والخطيرة التي طرحتها كيف يمكن للدبلوماسية المصرية والعربية ان تواجه الموقف بصورة فعالة وسريعة وموحدة .. حتى في الحد الادنى ؟

اجاب : لابد من لجنة قومية عربية لمراقبة الموقف والاستعداد لكافة الاحتمالات حتى لا تفاجأ على النحو الذي حدث عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

سألنا : من الذي يشكل مثل هذه اللجنة ؟

اجاب : الافضل ان تنبثق عن قمة عربية واجبة الانعقاد الان وفورا . ويكون تأسيس اللجنة التي اشرت اليها من باب ممارسة العرب للدبلوماسية الوقائية .

المفاوضات : علم وفن

سألنا : هل هناك دروس مستفادة تود القاء الضوء عليها في عملية التفاوض مع الامريكيين والاسرائيليين لاسيما وان لك باع طويل وخبرة عريضة في هذا المجال ؟

اجاب : لابد للمفاوض المصري والعربي ان يتكلم مع المفاوض الامريكي بصراحة وقوة وعلى اساس من العلم الغزير وخبرات التجارب العديدة السابقة لان المفاوض الامريكي يستهين بالمستضعف ويهمله ولا يأبه له وان تكون مفاوضا قويا يعني ان تطالب بحقوقك دون تردد لانك اذا لم تطالب بها فلن يمنحها لك احد كما ان المفاوض المصري والعربي يجب ان يذهب الى المفاوضات وهو مدجج بالحجج وان تكون حججه هذه جاهزة وسريعة .

واذكر بهذا الصدد على سبيل المثال ان كيسنجر كان قد اقترح اثناء مفاوضات فض الاشتباك الثاني ان يسمى خطوط الانسحاب بانها « خطوط هدنة » فاعترضت على ذلك على الفور . سألني لماذا ؟ قلت له : ان لجنة تعريف العدوان في نيويورك اعتبرت ان من يغير خطوط الهدنة Demarcation Lines يوصف بانه معتد وبما ان خطوط فك الاشتباك الثاني تتم في ارض سيناء وهي ارض مصرية فلا يعقل انا ما عبرناها لتحرير ارضنا بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ان يعد ذلك عدوانا .

نظر كيسنجر الى فريق المفاوضين الامريكيين المرافقين له لم يستطع احدهم ان يدحض وجهة نظري او يعترض عليها فلاذوا بالصمت ولم يكن امام كيسنجر سوى ان يمسك بالقلم ويشطب كلمة « الهدنة » مكتفيا بكلمة « خطوط » فقط .

اذكر ايضا ان احد الاشياء التي حاول كيسنجر انتزاعها منا لصالح اسرائيل هو اعترافنا بشرعية الدولة اليهودية وليس الاعتراف بدولة اسرائيل فقط . وطبعا كانت هذه محاولة لادخال فكرة الاعتراف بالشرعية في الفقه السياسي مع ان المتعارف عليه دوليا هو اصطلاح « الاعتراف » المتداول وقد تنبه المفاوض المصري لهذه المحاولة الخبيثة ورفضها لان مؤدى الاعتراف بـ « شرعية » اسرائيل هو الاعتراف بالمنطلقات الفكرية والايديولوجية الصهيونية لدولة اسرائيل وهي المنطلقات التي تؤدي الى الاعتراف بالحق المزعوم لاسرائيل في اقامة دولة يهودية من النيل الى الفرات اما الاعتراف بالدولة فهو اعتراف بكيان له حدود محددة في حين ان كيسنجر كان يحاول بذلك استدراجنا بخبث للاعتراف على بياض بكيان تمتد حدوده على النحو الذي تراه اسرائيل شرعيا في زعمها .

معارك لغوية

سألنا : بمناسبة كيسنجر .. نحن نتذكر انه استخدم تعبير « فض الاشتباك » الذي شاع بعد ذلك واصبحت الدوائر المصرية والعربية تستخدمه بتوسع هل لهذا المصطلح اساس في القانون الدولي او السياسة الدولية ؟

اجاب : هذه ملحوظة في محلها كما انها وثيقة الصلة بالموضوع الذي نتحدث فيه فمصطلح « فض الاشتباك » هو مصطلح اخترعه كيسنجر وهذا الاختراع ليس دليل عبقرية . انما هو دليل على انه كمفاوض كان يحاول استخدام كافة الاسلحة التي تحقق اهدافه واذا تأملنا هذا المصطلح لوجدنا انه المعادل اللغوي لاستراتيجية الخطوة – خطوة التي انتهجها بهدف خلق خطوط انسحاب مرحلية يحاول بعد ذلك تثبيتها وان يفرضها خطوطا دائمة للحدود اذا ما استطاع .

وليس هذا هو الاصطلاح الوحيد الذي صكه كيسنجر . فهناك مصطلحات اخرى ابتدعها خدمة لاهداف بعيدة ضارة مثل تفرقته المفتعلة بين الامن والسيادة .

سألنا : هل تنصح المفاوضين الشبان باشياء اخرى ؟

اجاب : البعد عن الارتجال والبعد عن الاعتماد على الحظ والصدف ومراعاة ان يكون لنا فكر عميق وليس سطحيا شاملا وليس جزئيا وان يكون تخطيطنا محكما نراعي فيه كل الاعتبارات من توقيت وظروف مختلفة وتنفيذ سليم . فاذا لم تكتمل اضلاع المثلث الثلاثة تعثرنا .

سألنا : لكننا نأخذ الانطباع كثيرا بغياب تصور استراتيجي متبلور للصراع العربي الاسرائيلي يتبناه هذا المفاوض العربي او ذاك ؟

اجاب : هذا انطباع له اساس من الحقيقة في بعض الاحيان فنحن لم نبدأ في تبني تفكير استراتيجي الا بعد ١٩٦٧ .

سألنا : ان « شطارة » المفاوض العربي مطلوبة في كل الاحوال . لكن هذه « الشطارة » لا تكفي وحدها فامهر المفاوضين لن يستطيع ان ينتزع من الطرف الاخر اكثر مما تؤهله له قوته موازين القوى وقوته الذاتية وواقع الحال يقول ان اسرائيل تتمتع بتفوق عسكري ماذا يصنع المفاوض العربي ازاء هذه المعادلة المختلة ؟

اجاب : اولا انا اتحدث كدبلوماسي وعن المفاوضات من زواياها الفنية وهي زاوية هامة لا يجب اهمالها او التقليل من شأنها .

ثانيا : بالنسبة للشق الخاص بموازين القوى فانني قد تحدثت عن اهمية تعزيز التضامن العربي واضيف اليه التأكيد على اهمية دعم الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها .

ثالثا : احيانا كثيرة تطلق مقترحات مائدة المفاوضات وتكون غير جدية ولا تكون امريكا متمسكة بوضعها موضع التطبيق . اى انها ليست اكثر من بالون اختبار . فاذا ما قبلها المفاوض العربي . كان بها .. واذا لم يكن المفاوض العربي يقظا بما فيه الكفاية لبلع الطعم .

سلاح الانتفاضة

سألنا : ما هي السيناريوهات المحتملة للتحرك في الفترة القادمة وصولا الى عقد المؤتمر الدولي ؟

اجاب : سوف يعقد المؤتمر الدولي اذا كان هناك تضامن عربي حقيقي واذا استمرت الانتفاضة لانها اداة الضغط الوحيدة المباشرة الان على اسرائيل التي قد تؤدي الى ان تدفع اسرائيل ثمنا لا يمكنها ان تتحمله . ولذلك لا عجب ان يكون المطلب الاسرائيلي الاساسي الان هو وقف الانتفاضة .

ومطالبة اسرائيل بوقف الانتفاضة اولا كشرط مسبق لاى تحرك تجاه التسوية السلمية مطالبة غير مشروعة والرد عليها سهل فماذا يقدمون مقابل وقف الانتفاضة ؟ يجب على العالم الا ينسى ان الفلسطينيين قدموا تنازلا عندما قبلوا التفاوض في حين ان ارضهم رازحة تحت نير الاحتلال .. اما مطالبتهم باكثر من هذا التنازل فمعناه الصريح هو مطالبتهم بالاستسلام .

وهذا هو احد جذور التناقض في الموقف الامريكي فالامريكيون يطلبون من الفلسطينيين الذين تنازلوا بالفعل وقبلوا التفاوض وارضهم محتلة وقف الانتفاضة كذلك دون ان يطالبوا

سألنا : الى اى مدى يمكن ان يكون الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الولايات المتحدة واسرائيل عائقا امام المفاوض الامريكي ؟

اجاب : هذا سؤال مهم .. ويحتاج الى جهد عربي جماعي في جمع المعلومات واستجلاء حقيقة هذا الارتباط الاستراتيجي وبالذات في جوانبه السرية غير المعلنة وغير المعروفة لنا بنحو دقيق .

وفاق الكبار

سألنا : توجد شواهد كثيرة على ان دور الامم المتحدة يتعاظم في حل المشكلات الاقليمية كما توجد شواهد اخرى توحي بان الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتفقتا على تقوية دور الامم المتحدة هل هذا صحيح ؟ ولماذا ؟

اجاب : اتفاق الدولتين الاعظم على تقوية دور الامم المتحدة مفهوم ولهذا ثلاثة اسباب رئيسية :

١ – في عهد توازن الرعب النووي تستمر الامم المتحدة ضرورة حتمية لكليهما .

٢ – خلال الثلاثين عاما الماضية كانت الدولتان تمارسان سطوتهما في العالم دون قيود لكن نتيجة لاوضاع داخلية واقتصادية تاكلت سطوتهما نسبيا وشعرا بحدود هذه السلطة ازاء استحكام المنازعات الاقليمية التي استنفدت اغراضها ولننظر مثلا الى ما فعلته فيتنام في امريكا وما فعلته افغانستان في الاتحاد السوفيتي فاستمرار النزاع في مثل هذه الحالات هو بمثابة استنزاف لطاقاتهما دون عائد يعتد به .

٣ – والحقيقة الثالثة المهمة هي ظهور مراكز قوى جديدة متعددة في النظام الدولي مثل اليابان والصين واوروبا الغربية .

سألنا : استكمالا لذلك كيف تدير الدولتان العظميان الامم المتحدة ؟

اجاب : ابدى الاتحاد السوفيتي في الفترة الاخيرة تأييدا كبيرا لتعزيز فعالية الامم المتحدة فدفع حصته المالية في نفقات قوات حفظ السلام وافسح مجالا كبيرا لدور السكرتير العام للامم المتحدة بالمقارنة مع النزاع الشهير مع داج همرشولد اثناء ازمة الكنغو كما انه اصبح يؤيد بحماس محكمة العدل الدولية ودورها في المنازعات الدولية .

د . احمد عثمان

في المقابل نجد ان الولايات المتحدة في الوقت الذي تتمسك فيه بوجود الامم المتحدة على ارضها تعمل على ابتزازها الامتناع عن تحمل جزء من نفقاتها واشتراطها الوفاء بهذا الالتزام المالي في حالة ادخال تعديلات تعطيها صوتا اكبر في المداولات من قبيل اعطاء الولايات المتحدة وزن تصويتي متفق مع حجم نصيبها في الميزانية العامة للامم المتحدة بحيث يضمن لامريكا الاغلبية الاوتوماتيكية وسوف نرى الكيفية التي ستتصرف بها الدولتان الاعظم في الامم المتحدة مستقبلا .

سألنا : تعاملت مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج ابان رئاسته للوفد الامريكي الدائم في الامم المتحدة ما هي انطباعاتك الشخصية عن موقفه من قضية الشرق الاوسط ؟

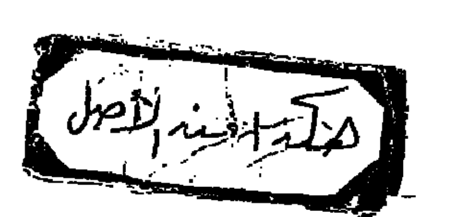
اجاب : كل ما استطيع ان اقوله بهذا الشأن هو ان بوش اول رئيس امريكي يلم بالقضية قبل توليه الحكم فقد احتك احتكاكا مباشرا بها اثناء مناقشة القرارات والتعديلات التي قدمها وفد مصر عن الشرق الاوسط خلال فترة تمثيله لبلاده في الامم المتحدة .

اما كيف سيتخذ القرار وفي اى اتجاه .. فتلك قضية اخرى .

سؤال اخير : نعرف جميعا ان الفيتناميين لم يهتموا فقط بالتصدي العسكري للقوات الامريكية التي ذهبت الى فيتنام بل اهتموا ايضا « بغزو » الولايات المتحدة ذاتها ومخاطبة الرأى العام الامريكي وشرح قضيتهم له ومحاولة كسب تأييد شعبي ضاغط من اجل انسحاب القوات الامريكية الا يجب علينا ان نقوم بعمل مماثل داخل امريكا ؟

اجاب : مخاطبة الرأى العام الامريكي قضية جوهرية ولابد منها بل ان الاسرائيليين في رعب دائم من اكتشاف الشعب الامريكي للحقيقة .

ولذلك فان استثمار الانتفاضة من ناحية والمرونة السياسية الفلسطينية من ناحية اخرى في تنوير المواطن الامريكي بخطة اعلامية عربية مدروسة وجادة لهي واحدة من المسائل الحيوية التي اهملناها طويلا وان الاوان لان نضعها في جدول اعمالنا .



آخر الاسبوع

اتجهت صحافة العالم كله هذا الاسبوع إلى البحرين . تتابع مؤتمر القمة التاسع لدول مجلس التعاون الخليجى الذى اختتم أعماله أمس [الاربعاء] .

وصحافة العالم محقة فى اهتمامها بهذا المؤتمر بالذات . فهذه أول قمة لدول الخليج بعد توقف حرب الخليج .

وهى قمة تنعقد فى ظل عدم استقرار لاسعار النفط نتيجة تسابق كل من العراق وإيران على زيادة انتاجها لكى تعوض إيرادات النفط بعض خسائر الحرب أو تساهم فى تعمير ماخربته .

ثم أن مجلس التعاون الخليجى نموذج لتجربة جديدة للتكامل الاقليمى للعالم العربى ، والعالم يراقب نمو هذه التجربة باهتمام بالغ فإن دول المجلس الست تسيطر على موقع استراتيجى حاكم وتمثل قوة اقتصادية مؤثرة .

وقد شجع النجاح الذى حققته هذه التجربة حتى الان دول المغرب العربى على البدء فى انشاء تجمع اقليمى مماثل . فإن النجاح ينتقل أحياناً بالعدوى .

لكن العالم يهتم بقمة دول الخليج أيضاً لسبب أخر هام .

أن هذه القمة هى الباب الملكى لعودة العالم العربى الكاملة إلى مصر .

لم تقطع دول الخليج الست روابطها الحقيقية مع مصر فى أى يوم حتى فى غياب العلاقات الدبلوماسية .

وفى قمة مجلس التعاون فى العام الماضى اتخذ زعماء الدول الست قراراً بالاجماع بإعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع مصر .

ولان الزعماء الستة أرادوا لهذه المبادرة الخليجية . أن تكون قراراً عربياً عاماً فقد نقلوا ما اتفقوا عليه إلى مؤتمر القمة العربى بعمان فى نوفمبر العام الماضى مع موقف واضح وهو انه إذا لم يتبنّ مؤتمر عمان هذه المبادرة فسوف تعلن دول الخليج إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ، حتى ولو لم يتبعها أحد .

وتبنت قمة عمان القرار وأعادت كل الدول العربية التى قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر هذه العلاقات عدا أربع دول أصبحت ثلاثة الان بعد أن خرجت منها الجزائر .

وفى قمة هذا العام التى انتهت أمس هناك اتفاق كامل على ضرورة عودة مصر إلى جامعة الدول العربية .

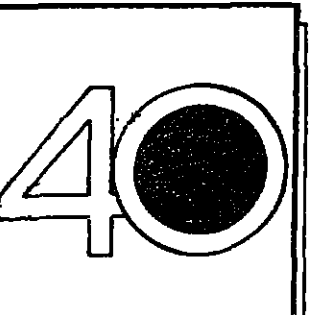
وسوف ينقل الزعماء الستة هذا الاتفاق إلى مؤتمر القمة العربى القادم فى الرياض لكى تتحول المبادرة الخليجية إلى قرار عربى عام .

وهذه المبادرة وغيرها كثير تؤكد أن زعماء دول الخليج يعبرون بصدق عن النبض القومى الذى يخفق بحب مصر .

وهذه المبادرة أيضاً تضع نهاية لسنوات تعيسة من التباعد الذى اضطرت إليه مصر أو اضطر إليه العرب .

وهى تثبت أيضاً أن دول مجلس التعاون وهى تسعى للتكامل فيما بينها تشعر أن تكاملها لايمكن أن ينجح إلا فى محيط من التضامن العربى الشامل وبقيادة مصر .

محمد ابوالحديد



جماعات التطرف

لماذا تعشش فى الاحياء الشعبية ؟!



شئنا ام ابينا .. فان احداث العنف المتجددة التى انتشرت فى السنوات الاخيرة مع نمو الحركات الاسلامية المعاصرة . تطرح اكثر من تساؤل عن الاسباب التى تدفع الجماعة الاسلامية الى استخدام العنف الذى يصل الى حد الصدام الدموى كوسيلة لتحقيق اهدافها وفى اى خلاف فى الرأى بينها وبين السلطة او مع الجماعات الاخرى التى تنتمى الى نفس التيار الفكرى الاسلامى .

فمن المعروف ، ان الجماعات الدينية السياسية المعاصرة تنقسم الى ٤ تيارات اساسية . وقد ينقسم التيار الواحد الى عدة تنظيمات تتشابه فى الافكار والمعتقدات لكنها تختلف فى القيادة والتنظيم والاسم الذى تتبناه .

تحقيق : بدوى محمود

اولى هذه التنظيمات واكبرها عددا ولكثرها ثراء .. الاخوان المسلمون شعارها الدعوة للدولة الدينية بالاساليب الهادئة المتدرجة والمشاركة فى الانتخابات العامة كوسيلة للتعبير عن الرأى بعد ان اجبرتهم ظروف المحن القاسية ، بعد صدامهم بالسلطة قبل الثورة وبعدها . على التخلى عن اسلوبهم الاول فى تكوين الجهاز السرى واغتيال الخصوم السياسيين .

التيار الثانى السلفى .. الذى يؤمن ان ليس فى استطاعته او قدرته مواجهة طاغوت دولة المجتمع الجاهلى كما يقولون وان السبيل الامثل ، لاقامة الدولة الاسلامية هو التربية الدينية .

التيار الثالث جماعة المسلمين . وهم ما اصطلح على تسميتهم اعلاميا بالتكفير والهجرة . وترى ان تكوين الدولة الاسلامية ، يبدأ باعتزال الداعين الى الله المجتمع الجاهلى والهجرة الى ارض الله الواسعة حتى ينزل الله المصائب على المجتمع الذى اعتزلوه ثم العودة مرة اخرى بعد اشتداد عودهم لازاحة اعوان الشيطان واعلاء كلمة الله .

التيار الرابع والاخير الجماعة الاسلامية ، التى تسمى بجماعة الجهاد . وترى ان القتال ضد السلطة واجب دينى والجهاد هو الاداة الوحيدة لتحقيق الدولة الاسلامية .

وتسخر هذه الجماعة من الجماعات الدينية الاخرى التى تشارك فى الحياة العامة وتقاطعها بل وفى كثير من الاحياء يتصاعد الخلاف بينهما الى حد الصدام بالجنازير والسكاكين كما حدث اخيرا فى اسيوط وسوهاج وترفض جماعة الجهاد المشاركة فى الانتخابات العامة او فى اى نوع من الحوار الديمقراطى مع التنظيمات السياسية الاخرى .

الملفت للنظر حقا .. ان تنظيم الجهاد والجماعات الاخرى المنشقة والمشابهة كالناجين من النار والتوقف والتبيين . يتمركز نشاطها اساسا فى المناطق الفقيرة فى المدن المزدحمة بالسكان التى يقطنها صغار الموظفين وصغار التجار .. والحرفيون وينتشر فيها التعليم بمختلف مستوياته ونوعياته .

فى المنيا مثلا .. تتواجد هذه الجماعات فى الجزء الجنوبى بالمدينة . بمنطقة ابو هلال وارض المولد التى يعيش فيها مالا يقل عن ٥٠ الف نسمة وتمترج فيها المساكن شبه المتوسطة بالاكواخ الخشبية المقامة بطريقة عشوائية وتفتقر الى المرافق العامة وتمتلىء شوارعها الضيقة المتعرجة بالحفر واكوام الزبالة وطفح المجارى ويبلغ عدد سكان الاكواخ الخشبية وحدهم مالا يقل عن الفى مواطن ، اقامت لهم محافظة المنيا دورة مياه واحدة .

فى القاهرة الكبرى .. تنتشر الجماعة فى منطقة عين شمس الشرقية بحى صعب صالح وابراهيم عبدالرازق واخر شارع احمد عصمت وهى مناطق سكنية مزدحمة بالحرفيين وصغار الموظفين والمهاجرين من الارياف والسويس والعريش وتتولى الجماعات الدينية الخدمات الاجتماعية فى المنطقة كادارة مستوصفات طبية ملحقة بالمساجد ومجموعات تقوية لطلاب المدارس وخلافه .

نفس الوضع تقريبا فى بولاق الدكرور . التى لايقل عدد سكانها عن نصف مليون مواطن وتتمركز الجماعة الاسلامية فى عزبه الورد وبيلاور وابوقتاتة وناهية .. وتتداخل فى هذه المناطق مساكن الفلاحين القديمة بالعمارات الحديثة بالمبانى العشوائية وهكذا فى احياء امبابة والزاوية الحمراء .. الخ .

باختصار .. اكثر الاحياء سخونة واكتظاظا باعضاء هذه التنظيمات هى

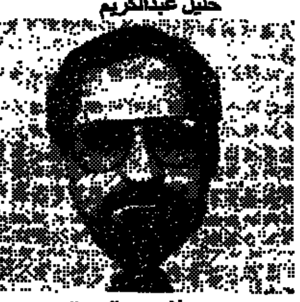


مجدى أحمد حسين



خليل عبدالكريم





د . صلاح عبدالمتعال

مناطق الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ، التى ينتشر فيها التعليم وتعانى من الضغوط الدائمة للمهاجرين من الارياف وتفتقر الى اى نشاط سياسى فعال للاحزاب المصرية .

بالطبع .. الظاهرة فى حاجة الى دراسة وتفسير حتى تصمت اصوات العنف ويسود الحوار . وكان لابد وان نستطلع اراء عدد من مراقبى الاحداث من مختلف المذاهب الفكرية لتفسير ما يحدث ووسيلة عودة لغة العقل والتعقل للحياة السياسية فكانت هذه الشهادات .

سخط المهاجرين

● شهادة د . مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

القوى السياسية فى مصر كانت ولازالت عاجزة عن الوصول لقطاعات عريضة فى المجتمع خصوصا المهاجرين من الريف للمدن الذين يقيمون فى احياء تقع على اطرافها ولا يجدون اعمال دائمة .

المتوقع ان تولد الازمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يمر بها المجتمع . احساسا عميقا بالسخط لدى شباب هذه الفئات الذين اتاح لهم التعليم قدرا من المعرفة لكن المجتمع لم يوفر لهم الفرص المناسبة لتطلعاتهم المشروعة لتحسين اوضاعهم .

من ناحية اخرى لا تبدو ردود افعال هؤلاء الشباب كمخطط سياسى يستهدف الوصول للسلطة لتغيير الاوضاع فافقهم السياسى المحدود . يجعل ردود افعالهم تلقائية ومرتبطا بظهور عوامل مشجعة تحول مشاعر السخط الى فورات عنيفة تخمد بعد فترة من الزمن .

واحداث العنف التى حدثت فى الفترة الاخيرة تشير الى مجموعة من العوامل ادت اليه . منها انها تفجرت فى اماكن معزولة الى حد ما عن خضم الحياة السياسية والاجتماعية اى مناطق هامشية تعكس ثقافة المهاجرين الذين لم يكتسبوا بعد السلوك الحضرى المألوف فى هذه المدن .. العامل الثانى هو تواجد نسبة كبيرة من ابناء اقلية دينية اخرى فى هذه الاحياء وغياب الوعى السياسى لدى هذه القطاعات تجعلها لا تدرك الاسباب الحقيقية لازمتها . وتتخذ من ابناء الاقلية الدينية الاخرى كبش فداء كما ان اجراءات ملاحقة السلطات للعناصر الصدامية من هؤلاء الشباب قد تسفر عن تعرض بعض الابرياء لمضايقات تولد جوا من التوتر الذى لا يلبث ان ينفجر فى صوره فورات عنيفة .

وينبغى ان نميز بين نوعية من المصادمات التى جرت فى الفترة الاخيرة تلك التى جرت فى المدن الكبرى وما جرى داخل الجماعات بين جماعات معينة من الطلبة والطلبة الاخرين فالعنف داخل الجامعة غير مقبول ولا مبرر له . طالما توافرت الفرص العادلة فى التعبير عن الرأى وجدية انتخابات الاتحادات الطلابية فاللجوء الى العنف اسلوب مرفوض فى العمل السياسى فى مناخ تتوافر فيه ضمانات الحوار الديمقراطى وتقاعس مجالس التاديب الجامعية عن القيام بواجباتها تخل عن مسئوليتها فى حماية الديمقراطية داخل الجامعات .

افساد شباب الجامعة

● شهادة د . صلاح عبدالمتعال المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

الجماعات الاسلامية المعاصرة هم الابناء الشرعيون لحركة الاخوان المسلمين وافكار سيد قطب فى كتابة معالم فى الطريق الذى تأثر فيه بكتابات المفكرين الاسلاميين فى الهند والباكستان ابو الاعلى المودودى وابو الحسن الندوى .

كا انهم ابناء التجارب المريرة التى مر بها التيار الاسلامى عام ١٩٦٥ عقب صدامه بالثورة . مما جعل الكثير من الشباب يؤمن فى السجون والمعتقلات بأن الساكت عن الحق شيطان اخرس وان المهادنة والتدرج فى الدعوة الاسلامية ضياع للوقت وان منهج الاخوان المسلمين فى العمل السياسى الهادىء والمشاركة فى الحياة السياسية والبرلمانية أديا لتعطيل الدعوة الاسلامية ولابد من مواجهة السلطة بالعنف للاسراع فى اقامة الدولة الاسلامية .

من ناحية اخرى اثار التحول المفاجىء من السياسة الاقتصادية الموجهة الى ما سمى بالانفتاح الاقتصادى مع ما صاحبه من مظاهر الفساد والافساد - فئات عديدة فى المجتمع ومنها شباب الجماعات الدينية خاصة بعد ان طرأت على حياتنا الاجتماعية أنماط جديدة من السلوك المنحرف كانتشار العنف فى حل الخلافات الاسرية وتراخى السلطة فى تنفيذ القوانين بل ومخالفتها فى بعض الاحيان .

بالطبع هذا كله ليس تبريرا لنشأة هذه الجماعات بل تشخيصا للاسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لتكوينها ونموها .

وخطأ هذه الجماعات هو فى تجاهلها ان الاسلام الصحيح اذا ما أريد له ان يطبق تطبيقا صحيحا سليما نقيا فيجب الا يفرض من سلطة عليا . بل يجب ان ينمو فى نسيج الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاسرية وسيؤدى هذا بالضرورة على مدى ليس ببعيد الى تكوين المواطن المتدين الصالح الذى يراعى ربه اولا فى ادائه لالتزاماته نحو الغير ونحو نفسه واسرته ونحو الدولة .

وهناك قواعد اساسية حددتها الشريعة للدعوة للاسلام منها الدعوة بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن . والاخاء بين المواطنين ركيزة اساسية لتماسك هذه الامة وتحقيق تضامنها وضياع هذا المعنى هو الذى يشتت جهودنا ويجعلنا فى حالة وهن وضعف دائم .

هذه الركائز تعتبر فى حد ذاتها مدخلا لتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن على سبيل المثال لا يجب ان ننتظر تعديلات تشريعية لتطبيق ركن الزكاة بل يمكن بالجهود الذاتية ان نجبيها وننفقها على اصلاح المرافق او بناء مدارس او مساكن للفقراء كما يمكن استخدامها فى تمويل مشروعات انتاجية لتشغيل الشباب المتعطل .

واذا انصرف العاملون فى الحقل الاسلامى الى مثل هذه الاعمال فنحن نهيىء المناخ لتمكين الايمان فى القلوب . اما محاولة التعجيل بتطبيق الشريعة بقوانين يصدرها الحاكم فى مجتمع غير مهيأ لذلك فسيعرض التجربة الاسلامية كلها لكى تتحول الى مجرد نموذج نظرى يفتقد الى روح الاسلام وحيويته .

الطبقات الشعبية والعنف

● شهادة مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

لا شك ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية التى نواجهها يعانى منها الشباب خاصه شباب الفئات الدنيا فى مجتمع والناس تلوذ بالدين فى اوقات الازمات .

ورغم انتى لا اميل الى تفسير ظاهرة التطرف بالظروف الاجتماعية والطبقية الا انه من المؤكد انها تؤثر على منهج وسلوك هؤلاء الشباب الذين يفتقدون لاى ضمانات توفر للانسان حياة كريمة كعدم توافر فرص للعمل او الكسب المشروع او السكن .. الخ ..

ومن المنطقى ان تكون ردود افعال هؤلاء الشباب اكثر عنفا من غيرهم من المنتمين للطبقات المتوسطة او المرفهة .. فالمعروف ان الطبقات الشعبية تعبر عن نفسها دائما بصورة اكثرة حدة وعنفا عن غيرها اما كانت انتماءاتها الفكرية

زد على ذلك ان كثيرا من نصوص الشريعة الاسلامية مازالت معطلة فى مجلس الشعب صحيح ان الشريعة الاسلامية مطبقة فى قوانين الاحوال الشخصية وبعض القوانين الاخرى الا انه مازلت بعض النصوص القانونية فى حاجة الى تعديل لتلائم احكام الشريعة .

والخلاف بين شباب الجماعات الدينية والاخوان ان هذه التيارات الشابة تتعجل تحقيق اهدافها ولو بالقوة .. بينما يؤمن الاخوان المسلمون ان طريق الاصلاح طويل المدى ومن المهم اولا تهيئة المناخ لخلق مجتمع اسلامى .

ويعود الخلاف ايضا الى ان اغلبية الجماعات الاسلامية من ذوى التعليم المتوسط وبعضهم من الحرفيين اى ان ثقافتهم الاسلامية مخلة واقل عمقا من الاخوان الذين يملكون تراث حسن البنا وعبدالقادر عوده .

لكن القضاء على التطرف لا يعالج بالوسائل الامنية بل قد تؤدى هذه لوسائل الى ردود فعل اعنف .. انما علينا ان ندرك جوهر المشكلة فهم اولا جزء من الازمة الاقتصادية التى يعيشها الشباب ويحلها نقضى على اهم عوامل التطرف .. وعلينا ايضا ان نراجع كل ما يعيق تطبيق الشريعة .. ثقافيا .. واعلاميا .. وتربويا حتى يسود التسامح الاسلامى المجتمع .

● شهادة الكاتب الاسلامى خليل عبدالكريم عضو الامانة العامة لحزب التجمع :

شباب هذه الجماعات من الفئات الدنيا المسحوقة الذين ازداد وعيهم الطبقى والاجتماعى بالتعليم المجانى الذى اتاحته لهم ثورة يوليو .وادى هذا الوعى وان كان بصورة عفوية - الى التنبه الى الخلل الاجتماعى الذى ليس له مبرر ولا يتسم بالعدل فاتجهوا الى الدين كسفينة نجاة ايمانا منهم بان تعاليمه ستملأ الارض عدلا بعد ان امتلأت جورا .

ولقد رفضت هذه الجماعات الانضمام للاخوان المسلمين رغم ايمان الجميع ان الاسلام دين ودولة لاسباب تتعلق بمنهج وسلوك الاخوان فجماعة الاخوان مرت بثلاثة ادوار رئيسية الاولى منذ نشأة الجماعة حتى وفاة الشيخ حسن البنا فى هذه الفترة خاصة فى سنواتها الاولى وقبل انشاء النظام الخاص اهتمت الجماعة بالتربية

الاغنياء تمول الجماعات .. والفقراء وقودها ..

حكاية مجموعة «ميونخ» .. وتعيين المرشد

الاسلامية الصحيحة لاعضائها والسعى لخدمة البيئة وانشاء المصانع الصغيرة وفصول محو الامية وفتح العيادات فى الاحياء الشعبية لعلاج الفقراء بقروش زهيدة .

وبعد وفاة حسن البنا تولى حسن الهضيبى منصب المرشد العام .. حدث تغير فى البنية الاجتماعية لهيئة الارشاد واصبح اغلب اعضائه من المستشارين واساتذة الجامعات والصيادلة .. الخ اى للطبقة الوسطى الكبيرة واتجهت الى الاعتدال ومهادنة السلطة الملكية .

فى المرحلة الثالثة التى بدأت بتولى المرحوم عمر التلمسانى قيادة الجماعة ومازالت المرحلة مستمرة حتى الان .. حدث تحول جذرى فى فكر الجماعة لعدة اسباب اولها فترات الاعتقال والسجن الطويلة التى قضاها قادتهم واعضاؤهم بعد صدامهم بالثورة اثرت تأثيرا كبيرا سواء على القيادة او الاعضاء .

تأثير مجموعة ميونخ

ثانيا ان كثيرا من اعضاء الاخوان المسلمين هاجروا الى الدول البترولية واوروبا خلال الستينات وكونوا ثروات طائلة واصبح لهم اليد العليا فى ادارة دفة الجماعة وعلى سبيل المثال ففى المانيا الغربية يوجد ما يسمى بمجموعة ميونخ نسبة الى المركز الاسلامى هناك الذى يسيطر عليه الاخوان ولقد فرضت هذه المجموعة حامد ابوالنصر كمرشد عام فى حين ان الاخوان فى مصر كانوا يرشحون لاستاذ محمد كمال عبدالعزيز .

هذه القيادة المترفة الحالية اثرت على سلوك الجماعة ولم يرق هذا التحول فى نظر شباب الجماعات الاسلامية التى تعيش - باستثناء بعض امرائها - فى ظروف اجتماعية قاسية ومن ثم فهى تؤمن بالعنف كطريق للخلاص .

ولا ينبغى ان ننسى ان العنف ليس غريبا او جديدا على الحركات الدينية فالاخوان المسلمون انشأوا النظام الخاص وهو جهاز للعنف قام فعلا باغتيالات سياسية وتفجيرات قنابل فى بعض المنشأت المدنية وفى اواخر أيامه حاول بعض اعضائه اغتيال اخوانهم فى الجهاز لتصفية بعض الخلافات وفى التاريخ القديم تجد غلاة الفرق المتطرفة كالخوارج الذين ظلوا يحاربون الدولة الاموية اكثر من مائة عام .. هكذا ..

فالافكار المتطرفة متوفرة فى التراث القديم وتظل كامنة فى بطون الكتب حتى تحدث بعض الازمات او تطرأ ظروف اجتماعية فيبرز العنف من مكمنه .

ان ٩٠٪ من جذور المشكلة تكمن فى الازمة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من هؤلاء الشباب تتغير افكاره وسلوكه ويبتعد تدريجيا عن الجماعة بمجرد ان تحل مشاكله وان ظل محتفظا بالمظهر والحل الحقيقى لهذه القضية يبدأ بالسماح لهم بالتعبير عن ارائهم وافكارهم حتى يمكن للمفكرين المسلمين مناقشتهم وتفنيد ارائهم .

حرب المتعطلين

● شهادة د . سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية .

ظاهرة التطرف عموما والدينى خصوصا لا تعالج بالوسائل الامنية وحدها صحيح الوسائل الامنية مطلوبة لكن من الخطأ الاعتقاد بانها وحدها كافية لوأد الظاهرة .

يكفى ان نحدد الاماكن التى وقعت وتقع فيها الاضطرابات والصدامات العنيفة والدموية لنتساءل لماذا لم تقع حوادث مماثلة فى احياء المهندسين او الزمالك او جاردن سيتى اليست الاجابة فى حد ذاتها مفتاحا لتفسير الظاهرة .

ان ما يحدث اشبه بحرب المتعلمين الساخطين من الشباب ضد النظام الاجتماعى القائم وهى حرب طبيعية يستخدم فيها الدين كواجهة لاضفاء الشرعية ، انها حرب الطبقات الصغيرة والوسطى المسحوقة التى نالت حظا من التعليم لكنها لم تنل حظا مشابها من الثروة والسلطة .

لكن علينا ان نلاحظ ان هذه الظاهرة ليست حرب الفقراء المعدمين فهؤلاء لهم اساليبهم الاخرى المتمثلة فى الانتفاضات العشوائية كالتى حدثت فى يناير ١٩٧٧ .

ومثل هذه التحديات العلمية هامة لكى نعرف كيف نتعامل مع الظاهرة بشىء من العقلانية والحسم وحتى لا تتكرر ضريبة الدم المدفوعة سواء من شباب قوات الامن او من هؤلاء الشباب .

الحـــكاية .. بـــدأت قبل لقاء العقبـة .. بكثيـر !!

بقلم : ســمير رجــب

بالرغم من ان لجتماع العقبة الذى اصطحب فيه الرئيس حسنى مبارك .. ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع ثلاثى مع الملك حسين ملك الاردن .. كان الاجتماع الحاسم الذى حرك مسيرة السلام فى الشرق الاوسط تحركا ايجابيا وفعالا واعاد للحياة .. التنسيق الاردنى - الفلسطينى .. وبلور فكر منظمة التحرير الفلسطينية ازاء القضية برمتها .. بحيث باتت تنظر إليها بمنظار مختلف تماما .. أقول بالرغم من ذلك كله .. فان الجهد الحقيقى الذى ارسى تلك القواعد .. قام به الرئيس حسنى مبارك شخصيا .. منذ فترة طويلة .

قام به الرئيس اثناء زياراته المتعددة للولايات المتحدة الامريكية ، ومباحثاته «المرهقة» مع الادارة الامريكية وأعضاء الكونجرس على اختلاف نزعاتهم واتجاهاتهم .. ووقوفه فى البيت الابيض يعلن على الملأ .. ان الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .. أمر أساسى .. وبدونه تتعثر كل خطوات التقدم .. كما أن مؤتمر السلام لايمكن أن ينعقد بدون اشتراك أطراف النزاع الاصليين ، وعلى رأسها منظمة التحرير ، وهذا - فى حد ذاته - ينبغى ان يكون هدفا دائما حتى يمكن التوصل إلى الحل الشامل والعادل .

ولم يكن الرئيس فى معظم الاحيان .. يريد من الادارة الامريكية ، أو من أعضاء الكونجرس .. ردودا حاسمة .. بل كان يكتفى بشرح افكاره ، وتصوراته .. إيمانا منه بضرورة ان يطرق الصوت العربى عقل الولايات المتحدة الامريكية بمختلف مؤسساتها .. لاسيما انها قبلت ان تكون شريكة اساسية فى عملية السلام .

★ ★ ★

أيضا .. حرص الرئيس حسنى مبارك على أن يقدم نفس الافكـــار والتصورات .. إلى دول اوروبا .. التى التقى بزعمائها مرات عديدة سواء خارج مصر ، أو داخلها .. وانصافا للحقيقة يمكن القول .. انه نتيجة شرح الرئيس المستفيض والمقنع .. غيرت معظم دول اوروبا .. وجهات نظرها بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالذات .. وبالتالى بالنسبة للنظرة الشاملة للحل .. والدول التى كانت تؤيد اسرائيل بالامس على طول الخط .. أصبحت مضطرة اليوم للانصياع إلى نداء العقل القائم .. من رئيس أكبر دولة عربية فى المنطقة .. والتى لها علاقات فى نفس الوقت مع اسرائيل .

★ ★ ★

كما وجد الرئيس مبارك فى منظمة الوحدة الافريقية .. المشاعر الصادقة التى تربط بين اعضائها .. فآثر حضور اجتماعات المنظمة ، والالتقاء بالزعماء الافارقة حيث شاركهم همومهم ، ومشاكلهم ، وطموحاتهم .. ووقف إلى جانبهم يطالب بضرورة ايجاد حلول جذرية لمشكلة الديون ، ومشكلة الجفاف ، والتصحر ، ودعم الشعوب التى تسعى للحرية .. وغير ذلك من الامور التى تشغل بال الانسان الافريقى بصفة عامة .

فى ذات الوقت .. لم يغفل الرئيس مشكلة الشرق الاوسط .. بل كان همه فى كل اجتماع .. ان يطرحها على بساط البحث ، وأن يعرض بالامانة ، والمنطق .. تسلسل احداثها ، ويوضح خطورة ابعادها .. حتى أصبحت جميع دول افريقيا - بلا استثناء - تقف إلى جوار الحق العربى ، وتؤازر الموقف المصرى فى مطالبته باقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط .. بما يكفل تحقيق المصالح الحقيقية لأبناء شعب فلسطين .

★ ★ ★

نفس الحال بالنسبة لاسيا ، وامريكا اللاتينية .. التى شهدت انفتاحا سياسيا مع مصر .. لم تشهده من قبل .. ووجد الزعماء الاسيويون ، وايضا رؤساء دول امريكا اللاتينية فى الرئيس مبارك .. الدبلوماسية المتعقلة ، والصراحة اللامحدودة ، وبعد النظر المتعمق .. فأقبلوا عليه .. يؤيدون اراءه ، وافكاره .. ويشاركونه احلامه فى صنع السلام .. فى تلك المنطقة التى اعتبرت فى نصف القرن الاخير .. من أكثر المناطق سخونة فى العالم .

★ ★ ★

ثم .. ثم تبقى الدول العربية .

ولقد جاء الرئيس حسنى مبارك إلى الحكم .. وهناك مايسمى بجبهة الصمود ، والتصدى ضد مصر .. وهناك من اثر الابتعاد ، والعزلة ، وهناك ايضا من وقف فى صمت يرقب تطور الاحداث .

ومنذ اليوم الاول لتولى الرئيس المسئولية .. صمم على ان يعامل الجميع .. معاملة الاشقاء ، والجيران ، والاصدقاء ، وأصحاب القضية المشتركة .. لكنه لم يطلب ابدا من أحد اعادة علاقاته بمصر .. لان مصر تعرف حق قدرها جيدا .

وكان من الطبيعى ان يعاد تصحيح المواقف .. وان يعود العرب لمصر ، أو تعود مصر للعرب .. ويقوم الرئيس بجولته الخليجية العربية .. يستمع من الملوك والامراء العرب .. وهم يستمعون اليه .. وفى كل الاجتماعات .. كانت القضية الفلسطينية مطروحة بامعان ، واهتمام .

★ ★ ★

وهكذا .. أصبح المناخ الدولى ، والعربى .. مهيأ للقاء العقبة .. الذى اعتبر بمثابة نقطة تحول اساسية بالنسبة للقضية .. وماتبعه بعد ذلك من تطورات .

وبديهى لم تستطع الادارة الامريكية ممثلة فى الرئيس ريجان ، ووزير خارجيته شولتز .. الصمود طويلا .. امام ضغط الرئيس حسنى مبارك عندما طالبهما بضرورة «عمل شىء» بعد خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى جنيف .. فقد قفزت إلى ذاكرة ريجان ، وشولتز على الفور .. كل كلمات الرئيس مبارك لهما على مدى السنوات الماضية .. كما قاما باجراء عملية حسابات دقيقة لمدى تأثير الموقف المصرى الان عربيا ، واوروبيا ، وافريقيا ، واسيويا .. وعلى الفور .. كان القرار باجراء الحوار مع المنظمة .

★ ★ ★

وفى النهاية اقول .. لقد قصدت بهذا المقال .. ان اذكر الذين ينسون ، أو يتناسون .. بحقيقة الجهود التى بذلت .. وحتى يعرف الاصدقاء ، وغير الاصدقاء .. ان واشنطن حينما رأت فتح الحوار مع المنظمة .. وضعت امام عينيها اعتبارات عديدة سجلتها ملفات التاريخ بحياد كامل .

★ ★ ★

كبســـولات حزبيـــة

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل اراد الرد على وزير الداخلية .. فكشف نفسه بنفسه ..!!

واعترف الشيخ «الجليل» بأن ايداعاته فى شركة الهلال بلغت ٢٥٠ ألف جنيه ..!! وانه تسلم مبلغا وقدره خمسون الفا .. على سبيل الخطأ .. واضطر إلى اثبات ذلك فى وصيته لكى يبرىء ذمته - بعد عمر طويل - !! كان الشيخ مصمما على رفع قضية ضد وزير الداخلية .. لكن اصدقاءه نصحوه باغلاق الملف .. حتى لايثور جدل حول ثروته الهائلة وسيارات المرسيدس ، والشقق التى يملكها ، وخطوط التليفونات الستة الموجودة لديه .!!!

«ملحوظة» : الشيخ صلاح ابو اسماعيل يعمل موظفا سابقا فى ادارة الازهر .. إلى جانب عضويته لمجلس الشعب ..!!

× × ×

● اعتقد انه بعد الاستقالة الجماعية التى قدمها ١١ من اعضاء حزب التجمع فى المنيا .. لاتستطيع قيادة الحزب التنصل من دورها الخبيث فى تشجيع العناصر المتطرفـة داخل الجامعـات .. بصرف النظـر عن الشعارات ..!!

× × ×

● الهذه الدرجة أصبحت كلمة «اشتراكى» .. وصمة فى جبين حزب العمل ، ورئيسه الشيخ المسن «ابراهيم شكرى» ..؟؟

لقد اشترط الاخوان المسلمون على شكرى حذف كلمة «اشتراكى» مقابل تحالفهم معه فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. لكنهم فوجئوا بأن الكلمة بدأت فى الظهور مرة أخرى .. فهددوا بانسحابهم من التحالف ، والانضمام للوفد ..!!

واضطر ابراهيم شكرى للخضوع «لأوامر» مأمون الهضيبى نائب الاخوان .. ولم تعد كلمة «اشتراكى» تظهر ابدا فى اية مناسبة يشارك فيها الاخوان ..!!

(ويعيش اصحاب المبادىء ..!!)

بعيدا عن القوى العاملة :

٪١٤ من مجموع القوى العاملة بمصر ينتظرون الوظيفة الميرى .. مطلوب من الدولة تدبير ٨ مليارات جنيه لتشغيل ٤٣٠ الف يتخرجون من الجامعة كل عام . وعندما تكدست البطالة اخطرت الخريجات الى العمل خادمات . والخريجون زبالون يجمعون القمامة من البيوت !!

امام تلك الحقائق رأى اعضاء التدريس بكلية التجارة ضرورة التحرك بشكل ايجابى وسريع .. الحل الوحيد كما راوه هو تشغيل الخريجين بعيدا عن القوى العاملة .

شكلوا جمعية جديدة لتشغيل الخريجين وتمليكهم المشروعات ..

أول جمعية اهلية لتشغيل الخريجين

تحقيق

محمود نافع

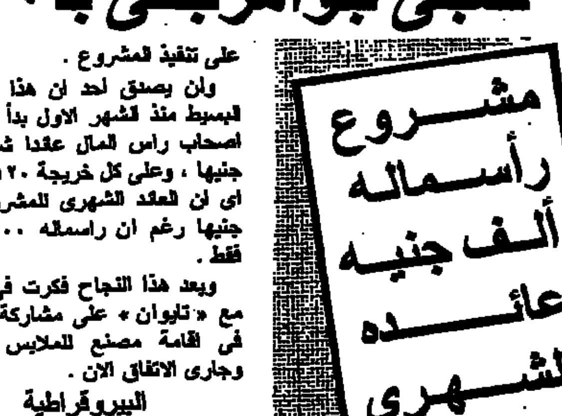
د . محمد الطوخى — د . نبيه العلقامى — جمال سالم

صبحى جواهرجى بـ ١٥٠٠ جنيه وفران بـ ٣٠٠ جنيه

منذ البداية اعترف المسئولون بالجمعية ان خبرتهم الاكاديمية غير كافية لنجاح الفكرة .. لهذا ضموا لمجلس الادارة عددا من رجال الاعمال والمسئولين التنفيذيين فى الدولة للاستفادة من خبرتهم العملية .. انضم الى المجلس الدكتور محيى الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والدكتور احمد عبدالسلام ذكى وكيل وزارة الاقتصاد والدكتور نبيه العلقامى امين الشباب المساعد بالحزب الوطنى الديمقراطى وعدد كبير من رجال الاعمال فى مصر ، واستطاعت الجمعية خلال فترة قصيرة الحصول على قروض قدرها مليون دولار ومليون جنيه لتشغيلها فى مشروعات للشباب .

البداية ١٠٠٠ جنيه

الدكتورة نجلة مرتجى استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان وسكرتير عام الجمعية تقول - قبل ان يصل للجمعية اية قروض جربنا فكرة المشروعات الصغيرة وجدوى نجاحها .. جمعت من عضوين بهيئة التدريس ١٠٠٠ جنيه فقط وسلمتها



لثلاثة من خريجات الكلية عرضه فكرة مشروع صغير لتطريز البلوفرات ، وكان كل دورى هو الاشراف من بعيد على تنفيذ المشروع .

ولن يصدق احد ان هذا المشروع البسيط منذ الشهر الاول بدأ يدر على اصحاب راس المال عائدا شهريا ٨٠ جنيها ، وعلى كل خريجة ١٢٠ جنيها ! اى ان العائد الشهرى للمشروع ٥٢٠ جنيها رغم ان راسماله ١٠٠٠ جنيه فقط .

وبعد هذا النجاح فكرت فى الاتفاق مع «تايوان» على مشاركة الجمعية فى اقامة مصنع للملابس الجاهزة وجارى الاتفاق الان .

البيروقراطية

ولكن ديناصور البيروقراطية هوايته «ان يعطل المراكب السايرة» .. الكلام للدكتورة نجلة مرتجى .. فبعد ان اقبل الخريجون على فكرة الجمعية وقدموا مقترحات لمشروعات صغيرة وتم دراستها ووضعها فى قائمة بعد دراسة جدواها المبدئية ، رحنا نعرض على المسئولين تنفيذ هذه المشروعات فى احدى المجمعات الصناعية الجاهزة بمدينة العاشر من رمضان ، فردوا علينا ان شرط موافقتنا هو ان يدفع الخريجون ٤٠٠ جنيه ثمنا لكل متر مربع بالمجمع !!

مع العلم ان المجمع جاهز ويبحث المسئولون عمن يشغله منذ فترة طويلة ، وفى الوقت نفسه لدينا خريجين عاطلين ونريد ان نخفف العبء عن الحكومة بتشغيلهم .. مع ملاحظة انهم يستطيعون بدء العمل والانتاج لتسديد ثمن هذا المجمع من ارباح المشروعات قبل ان يجد المسئولون احدا يستغله !!

فران .. وفكرة .

وتجمعت لدى الجمعية افكارا كثيرة .. الجديد ان الافكار من الخريجين انفسهم .. فكل مجموعة تتبنى فكرة وتضع دراسة مبدئية لتنفيذها وتكلفتها .

جمال سالم احد الخريجين من كلية التجارة يعمل «فران» باحد المخابز منذ ٤ سنوات ، عرض على الجمعية فكرة انشاء مخبز .. قال فى دراسته المبدئية ان فرصة العمل الواحدة تكلف الدولة طبقا للاحصاءات والتقارير ٣٠ الف جنيه ، فى الوقت الذى لن تزيد فيه تكلفة انشاء المخبز كله ٢٥ الف جنيه ، وسيعمل به ٨ من الخريجين يحصل كل منهم على مرتب شهرى ٣٠٠ جنيه .. ومع الوقت سيصبحون ملاكا للمشروع .

وضرب جمال مثالا بنفسه .. قال اعمل فرانا صغيرا بالقطعة فى احد الافران البلدية ، ورغم هذا لا يقل اجرى اليومى عن ١٥ جنيها كل يوم . فما بالك لو انتى ومجموعة من الخريجين نمتلك هذا الفرن وتديره لحسابنا ؟

سامح الدسوقى من الخريجين ايضا ، جاء مع عدد من زملائه بفكرة لانشاء ورشة صغيرة لتصنيع «الارابيسك» تكلفتها الاجمالية حوالى ١٠ الاف جنيه لكنها ستدر عائدا شهريا على المشتركين لايقل عن ٥٠٠ جنيه .

اعضاء مجلس ادارة الجمعية من رجال الاعمال راحوا ايضا يعرضون افكارهم على الخريجين .

شريف السرجانى رجل اعمال وعضو مجلس ادارة الجمعية عرض تدريب الخريجين على تثبيت الاحجار الكريمة بالجواهر مقابل جنيه لتركيب الحجر الواحد ، مع العلم ان الخريج فى فترة التدريب يمكنه تثبيت اكثر من ٥٠ حجرا كل يوم فيصبح عائده اليومى ٥٠ جنيها .. اى ١٥٠٠ جنيه كل شهر .. ويمكنه بعد ذلك الاستقلال مع مجموعة لانشاء ورشة لهذا الغرض .

الامانة والضمير

ولكن الامانة والضمير هما رأس المال الاساسى الذى يجب ان يمول به اى مشروع .. هكذا يقول الدكتور محمد الطوخى استاذ التنمية وعضو مجلس ادارة الجمعية ..

ولذلك فانه يجتمع بالخريجين الذين توافق الجمعية على مشروعهم ، وتتعهد بتمويله ويتولى فى الاجتماع شرح اساليب التنمية والتأكيد على اهمية الامانة والضمير كاعمدة اساسية لايشغله احد فى مدينة ١٠ رمضان .. فما هو دوركم اذن ؟

●● يجيب : من قال ان المسئولين لن يساعدوا .. بالعكس .. سيتحرك المسئولون ويتعاطفوا مع شباب الخريجين .. ولكن تعلمنا التروى من الحكمة التى تقول .. «علينا ان نأخذ مقاسات الخشب ١٠ مرات ثم نقصه مرة واحدة» .

فالمفروض فى البداية ان نتروى .. نحدد اولا المشروعات .. ثم نحدد بالضبط ما هى امكانيات الشباب فى تنفيذها .. وما هى فرص العمل التى ستحققها .. عندئذ لن تبخل الدولة عليهم بشىء ..

موظـــف الحكومـــة محـروم من التقسيـط !!

صدق او لاتصدق .. نظام التقسيط لايطبق على موظف الحكومة .. لانه غير مضمون .

الغريب ان نفس الموظف مضمون لدى القطاع الخاص .. ولكنه «مذبوح» بمعدلات الفائدة الباهظة التى تفرض عليه .

هيئة السلع الاستهلاكية وجدت حلا يبدأ تطبيقه اول يناير .. لكنه ليس حلا شاملا .. يستفيد منه فقط الموظفون الاعضاء بالنقابات المهنية .

ويظل المحرومون من التقسيط كثيرين منهم الحرفيون . وعمال اليومية فى الريف .. فهل يجدون حلا العام القادم .

تحقيق :

ابراهيم حسنين





سيد المصرى — كمال عثمان

الادارة لاتخصـــم الاقســاط .. والشـــركات تخســـر

بداية يؤكد عادل ياسين رئيس القطاعات بهيئة السلع الاستهلاكية ان التقسيط فى شركات القطاع العام التابعة يسرى على الموظفين بشركات القطاع العام الاخرى والمهنيين واعضاء الجمعيات التعاونية اخيرا .. ولايسرى على الحرفيين الصغار لعدم وجود الضمان لسداد الاقساط .

ويضيف : هناك نوعان من التقسيط : تقسيط بضمان الشركة او النقابة التى يعمل بها الموظفون الراغبون فى التقسيط .

بشرط ان يدفع الموظف ٪٢٠ مقدما والباقى على سنة او سنة ونصف او ٣٠ شهرا النظام الثانى .. يتم بضمان بنك ناصر لموظفى الشركات . وذلك بعد ان توافق الشركة التى يعمل بها طالب التقسيط على تحويل المرتب ويتم التقسيط ايضا بذات الشروط السابقة .

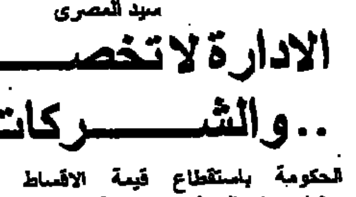
فوائد باهظة

ويضيف كمال عثمان رئيس القطاع التجارى بشركة بيع المصنوعات المصرية ان الحد الاقصى للتقسيط ٤ الاف جنيه بفائدة ٪٧ بالاضافة الى ٪٤ مصاريف ادارية فى حالة التقسيط لمدة ١٢ شهرا ترتفع الفائدة ٪١١ و ٪٤ مصاريف ادارية فى حالة التقسيط ١٨ شهرا والفائدة ٪١٤ بالاضافـة المصاريف الادارية فى حالة التقسيط ٢٤ شهرا وبفائدة ٪١٧ على ٣٠ شهرا .

ويعلق كمال عثمان على ذلك قائلا لا تستغربوا من ارتفاع الفائدة .. فالقطاع الخاص يحصل على ٪٦٠ عند التقسيط للافراد بضمان شيكات وصكوك وكمبيالات .. اذن فنسبة الفائدة بالقطاع العام اقل كثيرا جدا من فائدة التقسيط بمحلات القطاع الخاص .

لكن هذا النظام لا يستفيد منه موظفو الحكومة .

السبب فى رأى سيد جريشة رئيس شركة عمر افندى ان النظام عندما طبق فى الخمسينات والستينات ادى الى خسارة القطاع العام .. حيث لم يلتزم موظفو الحكومة بل لم تلتزم ادارات



عادل ياسين — سيد جريشة

الحكومة باستقطاع قيمة الاقساط وضاعت اموال كثيرة بسبب ذلك .

كيف يمكن التغلب على هذه المشكلة ؟

اجاب عادل ياسين : هناك نظام جديد يمكن تطبيقه على الموظفين اعضاء النقابات المهنية .

ويشرح سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية هذا النظام قائلا :

اننا اتفقنا مع احد البنوك على توقيع عقد يقوم البنك بمقتضاه بضمان اعضاء النقابات المهنية .. على ان يتم تحويل مرتبات الاعضاء الراغبين فى التقسيط الى هذا البنك .

واضاف : ان النظام الجديد سوف يبدأ تطبيقه اول يناير القادم وسوف تقوم شركات التوزيع بالاتصال بالنقابات لتطبيق عملية التقسيط للاعضاء كما تم الاتفاق ايضا على تقديم خصم محدود للنقابات يتراوح بين ٪١ الى ٪٥ .

وعن العمال بالقطاع الخاص والفلاحين اكد مصدر مسئول بوزارة التموين ان بنك التنمية والائتمان الزراعى يقوم بالتقسيط للحائزين والمزارعين بضمان اطيانهم ومحاصيلهم .. اما بالنسبة لعمال القطاع الخاص فانه لا ضمان بالنسبة لهم ولكن اذا تجمعوا فى رابطة او نقابة فيمكن النظر فى السماح لهم بالتقسيط .

هكذا يبدأ التوسع فى نظام التقسيط مع بقاء العديد من الشرائح الاجتماعية المحرومة منه .. فى مقدمتهم موظفو الحكومة غير الاعضاء بالنقابات كالعمال والسعاة وعمال الخدمات - الحرفيون » الفلاحون .الاجراء فى الريف .. وايضا اصحاب الدكاكين والمشروعات الصغيرة .. والمهنيون غير الاعضاء فى النقابات !!

كلمة حب

●● نحن لسنا ملائكة .. حتى نطالب الشرطة بان تكون من الملائكة .. نحن نقع فى الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ومن الممكن ان تقع الشرطة فى نفس الاخطاء .. اذا لم تقدم لها المعاونة الضرورية .. والمعلومة اللازمة التى تنير لها الطريق .. وتسهل مهمتها .. فالظلام وحده يمكن ان يكون سببا للصدام .

●● ومهمة الشرطة [illegible] .. لان وظيفة الشرطة ان تمنعنا من الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ولذلك يضيق بها كل الذين يخالفون القانون .. ويرحب بها من يطلب الحماية والامان .. والشرطة ضمان للحرية .. والعالم لا يعرف الحرية المطلقة .. لان حريتك تنتهى حيث تبدأ حرية الاخرين .. وفى هذه الحدود توجد الشرطة .. والمثال سهل وبسيط .. اذا كانت الشرطة توقفك عن المرور .. فانها تسمح لغيرك فى نفس الوقت بالمرور .. انها عملية تنظيم بين ما تريده .. وما يريده الاخرون .

●● وتنظيم المرور صورة مبسطة لتوزيع الحريات على الناس .. ولكنه يطبق فى كل حالة مماثلة .. اذا كنت تاجرا فانت حر فى عرض بضاعتك .. ولكنك لست حرا فى استغلال الاخرين .. ولست حرا فى شغل الطريق .. واذا كنت تبنى عمارة فانت حر ولكن حريتك لا تمتد للبناء فى الشارع .. ولا مخالفة قوانين التنظيم .. وهكذا .. فالدستور يبيح لك كل الحريات فى حدود القانون .. وهنا يأتى دور الشرطة والنيابة .. فاذا تعسفت الشرطة والنيابة انصفك القضاء ..

●● مهمة الشرطة اذن واساسا ان تنظم حريتك حتى لا تطغى على حريات الاخرين .. مهمة ثقيلة على اعداء القانون .. ومهمة مطلوبة لكل من يحتاج الى حماية القانون .. بمعنى ان الذين يكرهون الشرطة يحبون اللعب فى حقوق الاخرين .. والذين يقبلون دور الشرطة يريدون حياة طبيعية ليس فيها احساس بالخوف ولا القلق .. واستفزاز الشرطة يمكن ان يحقق نتائج غير مقبولة .. ولكن طبيعة عمل الشرطة انها تتعامل مع خارجين على القانون .. ولذلك تحذرهم وتحذرهم .. وتحاول ان تنفذ القانون دون صدام ولا ضحايا .. فاذا استفزت الشرطة استعملت قوتها .. وهى فى ذلك معذورة ..

●● الشرطة لاتطلق النار على تجار المخدرات الا اذا بدأوا .. ولا تطارد قطاع الطرق الا اذا هربوا .. وغطوا هروبهم بستار من النيران .. وقد وقعت جماعات الارهاب فى اخطاء متكررة ومتعددة .. حتى وقع ما كنا نخشاه جميعا .. عندما اطلق اللصوص ذقونهم وانضموا الى جماعات الارهاب باعتبارهم من المسلمين .. اى اهانة !! ومع ذلك فان الاسلام اقوى من كل اعدائه .. واقوى من الذين يتصورون انهم انصاره بالارهاب .. وبعض هؤلاء حرب على الاسلام .. يستغلهم اعداء الاسلام .. ويستغلون سقطاتهم للدعاية ضد الاسلام .. هؤلاء الذين يتبعون اسلوب العنف او يتاجرون فى الدين .. انهم اعداء للاسلام من حيث لا يعلمون .. لانهم مادة سهلة للتشهير بالاسلام .. فالاسلام لا يعرف الجنازير ولا القتل ولا الاغتيال .. ولا كل مفردات العنف ..

محمد الحيوان

كتاب جديد



بنازير بوتو بنت الشرق

الحلقة الثانية

ذو الفقار على بوتو :
ياسر عرفات يعلمنى شعائر الصلاة !!

منذ بضعة اسابيع قليلة تعد على الاصابع كان من الصعب على اى مواطن مصرى ان يوجه نقدا مباشرا لشركات توظيف الاموال . ومن سولت له نفسه الاقدام على مثل هذه « الحماقة » فتح على نفسه ابواب جهنم وحلت عليه اشكال شتى من الاتهامات واللعنات . ابسطها الجهل والغفلة واغلظها الكفر والالحاد . ورغم ان « توظيف الاموال » كما هو واضح من اسمه - نشاط اقتصادى « دنيوى » بحت فانه اكتسب عندنا صبغة « مقدسة » لا لشيء الا لان القائمين على هذه الشركات اطلقوا اللحى الطويلة والصقوا باسم شركاتهم هذه صفة « الاسلامية » فأصبح اى نقد لتلك الشركات يعد - فى رأى جمعية المنتفعين بها - تهجما على الاسلام ذاته ؟؟ ورغم جبال الفضائح التى تكشفت مازلنا فى حيص بيص ، نضرب اخماسا فى اسداس ، عسى ان نهتدى الى مخرج من هذه الكارثة .

بوضع هذه الخبرة المصرية البسيطة فى الاعتبار ، نستطيع ان ندرك مدى صعوبة المهمة التى اخذتها بنازير بوتو على عاتقها عندما وقفت امام قبر ابيها واقسمت الا تذوق طعم السعادة قبل ان تعود الديموقراطية الى باكستان . ووجه التشابه . الضئيل والمخل بالطبع ، بين الحالتين هو ان هذه الفتاة التى لم تكن قد اكملت عامها السادس والعشرين فى ذلك الحين ، قد وضعت نفسها على رأس حركة المعارضة السياسية لنظام حاكم اختار لنفسه اسم « نظام المصطفى » اى نظام النبى محمد عليه الصلاة والسلام !!

فما هى - اولا - مقومات هذا النظام التى سوغت له انتحال تلك الصبغة الدينية ؟ وكيف نجحت هذه الفتاة الصغيرة - ثانيا - فى كشف النقاب عن حقيقته وتعريته وفضحه واسقاطه ؟

سيقان بيورن بورج تثير غضب الرقيب الصحفى !!

بذور الازمة

تتتبع بنازير جذور النظام الذى اطاح بأبيها ، ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان المنتخب ، فتجد أن هذه الجذور تمتد الى قطاع من احزاب المعارضة فى عصر والدها . لاسيما تلك الاحزاب التسعة التى اتحدت معـا فى مواجهـة حزب الشعب الباكستانى وشكلت تحالفا يضم ارباب الصناعات ودعاة النزعات الاقليمية والاصوليين الاسلاميين المتزمتين والمتطرفين . اطلق هؤلاء جميعا على تحالفهم اسم « التحالف الوطنى الباكستانى » كانت الانتخابات العامة على وشك ان تبدأ فى مارس ١٩٧٧ . قبل ان تجرى الانتخابات اعلن اصغر خان احد زعماء « التحالف » وقائد القوات الجوية السابق ان التحالف لن يقبل بنتائج الانتخابات (التى لم تحدث بعد !) اما السبب فهو زعمه ان الانتخابات ستزور . وحتى ١٨ يناير اى يوم قفل باب الترشيح لم يتقدم التحالف بأى مرشح فى الدوائر التى رشح فيها ذو الفقار على بوتو نفسه هو ورؤساء وزراء حكومات الولايات الاربع . فى البداية تصور الكثيرون ان السبب هو تأكد زعماء التحالف من ان مرشحيهم سيلقون هزيمة ثقيلة امام زعماء حزب الشعب فامتنعوا عن الترشيح حفظا لماء الوجه . لكن سرعان ما اعلنوا ان السبب هو ان مرشحيهم قد تم اختطافهم ومنعهم من تسجيل اسمائهم كمرشحين !!

فى نفس الوقت بدأت دعايتهم الانتخابية المضادة : « لا تثقوا فى بوتو . انه سيؤمم كل شيء حتى المنازل الخاصة . وسيصادر حتى اساور السيدات الذهبية وعقودهن وخواتمهن . انه رجل من الصفوة الغنية يلبس الملابس المستوردة من باريس والاحذية المستوردة من ايطاليا ويشرب الويسكى الاسكتلندى لم يأبه بوتو بهذه الحملة الرخيصة واكتفى بالقول : « على اى حال انا لست مثل السياسيين الاخرين الذين يشربون دماء الشعب » .

الدين .. والسياسة

اتخذت الدعاية الانتخابية للتحالف وجهة اخرى . بدأ اصغر خان فى الترويج للقول بأن « بوتوليس مسلما صالحا ، بل وانه « بدأ الان فقط فى تعلم شعائر الصلاة » لم يتخل بوتو عن ترفعه عن الدخول فى مثل هذه المهاترات ولم يتخل عن مواجهة هذا الصغار بروح الدعابة والسخرية فعندما سأله احد الصحفيين عن سبب زيارة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات لباكستان وقتها اجابه بوتو : « لقد جاء ليعلمنى الصلاة » !

بل ان حزب الجماعة الاسلامية الذى كان للجنرال ضياء الحق وثيق الارتباط به ركز دعايته الانتخابية على الشعار التالى : « من يصوت ضد حزبنا يصوت ضد الله » والادلاء بصوت للتحالف الوطنى الباكستانى يعادل مائة الف سنة من الصلاة !!

رغم ذلك حصل حزب الشعب على ١٥٤ مقعد من اجمالى عدد المقاعد البالغ ٢٠٠ مقعدا . قال التحالف ان الانتخابات مزورة بالطبع . وبدأت عمليات عنف وتخريب بشعة فى كراتشى التى تحولت الحياة فيها الى كابوس مخيف . طلب بوتو الجلوس مع زعماء التحالف ومناقشة الاوضاع معهم الا انهم رفضوا وتمسكوا بشرط واحد هو استقالة بوتو .

بدأت الدولارات الامريكية تظهر بكثرة ووفرة فى ايدى البعض . حتى الخدم الذين يعملون فى منزل سامية وحيد صديقة بنازير تركوا العمل لديها قائلين اننا نتقاضى اموالا اكثر من التظاهر لصالح التحالف !! واضرب اصحاب سيارات النقل من العمل وتبعهم سائقو الاوتوبيسات فى كراتشى . واضطرت المصانع لاغلاق ابوابها لان العمال لم يجدوا اتوبيسات لتوصيلهم ونفس اللوريات والاوتوبيسات كانت متاحة فى خدمة انصار التحالف الذين يريدون الانتقال من مكان الى مكان للقيام بمظاهرة !!

ورغم ان الاسيويين عموماً يميلون الى التفسير التآمرى لاى حدث ، فان بوتو وزعماء حزبه كانوا مقتنعين

عرض وتقديم
سعد هجرس

بوجود اصابع امريكية وراء القلاقل ووصلت بوتو تقارير ووثائق تفيد الاتصال المستمر بين دبلوماسيين امريكيين وبين زعماء من التحالف .

اعراض شيلى

كما ان الكفاءة المنقطعة النظير التى تم بها تنظيم المظاهرات التى جرت تحت رعاية التحالف كانت ملفتة للنظر فقد كانت صورة طبق الاصل من المظاهرات والاضرابات التى جرت فى شيلى قبيل الاطاحة بالرئيس المنتخب سلفادور الليندى وتوفرت لبوتو ايضا وثائق عن قيام المخابرات الامريكية بمناورات مشتركة مع الجيش الباكستانى منذ عام ١٩٥٨ لتدريب الضباط الباكستانيين على « فن » زعزعة الحكومة من خلال الاضرابات .

وتعقب بنازير على هذا الدور الامريكى بقولها « استطيع ان اتصور ما هو مكتوب فى ملف المخابرات المركزية الامريكية عن ابى . هذا رجل عارض السياسة الامريكية اثناء حرب فيتنام وطور العلاقات الطبيعية مع الصين الشعبية وايد العرب خلال حرب ١٩٧٣ ودافع عن الاستقلال عن القوى الاعظم فى مؤتمرات العالم الثالث . هل تجاوز حدوده ؟!

كما ان المخابرات الباكستانية سجلت محادثة بين اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين فى اسلام اباد يقول فيها احدهما للاخر انتهى الحزب . قضى الامر ! مشيرا الى حكومة بوتو رد بوتو على هذه المحادثة فى خطاب القاه امام الجمعية الوطنية قال فيه ايها السادة .. ان الحزب لم ينته ولن ينتهى حتى اكمل رسالتى من اجل هذه الامة العظيمة .

فى تلك الاثناء كان اتباع التحالف يرددون فى الشوارع هتافات تقول « بوتو هندوسى - بوتو يهودى » !!

استمر رفض زعماء التحالف لدعوة بوتو بالتفاوض من اجل التوصل الى حل سلمى للازمة . وفى مواجهة تفاقم القلاقل وانتشار السطو والاغتصاب والتخريب اعتقل بوتو العديد من زعماء التحالف ثم استدعى الجيش فى ٢١ ابريل لتأمين المدن الكبرى .

واخيرا وافق زعماء التحالف على التفاوض وبعد اربعة ايام تم اطلاق سراح المعتقلين واعادة الجيش الى ثكناته . وتم الاتفاق على اجراء انتخابات جديدة فى اكتوبر .

وفى الوقت الذى انفرجت فيه الازمة ، او بدت كذلك وقع الانقلاب العسكرى فى ٥ يوليو ١٩٧٧ عندما جاءت الانباء الى بوتو لم يكن يعرف من الذى دبر هذا الانقلاب . اتصل برئيس اركانه ضياء الحق تليفونيا اجابه « اسف ياسيدى . كان يتعين ان افعل ذلك . يجب علينا ان نتحفظ عليك لفترة قصيرة فى مكان امين . لكن ساجرى انتخابات فى خلال ٩٠ يوما وسيتم انتخابك رئيسا للوزراء من جديد وسأكون واقفا لتحيتك » !!

فى الصباح اعلن ضياء الحق للامة بيانا قال فيه « اريد ان اوضح لكم بجلاء لا لبس فيه انه ليست لدى مطامح سياسية كما ان الجيش لايريد ان يتخلى عن وظيفته الاصلية وهى الجندية . ان هدفى الوحيد هو تنظيم انتخابات حرة ستجرى فى اكتوبر من هذا العام (اى ١٩٧٧ !) وبعد الانتخابات مباشرة سيتم نقل السلطة الى الممثلين المنتخبين للشعب . واؤكد لكم اننى لن احيد عن هذا الهدف ابدا » .

مافيا المخدرات

لم يف ضياء الحق بوعده بل توسع فى فرض الاحكام العرفية وتقييد الحريات السياسية وسارع الى اضفاء الطابع الدينى على نظامه العسكرى . تقول بنازير عن هذه الصيغة الدينية التى انتحلها ضياء الحق انها لم تكن سوى وسيلة لخداع الشعب واداة لتجميل الوجه القبيح لسياسات بالغة الرداءة .

وعلى سبيل المثال لم تشهد تجارة المخدرات ازدهارا ورواجا كذلك الذى حدث فى ظل هذا النظام الذى اساء الى الاسلام اساءة بالغة بانتحال اسمه والصاقه زورا وبهتانا لتلك السياسات سيئة السمعة .

وتقول بنازير ان باكستان قد اصبحت فى ظل ضياء الحق اكبر مورد للهيروين الى دول العالم الاخرى واشترك فى هذه التجارة مسئولون على مستوى عال فى الحكم وقد القى الانتربول القبض على العديد من هؤلاء المسئولين ومن بينهم ابن وزير فى حكومة ضياء الحق بتهمة تهريب المخدرات الى امريكا وغيرها من الدول الغربية وفى حين ان ذلك يحدث خارج البلاد لم يقبض على مسئول كبير واحد داخل باكستان رغم انه كان من المعروف فى سائر انحاء باكستان ان الحاكم العسكرى لولاية التخوم الشمالية الغربية هو ملك تجارة المخدرات ومع ذلك احتفظ هذا الرجل بمنصبه طوال سبع سنوات والحالة الاخرى الصارخة هى تلك الخاصة بعيدالله باتى احداساطين تجارة المخدرات فقد اعتقله نظام ضياء الحق وبعد ان اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بسجنه فوجيء الشعب بخبر يقول ان باتى قد « هرب » وعندما تم القبض عليه ثانية فى وقت لاحق بعد الهبوط الاضطرارى لطائرته الخاصة فى كراتشى لسوء الاحوال الجوية استخدم الجنرال ضياء الحق سلطته للعفو عنه وتم اطلاق سراحه بالفعل والملفت للنظر ان ضياء الحق لم يستخدم سلطته هذه فى العفو عن اى سجين سياسى .

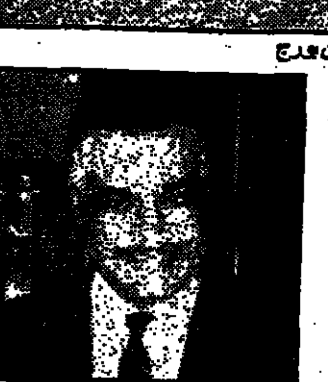
الفتنة الطائفية

وتتحدث بنازير عن نتيجة اخرى من نتائج هذه الحقبة التى تسترت وراء شعارات الاسلام فتقول ان : « سياسات الاسلمة قد قسمت البلاد واشعلت الفتنة فيها فعلى حين كان هناك تسامح دينى فى عهد ابى تعرضت الاقليات الدينية للاضطهاد فى عهد الاسلمة الزائفة التى تبناها ضياء الحق فمن المعروف ان معظم الباكستانيين يتبعون المذهب الحنفى الذى يتبنى تفسيرا معتدلا لمعتقداتنا الدينية فقد تأسست بلادنا على المبادىء الاسلامية الداعية الى الوحدة والتكافل والتسامح ازاء الاقليات الدينية : وهى الاحمدية التى توجد زعامتها الروحية فى انجلترا والهندوسية والمسيحية بالاضافة الى طائفة اخرى من عبدة النار وقد قال محمد على جناح مؤسس باكستان فى يوم انتخابه رئيسا للبلاد عام ١٩٤٧ لكل الباكستانيين على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم : « انتم احرار فى الذهاب الى معابدكم احرار فى الذهاب الى مساجدكم او الى اى اماكن اخرى للعبادة ولكل مواطن الحق فى الانتماء الى اى دين او عقيدة او طائفة فليس للدولة علاقة بهذا الشأن » .

اما ضياء الحق فقد اعطى دعمه الكامل « للجماعة الاسلامية » المتطرف التى تتبنى تفسيرا للاسلام يفتقر الى التسامح .. واستيقظت الاقليات الدينية لتجد خطابات تم دفعها من تحت عقب ابواب المنازل تقول : « اخرجوا لا حاجة لنا بكم هنا » وازاء تصاعد الاضطهاد لم يجد كثير من ابناء هذا الاقليات ما يفعلوه سوى بيع ممتلكاتهم ومغادرة البلاد التى ظلت وطنا للجميع منذ نشأتها ومن بقى منهم تعرض لاضطهاد كبير .

وفى ظل ضياء الحق .. اصبح « الملالى » هم سيف الاسلمة والمستفيدون من الضرائب التى سنها ضياء الحق حيث ذهبت الى جيوبهم معظم هذه الاموال .

بيورن بورج


جمال عبد الناصر


انديرا غاندى

واعطى هؤلاء لانفسهم حق « الافتاء » فى كل كبيرة وصغيرة لفرض ارائهم الخاصة على شئون البلاد .. ووصلت هذه « الفتاوى » الى درجة عبثية وكوميدية فى بعض الاحيان حدث ذلك - مثلا - عام ١٩٨٤ عندما عرض التليفزيون فيلما يشارك فى التمثيل فيه اثنان من الممثلين ممثل وممثلة متزوجان فى الحقيقة ووفقا لاحداث الفيلم القى الممثل يمين الطلاق على الممثلة فما كان من « الملا » الا ان اصدر « فتوى » تقول ان الممثل يكون بذلك قد طلق زوجته فى الحقيقة وليس فى التمثيل فقط وان الزوجة لم تعد طالقا فحسب بل انها تستحق « الرجم » ايضا باعتبارها « زانية » !! بل جرت مهاجمة منزلهما تحت جنح الظلام والاعتداء عليهما مما اثار حفيظة الجمهور كذلك تضمن تطبيق « الحدود » انتهاكات فظة وخطيرة تعرض لها الالاف حيث ثبت ان المئات قد تعرضوا للجلد فى الميادين العامة دون جريرة ارتكبوها سوى وقوعهم ضحايا لوشاية البعض ونتيجة لضغائن شخصية فى كثير من الحالات .

بورج .. والمرأة

وبالطبع نالت المرأة بالذات نصيبا وافرا من الاضطهاد . ولقد وصل النظرة الى المرأة الى درجة تحمل معنى الازدراء وتنطوى على نزعة تمييزية واضحة لم تخل من المفارقات الباعثة على السخرية وعلى سبيل المثال حدث ان الرقيب العسكرى لاحد الصحف اليومية استدعى رئيس التحرير وقال له موبخا : « لا استطيع الموافقة على نشر هذه الصورة المطبوعة فى الصفحة الاولى لانها لسيدة عارية الساقين » . نظر رئيس التحرير الى الصورة مندهشا وقال للرقيب العسكرى : « ان هذه يا سيدى ليست سيدة بل هو بيورن بورج بطل التنس السويدى » !!

تناقضات قومية

النتيجة الثالثة للنظام العسكرى الذى انتحل اسم « نظام المصطفى » هى اذكاء الصرع بين القوميات الباكستانية الاربع : البنجاب والسند وبلوشستان والباتان . حيث تعرضت القوميات الثلاث الاخيرة للاضطهاد من جانب البنجابيين كما لعب ضياء الحق على هذه التناقضات وساعد على اظهارها ثم عمد الى استخدامها كذريعة لترويج الخرافة القائلة بان الحكم العسكرى هو الصيغة الوحيدة للحفاظ على وحدة البلاد التى تمزقها الخلافات القومية .

فى ضوء هذه الممارسات الضارة والفظة قالت بنازير ردا على اتهام المحكمة العسكرية لها بالعمل ضد ايديولوجية باكستان « الاسلامية » : « هل الاحكام العرفية من مبادىء الاسلام ؟ لكى نقرر ذلك بوضوح يجب ان نحدد مفهوم الافكار العرفية ومفهوم الاسلام . ان الاسلام يعنى الخضوع لمشيئة الله بينما تعنى الاحكام العرفية الخضوع لقائد الجيش لكن المسلم لا يركع الا لله وحده ان

مافيا المخدرات تسيطر على باكستان !!

الاحكام العرفية ارتبطت ايضا قبل الحرب العالمية الثانية بحكم جيوش الاحتلال .

وفى اعقاب الحرب العالمية الثانية وانسحاب القوات الاستعمارية من معظم المستعمرات تمتعت شعوب البلدان المستقلة حديثا بالحرية لفترة ضئيلة كان هذا فى عصر الزعماء الوطنيين امثال جمال عبدالناصر ونكروما ونهرو وسوكارنو الذين عملوا على تحقيق العدل الاجتماعى والمساواة لشعوبهم . لكن كثيرا من الدول المستقلة حديثا خضعت الان لاشكال متعددة من الحكم العسكرى . ولا يمكن لمثل هذا الحكم العسكرى القائم على القوة وليس على اجماع الامة ان تكون له علاقة بمبادىء الاسلام الجوهرية » .

وبعد هذه « المرافعة » تتساءل بنازير : كيف تكون معارضة الاحكام العرفية انن منافية للاسلام ومبادئه ؟ بل اليست هذه اساءة الى الدين الاسلامى وتحميله باوزار الحكم العسكرى وانتهاكاته الفظة لحقوق الانسان ؟!

لحظة الحقيقة

لقد كانت التجربة المريرة التى عاشها الشعب الباكستانى هى المحك الاساسى لاكتشاف زيف وخداع محاولة استغلال النظام العسكرى للدين والتمسح فى مبادئه .

ولذلك فان الشعب سرعان ما التف حول زعيمة المعارضة الشابة ضاربا عرض الحائط بسيل الدعاية التى استهدفت النيل منها وتشويه صورتها والزعم بان المرأة لا يجب ان تلعب دورا سياسيا عاما فى بلد اسلامى .

وقد واجهت بنازير هذه الدعايات التى روجها النظام العسكرى ببرنامج سياسى يشدد على العدل الاجتماعى والديمقراطى واحترام حقوق الانسان ورؤية دينية مستنيرة لدور المرأة ومكانتها فى المجتمع الاسلامى فقالت ان « تفسير بعض الرجال للاسلام هو الذى وضع قيودا على فرص المرأة وليس الاسلام نفسه فالاسلام قد تبنى موقفا تقدميا تجاه المرأة منذ البداية حيث حرم النبى صلى الله عليه وسلم وأد البنات الذى كان شائعا بين العرب فى الجاهلية ودعا الى تعليم المرأة وحقها فى ان ترث وكان ذلك قبل ان تحصل المرأة الغربية على هذه الامتيازات بقرون عديدة » .

اما اشتغال المرأة بالسياسة فلم يكن موضع دهشة الجماهير الباكستانية وتدلل بنازير على ذلك بقولها : « لقد تسلمت سيدات الحريات الرايات السياسية التى كان يرفع لواءها ازواجهن واخوتهن وآباؤهن من قبلى وقد اصبح هذا تقليد شائع فى جنوب اسيا فتجد انديرا غاندى فى الهند وسيريمافو بندرانيكه فى سرى لانكا وفاطمة جناح وامى فى باكستان » .

كورازون .. وبنازير

وحدث نفس الشيء فى بلد اسيوى اخر هو الفلبين وقد تحدث كثيرون عن اوجه الشبه بين بنازير ورئيسة الفلبين كورازون اكينو التى تحدت دكتاتور الفلبين العجوز فرديناند ماركوس واجبرته على مغادرة الحكم والبلاد بامرها وعن هذا تقول بنازير : « صحيح اننا نتشابه من بعض الزوايا منها اننا نحن الاثنتين من ابناء اسر مالكة للاراضى الزراعية واننا تعلمنا فى الولايات المتحدة الامريكية واننا فقدنا اقارب اعزاء على قلوبنا - فقدت كورازون زوجها وفقدت انا ابى - كما ان كورازون قاومت ماركوس مستعينة بـ « قوة الشعب » للقيام بثورة سلمية مثلما كنت امل ان يحدث فى باكستان لكن اوجه التشابه بيننا تقف عند هذا الحد .

ففى الفلبين تمتعت كورازون اكينو بتأييد الجيش والكنيسة فى سعيها للاطاحة بنظام ماركوس . اما انا فلم احظ باى من الامرين فالجنرالات ناصبونى العداء لانى اهدد نظامهم الفاسد الذى اتاح لهم الحصول على ضياع شاسعة من الاراضى وسيارات مجانية واعفاءات جمركية وفى حين ان بعض رجال المؤسسة الدينية وقفوا الى جانبى ساند « الملالى » دكتاتورية ضياء الحق .

والاكثر اهمية من ذلك ان الامريكيين ساهموا فى اخراج ماركوس وحاشيته من الفلبين فى حين ان ادارة الرئيس الامريكى رونالد ريجان وقفت بقوة وراء ضياء الحق واعطته دعما عسكريا واقتصاديا بلا حدود .

لكن رغم تلك الظروف غير المواتية فعلتها « بنت » الشرق وتمكنت من ارسال نظام ضياء الحق الى نفس مزبلة التاريخ التى سبقه اليها نظام فرديناند ماركوس .

جولة الكتب

جلال السيد

متابعات مصرية وعربية ـ ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧

صدر - هذا الشهر - فى سلسلة كتاب الهلال ، « اوراق من الرماد والجمر - متابعات مصرية وعربية ١٩٨٥ - ١٩٨٧ » للكاتب الناقد فاروق عبدالقادر .

ويضم الكتاب مجموعة من الدراسات النقدية قسمها المؤلف الى ثلاثة اقسام : الاول يتناول الرواية والقصة من خلال اعمال للكاتب الكبير نجيب محفوظ - عبدالرحمن منيف - يوسف ادريس - صنع الله ابراهيم - بهاء طاهر - حيدر حيدر - لطيفة الزيات - سليمان فياض .

والقسم الثانى يتناول اعمالا مسرحية لشاعر فاروق جويدة - على سالم - عز الدين المدنى - الفريد فرج - توفيق الحكيم - نعمان عاشور - نهاد جاد - د . فوزى فهمى .

ثم القسم الثالث - ونرى انه بعيد ولو قليلا عن سياق الكتاب حيث تناول ثلاث شخصيات من المبدعين الذين رحلوا عن عالمنا وهم : محسن عفيفى - حسن فؤاد - صلاح جاهين .

وتأتى اهمية هذا الكتاب من متابعات الناقد الجادة للاعمال موضوع الدراسة وربط دراسته عن العمل بالاعمال السابقة للمؤلف وكذلك مواقفه المختلفة ليصل الى تقييم عام للمؤلف من خلال ذاكرة نشطة وعين ناقدة ووعى بما يحدث فى الحياة الادبية يتحمس للعمل الجيد ويثيره العمل الردىء وما يصاحبه فهو راض ، متربص وفى الحالتين يقدم ادلته من خلال العمل واحيانا من وضع صاحبه ، والاعمال التى تناولها لم يعزلها عن سبقها ، بل يضعها ضمن ابداعات المؤلف وما قدمه ويضاف الى هذه الاهمية غياب النقد الجاد والمتابعات الدائمة حيث لجأ بعض النقاد الى قضايا ودراسات ربما كانت مفيدة - ولكنها بعيدة عن الحياة الادبية وحركتها ولم يبق سوى بعض التعليقات والاراء النقدية الانطباعية التى تواجهنا فى الصحف والمجلات هذا الى جانب ان فاروق عبدالقادر من النقاد القلائل الذين يتابعون الاعمال الادبية العربية .

والكتاب ممتع ومثير والاحكام واضحة محددة - اتفقت او اختلفت معها - ستقف امامها ، تتأملها ولكن بالتأكيد ، ستقف امامها تتأملها وتستدعى هذه الاعمال من جديد .

فان شئت صياغة مختصرة لمجمل ابداع نجيب محفوظ هذه السنوات العشر الاخيرة يمكنك ان تقول ان كاتبا لا يزال قادرا على ان يأخذ عمله مأخذ الجد الكامل . يفتح كلتا عينيه على ما يبلغه من تغيرات الواقع وتحولاته ويعنيه اول ما يعنيه سرعة التعبير عن هذا الواقع بوتيرة تغيره وتحوله بعد ذلك اتفق معه .. او اختلفت .

وهو يختلف خاصة مع امام العرش وكثيرا ما يضبط ابطال نجيب محفوظ مازالوا مقيمين تحت تمثال الزعيم سعد زغلول .

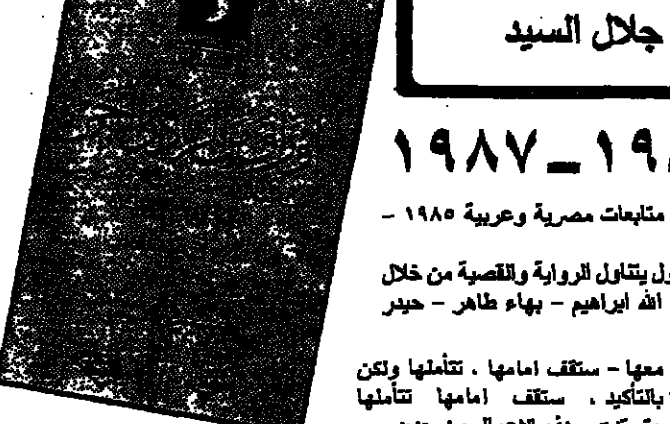
ولا يخفى الكاتب حماسه لرواية « مدن الملح » لعبدالرحمن منيف والتى ستصدر فى اجزاء والتى يقول عن جزئها الاول - التيه « ان هذه الرواية واحدة من اهم واخطر الروايات العربية ان لم تكن اهمها واخطرها على الاطلاق » .

ونراه غاضبا من الفنان الكبير يوسف ادريس وله فى نفس الوقت حيث اتكأ على كتاب اهمية ان تتقف باناس ليتحدث عن اعمال يوسف ادريس فهو لا يميل لاخذ مقالاته التى جمعها فى كتب مأخذ الجد الكامل لانها تعبر عن رؤية شديدة الخصوصية للواقع ويرى موهبة الكاتب وامتيازه فى الادب العربى فى القصة القصيرة هذا الخيال الجسور وهذه العين اليقظة اللماحة القادرة على ان تلتقط ادق التفاصيل وان تستقبل الهاجس قبل ان يتحول لفكرة تشغل العقل وان تغوص لاعمق اعماق اللحظة لتكشف عن جذورها المشتبكة بواقع اجتماعى وحضارى شامل .

ويرى فى رواية بيروت .. بيروت لصنع الله ابراهيم انها عمل جاد ناضج بالجهد الكبير الذى بذله كاتبه وان جاءت فى رؤيته قاتمة فليس الذنب ذنبه لقد كان صادقا حارا ومعرورا .

اما قالت ضحى لبهاء طاهر فما اصدر واعذب ما قالته وما اشد ايجازه وهى تقدم بين ما تقدم درسا ثمينا لهواة الثرثرة فى الرواية العربية وفى مجموعة الشيخوخة وقصص أخرى للدكتورة لطيفة الزيات فنحن اماد لحظة من اللحظات النادرة فى ادبنا العربى وادب الكاتبات فيه بوجه خاص وكانت تحيته للاديب سليمان فياض لصدور الطبعة الثانية لمجموعة عطشان ياصبايا - بعد ٢٥ عاما - على صدور طبعتها الاولى والذى نعته بفقيه القرية وحكائها فهذا فضل القصاصين الذين قدموا فى اعمالهم صورة القرية المصرية والمدينة الصغيرة فى دلتا النيل .

ولن نستطيع متابعة ما جاء بالكتاب - فالمساحة تحكمنا - رغم ان ما تبقى من الكتاب حول المسرح هو الذى يميز الناقد وشجاعته فى الظواهر غير الطبيعية التى سادت الحياة المسرحية .



المستقبل العربى

يتضمن العدد الجديد من مجلة « المستقبل العربى » التى تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية دراسة عن سوسيولوجيا الثورة وفلسفتها فى الفكر الجزائرى المعاصر . ظاهرة العنف السياسى فى مصر - وجاء ملف العدد حول افاق الاقتصاد العربى . وساهم فيه كل من الدكاترة : محمود عبدالفضيل - عبدالصاحب العلوان - عبدالله حمد المعجل . هذا الى جانب ندوة بعنوان « ماذا يحدث فى لبنان ؟ » والتى اشترك فيها : الياس سابا - الدكتور سامى عدن - سمير فرنجية - طلال سلمان - معن بشور - منح الصلح .

ذنب فى قرص الشمس

صدرت عن مركز الاهرام للترجمة والنشر رواية « ذنب فى قرص الشمس » للزميل محمد عبدالمنعم وقدمها الدكتور محمد عنانى الذى صنفها فنيا بانها رواية الحقائق على غرار مسرح الحقائق ولكنها قبل كل شيء نمط فنى جديد لم نعتده وهى اول عمل ادبى للمؤلف .

المقاومة الفلسطينية

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية - الطبعة الثانية من كتاب « وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطانى والصهيونية ١٩١٨ - ١٩٣٩ » قام بتجميعها وتصنيفها المرحوم الدكتور عبدالوهاب الكيالى . وصدرت الطبعة الاولى عام ١٩٦٨ .

تنظيم الجهاد

صدر فى سلسلة كتاب الحرية « تنظيم الجهاد - هل هو البديل الاسلامى فى مصر ؟ » تأليف نعمة الله جنينة وتقديم الدكتور سعد الدين ابراهيم .

النقد الادبى

صدر عن دار النهضة المصرية كتاب « النقد الادبى بين القدامى والمحدثين - مقاييسه واتجاهاته وقضاياه - للدكتور العربى حسن درويش - المدرس بكلية التربية جامعة عين شمس وكان قد صدر له « النقد العربى القديم - اعلامه واتجاهاته » .

كتب جديدة

- مشاكل الاباء فى تربية الابناء - د . سبوك - ترجمة منير عامر ٣٩٠ صفحة - ٤٧٥ قرشا - هيئة الكتاب .
- الانسان والكوابيس - عز العرب عبدالحميد ثابت - ٨٨ صفحة - ١٠٠ قرش - مكتبة عالم الفكر .
- نفرتيتى وحلم اخناتون - اندريه شديد - ترجمة وتقديم صادق سليمان - ١٨٠ صفحة - ١٠٠ قرش - سلسلة الرواية العالمية .
- نقاء همسك - شعر - وجيه التازى - ١٧٨ صفحة - ١٥٠ قرشا - على نفقة المؤلف .
- اوروبا والتخلف فى افريقيا - والتر رودنى - ترجمة د . احمد القصير - ٤٣٠ صفحة - ١٠٠ قرش - عالم المعرفة - الكويت .
- الجمعية الادبية - هنرى اوفورى ، جواهر العبد - جيمس ابن هنشو - مسرحيتان ترجمة د . نايف خرما - ٧٩ صفحة - ٢٠ قرشا - من المسرح العالمى - الكويت .



الجمهورية
الخميس ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

لا مساس بالاندية الصغيرة

قدرى عبدالحليم وكيل لجنة الشباب بمجلس الشعب وعضو اتحاد كرة القدم اكد لنا انه لا تعديل فى نظام انتخابات الاتحادات الرياضية خاصة بالاندية التى ستحضر الجمعيات العمومية للادلاء بصوتها ولاتصنيف للاندية وليس هناك ناد كبير وناد صغير ولن نحرم الاندية الصغيرة من المشاركة فى الجمعيات العمومية واكد قدرى ان الجهات المسئولة جميعها اتفقت على هذا ولا حرمان لاحد من ممارسة حقوقه فى الانتخابات .

والاتجاه الى الديموقراطية

وعلم « الاسبوع الرياضى » ان الاتجاه قد استقر على تشكيل الاتحادات الاهلية ومناطقها فى الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجديد ورفضت الجهات المختلفة فكرة التعيينات لكل الاتحادات

●● ينتظر ان يصدر الدكتور عبد الاحد قرارا باجراء الانتخابات بعد صدور ضوابط جديدة لاتمس الجوهر .

اعادة تشكيل لجان الزمالك

بمناسبة الحاق الاربعة المنتخبين فى الزمالك الى مجلس الادارة اعيد تشكيل لجان النادى وانشئت لجان جديدة :

تضم احمد عفت الى لجنة الرياضة . وحازم فوزى الى اللجنة المالية وعفت الى لجنة شئون العاملين وشيرين فوزى لجنة العضوية وامير الرفاعى مسئولا عن اللجنة الاعلامية وكامل البيطار مقررا اللجنة الاعلامية .

وبقى المستشار جلال ابراهيم وكيلا للنادى وجورج سعد امينا للصندوق .

احمد عفت

كلمات
بلاغ رياضى الى وزير التعليم

د . احمد فتحى سرور

عندما اشترك الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم فى الاجتماع الرياضى الذى تفضل الدكتور عاطف صدقى برئاسته . تفاءلت كثيرا .. ليس مجاملة للوزير .. ولا انشاء لقصيدة مدح .. ولكن لان مشكلة الرياضة المصرية تكمن فى داره .. اقصد دور التعليم . وهو ليس فى حاجة الى تشريع جديد . يتم اعداده ثم عرضه ونفاذه فى مجلس الشعب .. بل يحتاج الى تطبيق ما هو قائم عندنا بالفعل .. وتعديل بعض اللوائح التى لا تناسب عصرنا .. مثلا .. يا دكتور ؟!

هل تعتقد ان فى امكان طالب رياضى مرموق او غير مرموق ان ينتقل مع فريق الكلية فى رحلة رياضية ومباراة رسمية واللوائح تقول : لاتنفقوا عليه غير ٨ جنيهات منها المبيت ! فى اى مكان ينام الطالب .. هل فى الفندق الذى يسأله صاحبه قبل ان ينام : بغطاء .. او بدونه .. ويسلمه المضرب .. لزوم قتل الحشرات .. اذا هاجمته فى منتصف الليل !

وبماذا يأكل .. لكى يلعب مباراة ؟

انها لائحة ظالمة . ولعلها تجيب عن السؤال الحائر : لماذا .. يهرب الرياضيون من النشاط المدرسى او الجامعى .. اذا وجد !! وليس الداء فى الامكانات وحدها .. يا دكتور !!

اسمع هذه الحكاية .. وصدقنى . وانا واثق انك سوف تصدقنى لسابق التجربة .. لقد التقيت بك لاول مرة فى حفل عشاء الدكتور روبين اكوسكا رئيس الاتحاد الدولى .. وتحدثت امامى باسرار علمية تصلح مانشيتات صحفية .. ولكنى لم افعل .. بناء على طلبك !!

فاذا قلت لك : ان جامعة عين شمس فيها عبث بأمور الرياضة . بداية من التعاقد على الساعة الالكترونية (٨٠ الف جنيه) ولا تعمل .. وخلع الباركية الاصلى .. ووضع باركية حديث اقل فى الصالة .. فيلزم ان تحقق .

وعندما اسمع ان السيدة الفاضلة التى تربعت على رأس الجهاز الفنى قد اصدرت « فرمانا » بتحريم الرياضة على البنات .. فلابد ان اخبرك .. بأن هذا خطر يجب تداركه !

ياسيدى الدكتور .. اصلاح الرياضة المدرسية والجامعية يحل الجانب الاكبر من المشكلة الرياضية المصرية .. وهذا فى يدك .. ولعلم سيادتكم :

كوريا الجنوبية .. نهضت رياضيا . منذ اخضعت الرياضة فى المدارس الى الاتحادات الرياضية الاهلية .. الى القطاع الاهلى الحر .. اعنى المتحرر فى اصله من القيود .. قبل ان ينسب اليه « المفلسون » اداريا انه المعوق .. فاترك للاتحادات الرياضية المدارس الابتدائية على الاقل .. وانتظر المحصول .. بعيدا عن اصحاب الحوافز والمكافآت .. والعمل بعيدا عن الاضواء .. لحاجات فى نفوس « اليعاقيب » !!

● حكمة : على بن اب طالب قال وهو فى اشد المحن :

رأى الشيخ .. أحب إلىّ من جلَد الشباب !

ناصف سليم

الاهلى والزمالك فى اعياد بورسعيد

بورسعيد – محمد رفاعى :

تحتفل بورسعيد طوال هذا الاسبوع بأعياد النصر .. فتنظم مسابقات رياضية . تبدأ بدورة رباعية فى الكرة الطائرة يشترك فيها الاهلى والزمالك وسموحة ونادى بورسعيد . المباريات تبدأ صباح السبت وتنتهى مساء الاثنين القادم .. ويقام حفل تكريم للدوليين من الاتحاد المصرى لنجاحهم فى سول : حسن احمد وناصف سليم .

وتنظم العاب القوى مسابقة فى اختراق الضاحية لمسافة ١٠ ك . كما تقام مسابقة « ثمانيات » للهوكى لاشترك فيها ٣٦ فريقا من انحاء الجمهورية

اصابة سمير فوزى

سمير فوزى مهاجم الاتحاد اصيب بكسر فى « انكل » قدمه اثناء التدريب ووضع قدمه فى الجبس لمدة شهر . سمير كان قد وصل قبيل ايقاف الدورى لقمة لياقته واصبح هداف الفريق . هارد لك .

بطولة الناشئين باسيوط

اسيوط – كمال جبر :

افتتح محمد عبدالحليم موسى محافظ اسيوط بطولة الجمهورية للناشئين لرفع الاثقال تحت ١٤ سنة يشترك فيها ١٥٠ لاعبا يمثلون جميع مناطق رفع الاثقال بالمحافظة وتقام بملاعب جمعية الشبان المسلمين بأسيوط .

رشوان فى اليابان غدا

يغادر الاسكندرية غدا البطل السكندرى العالمى فى الجودو محمد على رشوان فى طريقه الى اليابان بمعسكر تدريبى على نفقة الاتحاد اليابانى ثم المشاركة فى بطولة الاساتذة الدولية التى تقام بطوكيو خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ يناير القادم .

دعوة للمرشحين فى طنطا

المحاسب عبدالحكم جميل المرشح لرئاسة نادى طنطا يجمع المرشحين لعضوية مجلس الادارة فى حفل يتفقون فيه على الاسلوب الامثل فى الدعاية للمرشحين .

مدربون متفرغون للمناطق

طلب العميد ابراهيم الجوينى رئيس اتحاد كرة القدم من المناطق تقديم برامجها وانشطتها المختلفة لوضع التخطيط الشامل لبرامج الاتحاد فى الموسم الجديد والتى على ضوئها ستصرف اعانات المناطق وقد وافق اتحاد الكرة على البدء فى الاعداد لمسابقات منتخبات المناطق مع تعيين مدربين متفرغين لها مع اقامة مركز لتدريب الناشئين فى كل منطقة ويعد الاتحاد دراسات للمدربين من اللاعبين المعتزلين فى سبتمبر القادم مع بداية الموسم الجديد .

راحة للمشاقى ٣٠ يوما

● الدكتور مصطفى الشرقاوى منح المشاقى هداف المحلة راحة لمدة ٣٠ يوما بعد ان تبين ان اصابته بكسر فى النتوء المستعرض من الفقرة الخامسة والتى لحقت به فى مباراة الزمالك الاخيرة .

وشوقى غريب .. يتأخر

● مازال شوقى غريب بعيدا عن الملاعب للعلاج من اصابته بالفخذ الايمن ، ولم يزاول التدريبات العلاجية طوال الاسبوع الماضى بسبب احزانه لوفاة والدته .

بوبو والبابلى مع كرامر

وافق مجلس ادارة نادى الاتحاد على ترشيح بوبو والبابلى لدراسات كرامر التى تنظمها اتحاد الكرة .. بعد ان حققا مع فريق النادى تحت ١٧ سنة نتائج طيبة فى دورى المنطقة اذ يتصدر الفريق مجموعته وضمن الوصول للدورة الرباعية النهائية .

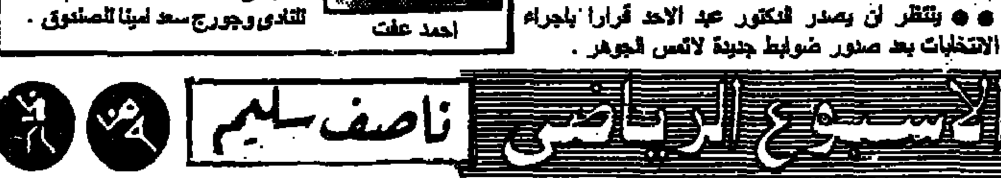
تخفيف عقوبة الحارتى

ناقش مجلس ادارة اتحاد الكرة فى جلسته الاخيرة المذكرة المقدمة من جهاز الرياضة ونقابة المهن الرياضية بشأن تخفيف عقوبة الشطب على حمدى الحارتى مدرب طنطا السابق ونستطيع ان نؤكد ان المجلس قد وافق على ايقافه لمدة سنتين من تاريخ العقوبة الاولى !!

رؤساء المناطق يقاطعون

رفض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابق من رؤساء المناطق حضور اجتماع اتحاد كرة القدم للنظر فى شئون الكرة والمنتخبات ولم يحضر سوى الدكتور سيد سالم رئيس منطقة القاهرة والديبة رئيس منطقة الاسكندرية واحمد عبدالمهيمن وكيل منطقة الغربية الذى انتقد الاتحاد الحالى فى دعوته المتأخرة لرؤساء المناطق وتساءل .

كيف يعمل الاتحاد طوال هذه المدة (٨ شهور) بعيدا عن مناطقه ؟ وقد اشاد عبدالمهيمن بالانجازات التى تحققت فى ظل المجلس السابق واقترح تشكيل لجنة مؤقتة للمناطق داخل الاتحاد ما دام التعيين قد اغفلهم وقد نوقش الاقتراح فى الجلسة الاخيرة ورأى « البعض » ارجاءه لجلسة اخرى !!



الاسبوع الرياضى – ناصف سليم

حكاية مجهولة فى حياة الخطيب :
الوحش اكتشف عبقرية الخطيب وهيديكوتى .. استنزفه ليكسب !!
المنصب الادارى فى المنتخب القومى لايناسب امكانات الخطيب الفنية

الزمالك عجز عن تدبير ٢٠٠ جنيه ليحصل على الخطيب !!

محاولتان .. ونادى النصر يرفض ليصبح للاهلى .. وكل مصر !!

يوم الاحد القادم .. تشهد القاهرة حدثا رياضيا عظيما .. انه الموعد الذى يحتفل به نجوم مصر والعالم العربى باعتزال كابتن مصر والعرب لكرة القدم .. سيلعب الاهلى والزمالك المباراة ويشترك فيها عدد كبير من النجوم زملاء الخطيب .

ولاشك ان الخطيب يعتبر اخر لاعب فى سلسلة اللاعبين الموهوبين العظام الذين اضافوا الكثير للكرة المصرية ابتداء من حسين حجازى وعبدالكريم صقر والضظوى وانتهاء بحمادة امام وعلى ابو جريشة .

واستطاع الخطيب ان يفرض اسمه على الساحة الكروية المصرية والافريقية منذ اكثر من خمسة عشر عاما ونال شهرة واسعة لم ينلها لاعب





محمد عبده صالح الوحش

مثله من قبل مرتكزا فى ذلك على موهبته النادرة وانتمائه للنادى الاهلى صاحب الشعبية الكبيرة واخلاقه الحميدة التى استقطبت خلفه وسائل الاعلام المختلفة .

ومما لا يعرفه احد ان محمود الخطيب كاد يصبح لاعبا زملكاويا حيث جرت محاولتان فى نهاية الستينات لضمه لنادى الزمالك وفى المحاولة الاولى كنت طرفا فيها بحكم جيرتى لنادى النصر الذى كان يلعب له الخطيب وطلب هذا النادى مبلغ مائتى جنيه نظير انتقال الخطيب للزمالك ولم يستطع المرحوم محمد حسن حلمى توفير هذا المبلغ بسبب توقف نشاط الكرة وبالتالى ايراداتها ثم كانت المحاولة الثانية بمعرفة الكابتن حافظ زلط وفشلت ايضا هذه المحاولة ثم كان ما كان من محاولة الاسماعيلى لضمه ونجح الاهلى اخيرا فى قيده ضمن صفوفه .. ليصبح لاعب مصر كلها !

استنزاف الخطيب

وظهرت عبقرية الخطيب مبكرا قدمه الوحش ضمن فريق التلامذة الذى مثل الاهلى عدة سنوات خلفا لنجومه الكبار الذين اعتزلوا عقب النكسة مباشرة وعندما بدأ الفريق يقف على قدميه جاء هيديكوتى فاستطاع توظيف المهارات العالية للخطيب لصالح فريقه ولكنه فى نفس الوقت قام باستنزاف طاقات هذا اللاعب الموهوب بشكل مثير فقد كان يشركه فى المباريات مهما كان مريضا او مصابا مستغلا فى ذلك عشق الخطيب للكرة والتزامه التام بطاعة مدربيه ولذلك حقق الخطيب للاهلى العديد من الانتصارات العظيمة فى الوقت الذى كانت تتفاقم فيه اصاباته وتحول بينه وبين قدرته على الالتحام مع منافسيه .

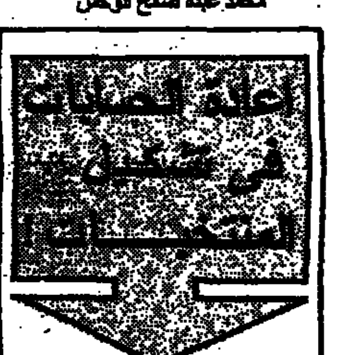
على حساب المنتخب

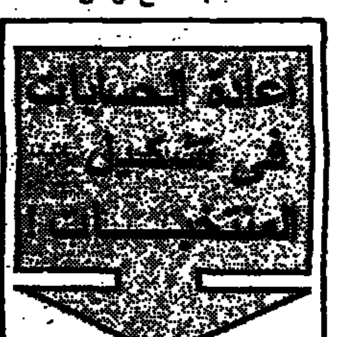
وكان ذلك كله على حساب فريقنا القومى الذى كان يعتبر الخطيب مبعث امله فى البطولات الدولية بجانب زملائه الكبار حسن شحاتة وحمدى نوح ومسعد نور وفاروق جعفر ومصطفى عبده وغيرهم ولكن الامل لم يتحقق الا فى عام ٨٦ عندما فزنا ببطولة الامم الافريقية بينما كان الخطيب قد اقترب من سن الاعتزال .

المكان المناسب

وعندما يعلن محمود الخطيب اعتزاله لعب الكرة يوم الاحد القادم فسوف نجد ان اختياره لمنصب المدير الادارى للفريق القومى لايتناسب مع امكاناته وطاقاته الكبيرة ونحن نرى الان بكنباور يتولى الادارة الفنية لفريق المانيا الغربية وكذلك بلاتينى وقد اصبح المدير الفنى للفريق الفرنسى فلا اقل من ان يهيىء الخطيب نفسه لتولى منصب المدير الفنى لمنتخب الكرة المصرى واعتقد ان الوقت المناسب لذلك يكون بعد نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ وحتى ذلك التاريخ يكون الخطيب قد صقل نفسه بدراسة اصول التدريب والادارة الفنية مع حضور البطولات الدولية العالمية وبذلك يمكن الاستفادة من هذه الموهبة ووضعها فى المكان المناسب اللائق بها .. وفق الله الخطيب فى مستقبله وطريقه الرياضى .

جلال محمود





●● استدعى اتحاد كرة السلة كلا من طارق الصباغ وسلموه نجمى الفريق القومى المعتزلين دوليا للانضمام لمنتخب مصر فى معسكره استعدادا لدورة تونس فى نهاية ديسمبر وقد صرح رئيس اتحاد كرة السلة بأن هذا الاستدعاء جاء بعد مشاهدة طارق الصباغ متألقا فى مباراة الاتحاد مع بطل موزمبيق وثبات مستوى سلموه وانه ثبت للاتحاد ان الاستغناء عن النجوم الكبار دفعة واحدة قد احدث هزة فى مستوى الفريق القومى وان الاستعانة بالناشئين ينبغى ان يكون تدريجيا .

●● وطارق وسلموه يلعبان فى ناديهما الاتحاد والاهلى بعد ان « شبعا » لعبا دوليا واقتنعا بأنهما لن يقدما للمنتخب اكثر مما قدما .. وهى قناعة يقدرها اللاعب نفسه ويختار لها الوقت المناسب .

وقد سعدنا حين علمنا ان الكابتن محمود الجوهرى قد اعاد حساباته هو الاخر وقرر ضم جمال عبد الحميد وحمادة عبد اللطيف بعد التجربة المريرة فى الجولات السابقة للمنتخب وكم كنت اود لو اتاح الفرصة لمحمد عمر وشوقى غريب فالخبرات لاغنى عنها بجانب الشباب .. واعادة الحسابات فى تشكيل المنتخبات امر لازم .

●● ان الهزة التى حدثت فى منتخب كرة السلة واستدعى بسببها النجمان الدوليان المتألقان طارق وسلموه حدثت فى منتخب كرة القدم اخيرا حتى تعادلنا مع السعودية والكويت وانهزمنا من الدول الافريقية فى زامبيا وانهزمنا ايضا من الدول الاوربية على يد سويسرا .. وهل اختيار الصاعدين فى منتخب كرة القدم وراء هذه النتائج .. وهل هذا يفسر وجاهة الرأى باستدعاء النجوم المعتزلين دوليا وخطأ الاستغناء عن نجوم من الثلاثين .. لاجدال ان الامر يتطلب بحثا ودراسة واعادة الحسابات .

النبيه

المصرى هزم الزمالك فى اعتزال مجدى

فاز المصرى على الزمالك ١/صفر سجله هانى حمدان بعد ٩ دقائق من الشوط الثانى من كرة لوب من ٢٥ ياردة سقطت فى مرمى أيمن طاهر .. المباراة ودية تكريما لمجدى امام بمناسبة اعتزاله .. وحمله بوبو بعد ١٨ دقيقة وخرج .. كان عماد صلاح نجم المباراة .

والمباراة فى مجموعها متوسطة .. خالية من التوتر . مفيدة للزمالك لاشتراك الناشئين هشام زكريا وتامر عبد الحميد .. والفرص متكافئة فى الشوط الاول . من طارق يحيى قنيفة ومن جمال جودة ، ثم انفراد من مكى ومحمد حلمى .. وكلاهما وقع وخرج .

وفى الشوط الثانى كانت السيطرة للمصرى ، الا من وجهة نظر المذيع حمادة امام المتوتر الوحيد والمبرر لهزيمة الزمالك بلا داع وضاعت فرصة من هانى عبد اللطيف للمصرى واخرى من ضربة رأس لجمال عبد الحميد .. ومن عصام مهدى فوق العارضة .

وياويل الجوهرى من حراس مرمى مصر .. انهم المشكلة ..!!

محمود الخطيب .. ومنظر يتكرر يوم الاحد .. لن يغيب وجهه عن الجماهير .. ولكنه يغيب عن الملاعب

اهلى جدة .. يشيد بمعسكره فى القاهرة

غادر القاهرة فريق اهلى جدة للكرة الطائرة على امل العودة مرة اخرى للاستعداد لمسابقة كأس دول التعاون الخليجى .. وكان قد وصل الى القاهرة منذ اسبوعين ، لعب خلالها مع عدد كبير من الفرق ، وتبادل الفوز والهزيمة مع الاهلى والزمالك فقط .

اشاد عبدالله مطير رئيس الوفد بالعناية التى لمسها من جانب الاتحاد المصرى والمسئولين فيه ، وقال :

انه يفضل معسكر القاهرة عن اى معسكر فى العالم ، لان الفريق يعتبر نفسه فى وطنه وبين اهله الى جانب مستوى الفرق التى يلاعبها . وقد احتفل الاهلى والزمالك واتحاد الكرة الطائرة بالفريق .

وكان الامير خالد بن عبدالله رئيس اهلى جدة على اتصال يومى بالفريق للاطمئنان عليه .

ويعتبر اهلى جدة الفريق الوحيد الذى يناسب الاهلى والزمالك فى الاحتكاك الفنى ، لثبات مستواه ، فهو يلعب وفق الطريقة الكورية منذ ١١ سنة ، ويستعين بخبرات مدربنا السابق القدير فؤاد عبدالسلام بجانب مدربه الاول مستر كيم .

رحم الله .. الجميع فقدناهم .. فى يومين

ثلاث شخصيات رياضية فقدتها الاسرة الرياضية هذا الاسبوع

● المهندس حسن مراد . وقد شغل منصب وكيل النادى الاهلى سنوات .. واسرته مازالت تعطى للاهلى .

★ ★ ★

● الاستاذ عبد الحليم الوكيل وكان من ابرز معاونى المهندس محمد حسن حلمى فى عمله طوال ٢٥ سنة ومن الاعضاء الاوفياء الذين تأثروا صحيا بسبب ابتعاد حلمى عن الزمالك ثم وفاته .

★ ★ ★

● الاستاذ محمود حمدى منير عاد المسابقات والمهرجانات فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقد تأثرت صحته نتيجة وفاته المخلص للدكتور عبد الحميد حسن .. اصيب بنزيف فى المخ .. رحم الله الجميع .. والهم ذويهم واخوانهم الصبر

الدالى .. برنامجه رياضى اجتماعى

عبد الفتاح الدالى

«الاسبوع الرياضى» بعيد جدا عن انتخابات نادى الصيد .. لانه بعيد جدا جدا عن الرياضة .. لايؤمن بها ، ولايثق الا على الحلم .. لان الرماية عنده مراهنات !

ولما ضغط عدد من الاعضاء .. طالبونا بتزكية عبدالفتاح الدالى عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الحكم المحلى .. للرئاسة امام الرئيس الحالى احمد طلعت عزيز ..

وتاريخ الدالى كأسرة وشخصية انه من ممارسى الكرة الطائرة والهوكى .. وايمانه بالنشاط الرياضى لايقل عن اهتمامه بالنشاط الاجتماعى .. وكنا نتمنى ان يكون لمنافسه انجاز رياضى او مجرد وعد بالحاق نادى الصيد بالاندية الرياضية الكبرى .. لكن لم يحصل ، بالرغم من ان « الزملكاوى بالوراثة » عادل الشوربجى وهو من الشخصيات الهامة المؤثرة سكرتير عام النادى .

المعينون فى الاهلى من بين هؤلاء

يحسم مجلس ادارة الاهلى خلال اجتماعاته الجارية حاليا اختيار ثلاثة من اعضاء النادى لتعيينهم بقرار وزارى فى مجلس الادارة وهم من بين هؤلاء :

اللواء احمد ابو الدهب واللواء جعفر (قوات مسلحة) ومحمد حسين رئيس الشئون القانونية بالبترول ومختار حسين (رجل اعمال) وعبد المنعم عطية (عضو مجلس ادارة سابق) وحسام ابو الفتوح (رجل اعمال)

وهكذا كما هو واضح ان كل جهة قدمت ثلاثة اسماء تفضل تعيينها .. ويضون ان الامر فى اصله من اختصاص الدكتور عبد الاحد الذى يصدر القرار خلال ساعات !

التونى يتصدر المائدة .. متوكئا على عصاه .. وخلفه مصطفى البحيرى وحسن امين وبجانبه اللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن نائب المحافظ وطلعت خيرى .. واللواء يوسف صبرى أبو طالب والدكتور عبد الاحد .. وكلمة الافتتاح يلقيها : ناصف سليم

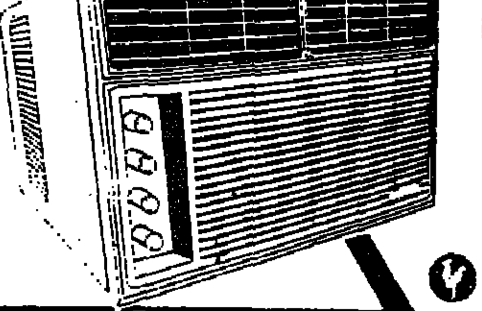
تصوير أحمد عبد الفتاح

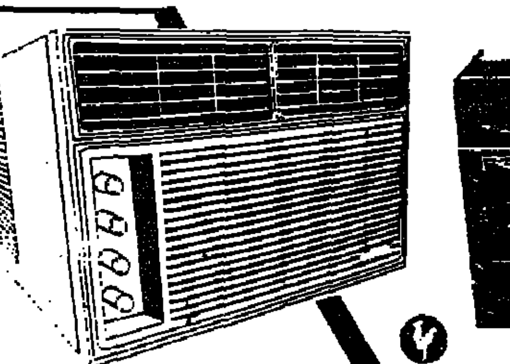
حفل تكريم المهندس احمد دمرداش تونى بمناسبة حصوله على الجائزة الاولى المهداة لاحسن رياضى فى العالم من اليونسكو .. تحول إلى مهرجان للوفاء .. فقد دعا عادل طاهر إلى الحفل كل قدامى الرياضيين الذين حملوا عبء الرياضة فى مصر منذ ٤٠ سنة وبعضهم توارى فى الظل . وكانت الكلمات التى بدأها عادل طاهر معبرة عن الدور الذى اداه التونى للرياضة المصرية والعربية وعلى مستوى العالم .. وتحدث عبد الكريم درويش ود . عصام بدوى عن قيمة الجائزة التى استحقها التونى .. وقد شاهدا تكريم العالم كله فى موسكو .

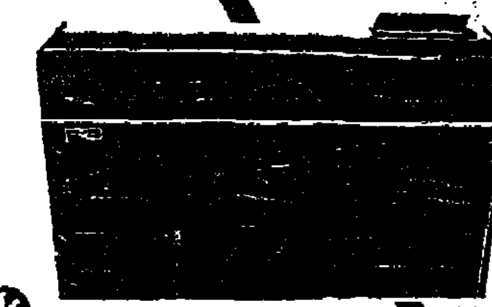
وكانت كلمة الدكتور عبد الاحد جامعة ماتعة .. تناول فيها شخصية التونى وحرصه على تقدير كل القدامى الذين يرى بعضهم لاول مرة منذ زمن طويل .. وان مصر فى نهضة رياضية . ظهرت فى اتساع القاعدة وطفرة فى المنشآت واهتمام من الدولة ومتابعة الرئيس حسنى مبارك لها . واعلن عن تنظيم حفل رسمى للتونى فى نفس المكان باستاد القاهرة الذى عشقه التونى .. كما اقترح على اللواء يوسف صبرى أبو طالب اطلاق اسم التونى على الشارع الذى يربط بين استاد القاهرة ومنزل التونى .

وقد اعلن ابو طالب الذى حضر الحفل موافقته وكان فى مقدمة الحاضرين طلعت خيرى وزير الشباب الاسبق وعبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة الاسبق وعز الدين مختار وحسين منتصر ونفيسة الغمراوى ومعظم رؤساء الاتحادات والهيئات الرياضية وابطال مصر القدامى وقد شاهدوا فيلمين تاريخيين عن بعثة مصر فى موسكو ١٩٥٧ ومهرجان الشباب باستاد القاهرة ١٩٦٤ . واشرف على تنظيم الحفل المهندس مصطفى البحيرى وقدم حسن امين خبراته فى الحفل .. فرفع السلام الاولمبى وعزفت الموسيقى السلام الجمهورى .. واضيئت كل مرافق الاستاد بهذه المناسبة .

الدكتور عبد الاحد .. وقبلة تقدير ووفاء للتونى الذى لايقوى على النهوض .. وخلفه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والمهندس مصطفى البحيرى







حواء وآدم

تقدمها ناهد المنشاوى

لقطـــة

مازالت ظاهرة الرغى الحريمى فى التليفونات مستمرة فاغلبية النساء لم تعترفن بمكالمة الدقائق الستة ! والسبب ان الفاتورة التى ستحدد نتيجة هذا الرغى لم تصل بعد ..

ولكن كلها اسابيع قليلة وتصل الفاتورة « المرعبة » والتى لا شك ان ارقامها ستكون « فلكية » بالمقارنة لفواتير الاعوام الماضية .

والنتيجة ستكون واضحة على وجوه الازواج .. منهم دافعو ضريبة اللت التليفونى للزوجات المتفرغات لتسلية الصباح التى تبدأ بالحديث مع الصديقات والقريبات فى الفاضية والمليانة .. ولكن ما اقل الكلام المليان فى التليفونات .. وطبعا ستثور المنازعات والخلافات بين الازواج والزوجات .. والابناء ايضا وبعض الازواج قد يفكر فى اخفاء التليفون عند خروجه للعمل .. وبعضهم قد يضع « حصيلة » للمكالمات .. ولكن اطرف ما سمعته من احد الازواج ان توعد الاسرة كلها بتوزيع قيمة المكالمات الزائدة على افراد الاسرة .. فرد طفله الصغير انه سيساهم بجزء من مصروفه ولكن عندما « يكبر » ويتصل باصدقائه ..

وهكذا بدأت الاستعدادات لتلقى الفاتورة الجديدة .. التى ستكشف فيها « اللت والعجن » فى التليفونات وعام جديد بلا « لتا وعجن » .

« ن . أ »

قضايا الاحوال الشخصية لم تعد شخصية !

كتبت – نجوى بسيونى :

قضايا الاحوال الشخصية .. لم تعد فى كثير من الاحيان شخصية بل تعكس سمات عامة وظواهر جديدة على مجتمعنا .. تشير باصابع الاتهام ليس للزوج او الزوجة فقط .. بل قد تدين سلبيات لم تكن نعرفها .

واقدر من يرصد هذه الظواهر .. من يعيشون مع الاف القضايا يوميا .. يقرأون المذكرات وصحائف الدعوى .

يقول المستشار محمود علم الدين رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية .. اول ظاهرة تركت بصماتها على القضايا هى سفر رب الاسرة وهو غالبا لا يصحب الزوجة والاولاد فيحدث التباعد العاطفى بين الزوجين وتنقطع المودة والرحمة .. ويزيد العبء النفسى على الزوجة ومن هنا تبدأ الانهيارات فى الاسرة واحيانا ورغم ادعاء الزوجة اسبابا ظاهرية للشقاق فانى الحظ بين السطور الاسباب الحقيقية وشعور الزوجة بالحرمان والهجر مهما كان اقتناعها بضرورة سفر الزوج ماديا .. وانا لا اتصور ان الفاظ السب والشتم يمكن ان تهدم اسرة .. ما لم تكن هذه الاسرة اصلا تشعر بالانهيار ..

هذا ما ناحية الظروف العامة .. اما من ناحية الزوجة فانا الاحظ انها اصبحت غير صبورة .. ضعيفة امام الاغراءات الانفتاحية التى تحاصرها وانا اطالب بتدريس مادة الاسرة فى مدارسنا الثانوية او المرحلة الجامعية لكى تتعلم الفتاة كيف تكون زوجة ناجحة .. ما هى حقوقها وواجباتها دينيا واجتماعيا .. فالفتاة ربما تتعلم كيف تطهى الطعام او تربى الطفل .. لكنها لا تتعلم فى كثير من الاحيان كيف تكون زوجة صالحة ..

الشقة .. والزوجة المعلقة

ويلتقط المستشار حسنى حمادة باستئناف القاهرة مشكلة الاسكان يقول انها مشكلة انعكست على قضايا الاحوال الشخصية من شقين الاول هو ان نسبة كبيرة من قضايا الطلاق تكون قبل اتمام الزفاف وبعد فترة قد تزيد على ٣ او ٤ سنوات يعقد فيها الزوج قرانه ولا يستطيع اتمام الزفاف بسبب الشقة .. والامر يحتاج من الاسر الا تقدم على عقد القران الا بعد التأكد من كل هذه التفاصيل واولها الشقة .

اما الشق الثانى فهو ان ازمة الاسكان اوجدت تعدد الاسر فى الشقة الواحدة مما يخلق المشاكل ويحد من خصوصية الحياة الزوجية ويخرج بالمشاكل عن نطاق الزوجين .. وتبدأ قضايا انذار الطاعة ثم الاعتراض عليه وهكذا ..

الاكتئـــاب النفســى

وكلمات جديدة .. عرفت طريقها الى مذكرات الدعوى لاول مرة .. يشير المستشار محمد السيد الشافعى ٣٠ سنة فى قضايا الاحوال الشخصية .. الى ظهور كلمات فى القضايا .. مثل الاكتئاب النفسى تدفع بها المرأة عن نفسها لتثبت الضرر الذى اصابها لزواجه باخرى .. ولان الضرر شخصى وغير مادى فتاخذ به المحكمة طالما اقرت به الزوجة واثبتته وكلمة حق .. رغم ان المرأة هى التى تقيم معظم الدعاوى فذلك لانها الاضعف وغالبا ما يكون الزوج باهماله لها وانشغاله عنها .. او طمعه فى مالها سواء كان عن طريق عملها او عن ميراث لها .. وهذه اشياء لم تعرفها المحاكم من قبل

التعدد .. مظهر ثراء

ويقـــول المـــستشار عادل عبداللطيف .. ادى ظهور الانفتاح المفاجىء والدخول الطفيلية الى زيادة ظاهرة التعدد ... فان زواج الحرفى باكثر من واحدة مظهر من مظاهر الثراء والقدرة فى محاولة منه للقفز فوق مستواه وطبقته .. فيتنكر للزوجة الاولى والاولاد بعد ان عاشت معه سنوات الحرمان والحاجة .. واخر هذه القضايا زوجة تاجر تزوجته ام اولاده وهو معدم تقريبا .. وبعد سنوات وصلت ثروته الى مليونين فتركها هى واولادها لشابة صغيرة وكأنه بذلك يبدأ حياة جديدة متناسيا زوجته واولاده .

ويضيف المـــستشار .. واتساع الدائرة حول الزوجة ومعارفها سهل اطلاعها على احوال الغير مما يولد الشعور بالغيرة واحيانا الاحباط فاصبح من العسير ان ترضى زوجة بحياتها وتكتفى بها .. بينما كانت الزوجة فى الماضى قانعة بحياتها لا يسبق طموحها امكانات الزوج ..

دائرة معارف نسائية

يقوم الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء حاليا بدراسة عن النساء المصريات المهنيات والحاصلات على درجة الماجستير على الاقل فى بعض التخصصات الهامة والمتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق استمارة اعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا بالامم المتحدة وذلك تمهيدا لاعداد دليل للنساء العربيات المهنيات للتعرف على الخبيرات المتخصصات

هل يــرث الابــن بالتبــنى ؟

كتب – احمد رجائى :

بعد حياة زوجية طويلة توفيت الزوجة تاركة طفلتها الصغيرة ولانها اوصت الزوج بالابنة خيرا فانه عمل بنصيحتها وتزوج بعد « الاربعين » من اخرى « عاقر » لترعى الابنة الوحيدة !! ولكن الزوجة الجديدة اقنعته بتبنى طفلا يؤنس وحدتهما ! وفعلا تسلما طفلا ذكرا من ادارة الاسر البديلة .. ثم اقنعت الزوجة زوجها باضافة الطفل فى بطاقته العائلية بل واستخرجا له شهادة ميلاد بنسبته فيها اليهما !!

وتمضى الابنة فى سرد المشكلة التى بعثت بها لتقول ان والدها توفى ثم فوجئت بزوجته تتقدم للمحكمة طالبة اثبات الابن المتبنى فى اعلام الوراثة ليرث فى تركة الاب المتوفى وتسأل هل يحق ذلك ؟

والرد القانونى يقدمه محمد نبيه فرحات المحامى بالنقض قائلا :

والتبنى محرم فى الاسلام . وطالما ليس هناك اقرار من المتوفى بنسب هذا الابن اليه فلا يعتد بمظاهر التبنى السابقة لانها لا تحمل صيغة « الاقرار » الذى قد يتم امام المحكمة فى صورة دعوى من احد الزوجين لاثبات نسب الطفل وقد يقر بالنسب فى الجلسة او بتقديم محضر صلح بين الطرفين باقرار النسب والمحكمة لا تسأل عن سبب الاقرار حتى فى حالة عدم العلاقة الزوجية كما يجوز الاقرار « كتابة » دون حكم قضائى وبه تثبت كافة الحقوق الشرعية والقانونية للابن المقر له بالنسب ويرث عن الابوين . حتى ولو قدم الورثة بعد ذلك ما يثبت استحالة بنوته .

ولكن طالما لا يوجد مثل هذا الاقرار كما فى حالة صاحبة المشكلة فسيتم رفض دعوى الزوجة باضافة الابن المتبنى ضمن الورثة الشرعيين فى اعلام الوراثة .

لصحتك

أثبتت الدراسات التى أجريت حديثا فى بعض دول العالم ومنها مصر . ان الطفل الذى يتمتع بفرصة رضاعة طبيعية مناسبة نتيجة المباعدة بين حمل واخر ينمو نموا متكاملا من الناحية النفسية والعقلية والبدنية ويتميز بذكائه المرتفع على الاخرين الذين لم يتمتعوا بهذه الفرصة بسبب تكرار الحمل على فترات متقاربة .

« جلابيـــة الفلاحــة »

موضة الكريسماس ورأس السنة

عندما افلس مصممو الازياء فى الخارج من المبتكرات الجديدة .. عادوا الى دفاترهم القديمة ليستلهموا افكارا جديدة وعلى هذا كنا نجد كل موسم افكارا تتكرر .. وخطوط قديمة بداية من الثلاثينات حتى الان تعود للظهور مرة اخرى ..

ومن هذا المنطلق قدمت اخيرا سميحة الزناتى مصممة الازياء المصرية عرضا ضم جزءا كبيرا من الجلاليب الحرير المشغولة بالخرز والترتر لرأس السنة وقدمت نيصا جلابية الفلاحة المصرية بكرانيشها والمنديل الذى تغطى به شعرها كاخر تقليعة لحفلات الكريسماس ورأس السنة ..

تصوير : احمد عبدالفتاح

عيون .. عيون .. عيون

تائـــه فى بحـــور الصـــين

بقلم محمد العزبى

رحلة الالف ميل تبدأ بالوقوف فى طابور الجوازات بمطار القاهرة .. كل شىء يهون لولا ان « الواسطة على ودنه » والضباط معذورون فجوازات السفر تنهال عليهم من كل ركن الا من اصحاب الحق الواقفين فى الطابور . ونحن شعب مجامل ، ونحن شعب كله باشوات وجنرالات ولا يصح ان يقف الاكابر فى الطابور .. واحيانا « معلهش ياجماعة » واحيانا اخرى « اللى مش عاجبه يفضل الحجز » .

وتبدأ الرحلة التى طولها ١٦ ساعة حبيسا فى كرسى على متن طائرة ، تتخللها ساعات انتظار اطول فى مختلف مطارات العالم .

لم تكن الطائرة وحدها هى وسيلة المواصلات فقد ركبت القطار اسبوعا كاملا « اكل وشرب ونوم » .. وعندما تعذر التاكسى لم يكن امامى سوى « الفسبا » بثلاث عجلات وعداد ، واحيانا « دراجة » بسواق .. حتى وصلنا الى مكان الحل فيه هو الفيل ، فركبته .

حتى تأشيرة الدخول تعثرت فأول محطة لى هى « تايوان » وليس بيننا وبينها علاقات فأرسلت جوازى سفرى بالبريد المستعجل الى « الرياض » حيث لتايوان سفارة فى السعودية ، ووضعت يدى على قلبى فهذه اول مرة احصل فيها على تأشيرة بالمراسلة .. ولكننى وجدت نفسى احسن حالا من اهل « تايوان » فهم لا يحصلون على تأشيرة دخول مصر الا بالظالمين ، وهى محرمة عليهم بنص القانون الا اذا سبقتها اجراءات وترتيبات ، واحيانا يصل الرجل بعد رحلة الـ ١٦ ساعة على امل ان التأشيرة فى المطار مثلما يحدث لكل الناس وكل الجنسيات فاذا به ممنوع وعليه العودة من حيث جاء او ركوب اى طائرة الى اى مكان غير مصر .

والسياح من « تايوان » يزدادون يوما بعد يوم بسبب الارتفاع السريع فى مستوى الدخل وبسبب تخفيف قيود السفر التى كانت مفروضة عليهم .. وحلم زيارة مصر فى كل قلب خصوصا للمسافرين الى اوروبا .

والتجار من « تايوان » شطار يطرقون كل الابواب ولا يعرفون المستحيل ، والخمسون مليون مصرى سوق لا بأس به بالنسبة لهم ..

سد رشيد .. وتأشيرة دخول

ورجال الاعمال الكبار جاءوا فعلا وبدأوا فعلا منذ عامين عملا ضخما على ساحل مدينة « رشيد » بمنعون البحر من ان يأكل البر ويقيمون سدا طوله خمسة كيلو متر ويتكلف ٤٠ بليون دولار ويستخدم فيه ٢ مليون طن بازلت اسود ويعمل به ٥٠٠ مهندس وعامل مصرى ، وعندما ينتهى سيكون شاهدا على تقدم « تايوان » ويكون بداية لتعاون اكبر « بعيدا عن السياسة » .. وهو ما تفعله نفس الشركة الهندسية الحكومية التايوانية فى السعودية والبحرين والاردن وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند وبلاد كثيرة تقيم على ارضها مشروعات اساسية مثل بناء الطرق والكبارى واقامة المطارات والموانىء وكل ما هو صعب .. والذى يشاهد فيلما عن بناء طريق « شعاري » بالسعودية وسط ظروف بالغة المشقة عبر جبال « ابها » يحس بان الشركة التايوانية فعلت المستحيل .. يقول « ارثرلشين » رئيس مجلس ادارة الشركة ان عيونهم كانت دائما على مصر وانهم ارادوا منذ زمن ان يقيموا بها مشروعا ضخما يفتح الابواب ولقد وجدوا فى تطهير قناة السويس فرصة مواتية فدخلوا المناقصة الدولية وقدموا اقل عطاء ولكن الرئيس السادات راى – لاعتبارات سياسية – الا يقبل عرض تايوان .. فلما جاءت فرصة « سد رشيد » تقدموا مرة اخرى .. ولم يعترض احد ، فالرئيس مبارك لم يشأ ان يتدخل او يخلط بين السياسة والهندسة .. وكان المبدأ الصحيح هو ان العطاء الاقل يقوم بالعمل .. وهم يتطلعون الى مشروعات اخرى فى مصر .. ولا يتحدثون عن تأشيرات الدخول ، ولكنهم يعرفونها جيدا ويعانون منها احيانا .

البحث عن راقصة شرقية

اما عن السياحة فهناك امل فى ان تجتذب مصر عددا من سياح « تايوان » ولم يكن مجرد تصريح وقت ان يأتى وفد سياحى الى مصر منذ شهرين .. وعندما كنت فى « تايوان » كان يزورها سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة الذى استمع الى شكوى شركات السياحة التايوانية من تأشيرة الدخول ووعد بان يجد لها حلا .. ولقد حدثنى وليام ونج صاحب شركة اوركيد للسياحة هناك بانه سيزور مصر قريبا ولعله جاء لكى يعرف بنفسه ماذا سيجرى له فى مطار القاهرة ، وعلى هذا يقرر وضع مصر على خريطة السياحة التايوانية .. ويفكر الرجل فى ليلة مصرية تقام فى احد فنادق العاصمة « تايبيه » تعتمد على راقصة شرقية تثير خيال اهل تايوان وتجعلهم يفيقون بعض الوقت من الجدية والعمل المستمر الذى يغرقون فيه انفسهم ، ولقد جاء يسألنى عن احسن راقصة فى مصر وفاجأنى السؤال فمعلوماتى عن الرقص الشرقى توقفت من ايام « تحية كاريوكا » واكاد اعرف « نجوى فؤاد » اما « فيفى عبده » فاسمع عنها « طشاش » .

وعلى ذكر الراقصات فقد فاتنى وانا فى « تايوان » فرصة مشاهدة الحفل الاخير لعرض مثير تكلف انتاجه ٢ مليون دولار اسمه « امرأة الاحلام » لان البطلة وهى الراقصة « هسوشاو ثان » خلعت ملابسها فى اخر دقيقة بينما اظلم المسرح وتسلل ضوء خافت الى جسدها العارى واهتزت القاعة بالتصفيق .. ولكن البوليس لم يكن بعيدا عن خشبة المسرح والغرامة كانت ٣٠ الف دولار .. لا يهم فالراقصة عادت الى جمهورها تحييه وقد ارتدت روب مخملى ابيض ثم خلعت الروب ايضا وعقدت مؤتمرا صحفيا قالت فيه انها ارادت بما فعلت ان تدين القيود المفروضة على التعبير الفنى فى بلادها .

حواديت ليست بعيدا عن السياسة

كل هذه الحواديت أردت أن أبتعد بها مؤقتا عن السياسة وهمها الثقيل ، ولكنها – ايضا – حكايات سياسية وليست لمجرد التسلية .

لقد تغيرت « تايوان » بسرعة فى السنوات القليلة الماضية وسوف تتغير اكثر كما تغيرت الظروف من حولها واصبحت زيارة « تايوان » ضرورة والحوار معها يلقى الضوء على كثير مما يحدث وسوف يحدث .. انها لم تعد تلك الجزيرة المعزولة المنبوذة التى يمكن ان ينساها العالم الى الابد ولم تعد تلك المصنع المتواضع الذى يقدم للعالم شتى البضائع التى لا تتميز الا برخص ثمنها وبانها تقليد .

« تايوان الجديدة » التى رأيتها شىء اخر تماما عما تخيلناه وعرفنا عنها منذ اعلان قيامها قبل ٣٨ سنة عندما اضطر الجنرال « شيانج كاى شيك » الى الانسحاب بالوان جيشه ومعه الهاربون من الثورة بعد ان انتصرت الشيوعية فى الصين .. وكان الجنرال يقول : انا وحدى الصين اما الالف مليون الاخرون فلا وجود لهم .. ولم يصدقه احد ولكنها كانت البداية .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الاسبوع

رأسـيا :

١ – رواية لسعيد العريان – رئيس الحبشة .
٢ – للجزم – عبرات – حى الزنوج فى لندن (معكوسة) – بالــى – من الاخشاب – مذياع .
٣ – ملكة عربية سابقة – عاصمة عربية (معكوسة) – البليل .
٤ – لانتاج الاسماك – يلاحظون – يهودية .
٥ – ميناء فلسطينى – رفضت (معكوسة) – جبال اوروبية – نصف فورد
٦ – ممثل مصرى – رتبة عسكرية بحرية – مدينة اردنية (معكوسة) .
٧ – متشابهان – تجدها فى الانجليز – حاذقا – مدينة فلسطينية ..
٨ – بعد – متشابهان – محافظة مصرية – الروح قديما .
٩ – مطربه عربيه – للجزم – لاعب زملكاوى قديم راحل – متشابهان .
١٠ – مدينة يقنا مشهورة بالكلاب – عبرات – صاحب الرسول ..
١١ – مصلح دينى هندى – صاحب تذكرة داود – عملة امريكية
١٢ – ارشد – حارس برازيلى قديم – للنصب – للندبة – ضمير وصل – طود – مغالاة (معكوسة)
١٣ – للنداء – انسجام موسيقى – يدق – وكل – قياس كهربى (معكوسة) .
١٤ – اعمال عظيمة – اندفاع الماء – نجيب (معكوسة) – يجيب .
١٥ – ميناء فرنسى – دولة اوروبية – عتاب – هدفه (مبعثرة) .
١٦ – دق (معكوسة) – برهـان (معكوسة) – اصابع – ينتمى لاحد المذاهب الاربعة
١٧ – مسرحية لرشاد رشدى – نبات مخدر – من احياء القاهرة (معكوسة) – للتعريف .
١٨ – بيت الالف حجرة – عاصمة عربية (معكوسه) – حيوان قطبى – جزيرة يونانية (معكوسة) .
١٩ – يضمر – بطل الف ليلة – ضرورى للزراعة – من الاسماء الشرسة – للنفى
٢٠ – ارشد – متشابهة – رجعة (معكوسة) – فى الذراع – ثلثا هوة – من الاسماء الحسنى .
٢١ – افسد – ولاية امريكية – من احياء الاسكندرية – انتفاخ .
٢٢ – كريستال ايطالى – ارفض – للنفى – طليقة (معكوسة) – حرف عطف .
٢٣ – ابوالانبياء – متشابهان – من الاوزان – عتيق – اقرب .
٢٤ – ملك فرنسى – قفز (معكوسة) – سورة قرآنية (معكوسة) – قيم – تجدها فى كوريا .
٢٥ – مطلع قصيدة لحافظ ابراهيم فى مدح اللغة العربية .

افقيـــا :

١ – رئيس عربى – حرف توكيد .
٢ – للجزم – من مصادر المياه (معكوسة) – من الزواحف (معكوسة) – مدينة امريكية (معكوسة) – لقب اللص الشريف .
٣ – ينفع (معكوسة) – من اهل الذمة (معكوسة) – حرف اجنبى – بوق (مبعثرة) – علل .
٤ – من اصحاب المقامات – متشابهة
٥ – ام الرسول عليه السلام – صحارى – شخصية شكسبيرية – مدينة اسبانية .
٦ – عودة (معكوسة) – يرهقه – ملك فارسى – حرفة – لجأ .
٧ – نصف اوزع – شاعر اموى (معكوسه) – امدوا (مبعثرة) – يسقط – ضرورى للطعام .
٨ – وشى – حرف موسيقى – كلمة على لسان الشحاذين – يلف – ثلثا نور .
٩ – النبى يحيى – بواسطتى – حبر (معكوسة) – زيادة .
١٠ – لعب ومرح – للنفى – يعطى (معكوسة) – الزفت – مدينة فرنسية .
١١ – ساحر عالمى – ريق (معكوسة) – نظائر – سب ولعن .
١٢ – تجدها فى رسول – اصلح – يتبع – تقتى – غادر .
١٣ – متشابهة – الاساسى فى التفصيل (معكوسة) – لاعب دولى بالمحلة (معكوسة) .
١٤ – متشابهان – مسقط رأس محمد على – نهر لبنانى – وشى – اكترث (معكوسة) .
١٥ – يواصل ويدأب – من اسماء الخمر – للاستثناء – صعبة .
١٦ – منطقة نزاع بين سوريا وتركيا – بعد – متشابهان .
١٧ – منطقة مشهورة بعين شمس (معكوسة) – تجدها فى فاميليا – يهد – من الطيور .
١٨ – لدن – سقى (معكوسة) – للتفسير – اعقد (معكوسة) – حرف ابجدى (معكوسة) .
١٩ – اشبع – زعيم طائفى لبنانى – للتمنى – من العناصر .
٢٠ – ذكى – اوبرا لبوتشينى (معكوسة) – للجزم – مسرحية لانور المصرى .
٢١ – شاعر اموى – للنفى – الحليب – من الغازات – متشابهان – فى الطاولة .
٢٢ – شاطىء سكندرى – للنفى – فيلم للريحانى (معكوسة) .
٢٣ – ثلثا وتد – علم قواعد اللغة – لقب يطلق على الكاتدرائية .
٢٤ – آلة تسجيل وعرض على شاشة التليفزيون (معكوسة) – مدينة روسية (معكوسة) – لقب انجليزى – اجدر – دولة افريقية .
٢٥ – ماركة سيارات – من اعمال الكسندر ديماس .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

حظك اليوم

- الحمل : اهتم بخططك ، واطرين
- الثور : لاتبخل بمساعدتك للاخرين
- الجوزاء : هدوء واستقرار عاطفى
- السرطان : انت طيب القلب
- الاسد : تضحيتك من أجل الاخرين تكسبك محبة .
- العذراء : حسن النية أيضا له حدود
- الميزان : استمر فى تنفيذ ماعزمت
- العقرب : أخبار سارة فى محيط العائلة اخر الاسبوع .
- القوس : النجاح فى العمل ليس كل شىء .. كن عطوفا ودودا
- الجدى : صلابتك الزائدة تسبب لك مشاكل
- الدلو : أعد تقييمك لكل أمور حياتك
- الحوت : العناد لايجب أن يكون على حساب صحتك

الفن
أحمد ماهر

الإيدز يدخل السينما المصرية
حسين فهمى يصاب «بالإيدز» ومديحة كامل تقف بجانبه

بدأت السينما المصرية فى الاتجاه لانتاج افلام روائية عن مرض الايدز اول هذه الافلام روائى علمى بعنوان (الخلية تى ٤) اخراج ناجى انجلو .. وبطولة مديحة كامل وحسين فهمى ويوسف شعبان .. والفيلم الثانى كتبه الفنان الكبير فريد شوقى ويعد له السيناريو والحوار بهجت قمر ومرشح لاخراجه حسين عمارة وتدور احداثه حول لاعب ملاكمة يصاب بمرض الايدز مما يضطر والده الى ان يجره بحبل ويدفنه فى احدى المقابر .

اجرى الحوار
صلاح درويش

اما بالنسبة للفيلم (الخلية تى ٤) فقد كان اللقاء مع بطلته مديحة كامل التى تكشف النقاب عن احداث الفيلم التى قد تتم ترجمته الى عدد من اللغات الاجنبية منها الانجليزية والفرنسية .

تقول مديحة : إن الفيلم يدور حول عالم مصرى اشترك فى ابحاث عالمية فى الولايات المتحدة الامريكية عن مرض (الايدز) لايجاد علاج ولكنه اثناء الابحاث تلوث بميكروب المرض فعاد الى بلده .. وبدلا من ان يتجه لاسرته ابلغ وزارة الصحة قبل ركوب الطائرة .. ليذهبوا به الى المستشفى دون ان يلتقى بزوجته واولاده ويلعب دور هذا العالم حسين فهمى .

قلت : ودورك فى الفيلم ؟

قالت : زوجة العالم .. التى تعمل مدرسة لغات ولديها طفلة عمرها ست سنوات . تلاقى مصاعب فى حياتها عندما يعلم جيرانها .. وزميلات ابنتها بمرض العالم الذى ينتظر مصيره ونهايته فى المستشفى رغم اننى كزوجة لم اقترب منه منذ عودته الى القاهرة .

واضافت مديحة ان مؤلف الفيلم عاطف الغمرى استعان فيه بآراء بعض مشاهير الاطباء واحدث ما وصلت اليه الابحاث .

لكن ماذا تفعل مديحة اذا كانت احداث الفيلم حقيقية بالنسبة لها كزوجة وام فى نفس الظروف ؟

إرهاق واجهاد نفسى

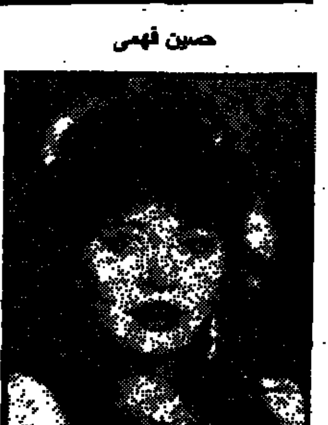
قالت : عندما قرأت السيناريو قبل الموافقة على (الدور) عشت اللحظة ولكن توقفت عن التفكير فى الموضوع الى ما قبل التصوير مباشرة . لاننى بصراحة عند قراءة السيناريو احسست بارهاق واجهاد نفسى (فظيع) بالنسبة لشخصية الزوجة التى تعانى كثيرا . ويمكن الان ان اقدم اجابة مثالية على السؤال ولكن واقع الامر يفرض على اشياء كثيرة :. اذا وضعتنى الظروف فى مكان هذه الزوجة .. من ابرز هذه الاشياء مشاعر الوفاء الشديد لهذا الزوج خاصة وانه لم يتلوث بسبب اخلاقى ولكنه تلوث بسبب ابحاثه ..

ثانيا لابد فى مثل هذه الظروف ايضا ان اكون انسانة صادقة تجاه نفسى




حسين فهمى



مديحة كامل

وابنتى والمجتمع الذى اعيش فيه خاصة وان الكل ينظر الى على اننى (جرثومة) متحركة مثله بحكم ارتباطى به وهذا يحتاج لقوة وصلابة وايمان برحمة الله التى يمكن ان تحدث المعجزات .

الادوار الصعبة .. ليه ؟!

قلت : هل قبولك للادوار الصعبة يرجع الى طلب المزيد من الشهرة لم لان غير الممثلات ترفض القيام بمثل هذه الادوار ؟

قالت : عندما لعبت دور الجاسوسة فى الصعود الى الهاوية الذى اعتذرت عنه الكثيرات كان الطمع فى الشهرة وارد .. اما اليوم فان دور (الزوجة) فى فيلم عالم ابحاث الايدز لم يعرض على اية زميلة من قبل .. بالاضافة الى اننى حصلت على الشهرة التى كنت اطمع فيها ولا اطمع الان الا فى مزيد من الادوار الجيدة والصعبة التى تمثل علامة فى حياتى الفنية بالاضافة الى ان الجماهير فى حاجة الى ان يقدم لها النجم الذى تحبه شيئا جديدا .

إحساس الممثل

قلت : هل هذا الدور يحتم عليك معايشة زوجة حقيقية لمريض الايدز ؟

قالت : ليس مفروضا على الفنان ان يعيش بالقرب من محكوم عليه بالاعدام .. او مجرم يرتكب القتل .. وانما احساس الممثل المرهف والمكثف يجسد هذه الادوار فى لحظة ابداعية . حيث ينسلخ من نفسه ويعيش الشخصية المرسومة بكل معاناتها . ويتحقق ذلك من خلال فهم ووعى شديدين .

قلت : والالمام بحقيقة المرض واحداث الفيلم ؟

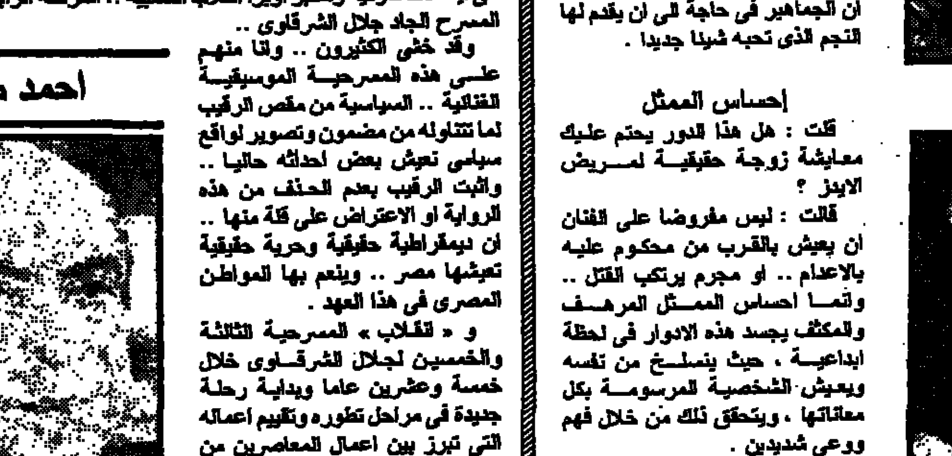
قالت : اتردد على بعض الاطباء .. واقرأ الابحاث التى تنشر عن المرض وتركيبته ووجوده فى مناعة الجسم .

قلت : قد يترك هذا الدور اثرا سيئا لدى الجماهير ؟

قالت : الجمهور واع جدا .. والدليل انه لا يزال معجبا بادوار عمالقة ادوار الشر الراحلين محمود المليجى واستفان روستى وزكى رستم .. وهذا يرجع الى ان جمهورنا لديه القدرة على التفرقة ما بين التمثيل والحقيقة .

قلت : هل هناك اخبار اخرى عن الفيلم ؟

قالت : طلب وفد التليفزيون الامريكى الذى حضر الى القاهرة لتغطية مهرجان السينما من المؤلف الموافقة على تصوير الايام الاولى من الفيلم واجراء لقاءات مع النجوم باعتباره اول فيلم روائى عالمى عن هذا المرض .



حسن كامى وسعاد حسين فى مشهد من المسرحية .

نيللى . بطلة الانقلاب

« انقلاب » صلاح جاهين فى المسرح العربى

احدث عرض مسرحى فى القاهرة .. والعرض المسرحى الوحيد الجديد بين كل العروض المسرحية .. اخر ما كتب الفنان الراحل صلاح جاهين للمسرح .. واختار له اسم « انقلاب » اوبرا شعبية كما سماها الموسيقار محمد نوح الذى اعطاها من عمره خمس سنوات ليكتب موسيقاها ويخرج بها من القالب التقليدى للاوبرا التى تتعامل فيها الاصوات وتتنوع ما بين التينور والسوبرانو والباريتون .. الى ايقاعات شرقية وتعتبر اوبرا انقلاب الشعبية .. المرحلة الرابعة فى حياة فنان المسرح الجاد جلال الشرقاوى ..

احمد ماهر

وقد خشى الكثيرون .. وانا منهم على هذه المسرحية الموسيقية الغنائية .. السياسية من مقص الرقيب لما تتناوله من مضمون وتصوير لواقع سياسى تعيش بعض احداثه حاليا .. واثبت الرقيب بعدم الحذف من هذه الرواية او الاعتراض على قلة منها .. ان ديمقراطية حقيقية وحرية حقيقية تعيشها مصر .. وينعم بها المواطن المصرى فى هذا العهد .

و « انقلاب » المسرحية الثالثة والخمسين لجلال الشرقاوى خلال خمسة وعشرين عاما وبداية رحلة جديدة فى مراحل تطوره وتقييم اعماله التى تبرز بين اعمال المعاصرين من فنانى المسرح العربى عامة .. والمصرى خاصة وقد جاء اهتمام الشرقاوى بالاعمال المسرحية الموسيقية فى المرحلة الثالثة من حياته الفنية والتى جاءت بعد عام ١٩٦٧ واعماله للمسرح السياسى والتى قدم خلالها « اه ياليل ياقمر - يلدى يابلدى - انتى اللى قتلت الوحش - عفاريت مصر الجديدة .. وكانت كلها تعكس انطباعات الفنان وحسرته بعد احداث ١٩٦٧ .. التى سميت وقتها بالنكسة .. وكانت تلك

جلال الشرقاوى

هى المرحلة الثانية فى مسرح جلال الشرقاوى والتى جاءت بعدها اعماله الموسيقية « ملك الشحاتين - مدرسة المشاغبين - افتح ياسمسم - تمر حنة - هاللو دوللى - قصة الحى الغربى - كباريه - شهرزاد - دبابيس - والى .. راقصة قطاع عام » وقد انتهت المرحلة الثالثة لجلال الشرقاوى بالعودة الى المسرح السياسى باخر مسرحياته « ع الرصيف » .

وهى ايضا اخر اعمال الراحل صلاح جاهين .. والتى اعتبرها بعض كبار نقاد المسرح وفنانيه مرحلة جديدة ليست فى حياة الشرقاوى الفنية فقط .. ولكن فى مراحل تطور المسرح المصرى العربى .. وقد شاهد المسرحية من النقاد العرب .. السورى رفيق الاتاسى الذى كان ضيفا على مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الاخير .. وكلماته بعد العرض انه لم يشاهد هذا المستوى من فن المسرح الا خلال زيارة للولايات المتحدة الامريكية حيث امكانيات خرافية لفنانى المسرح تعطيهم كل امكانيات الابهار والجديد الذى يعطى المسرح القدرة الاستمرار امام المنافسات الهائلة للوسائل الاخرى الاكثر اغراء للباحث عن المتعة والثقافة بالعين والاذن .

وقد اعطى جلال الشرقاوى لاوبرا صلاح جاهين ولوح .. عمق الشعبية المصرية بهذا الحشد من نجوم الاستعراض والغناء .. نيلى نجمة الاستعراض الاولى .. ايمان البحر درويش نجم الشباب الصاعد .. حسن كامى نجم اوبرا القاهرة واحد خمسة من نجوم الاوبرا العالمية الذين تم اختيارهم للغناء الاوبرالى فى حفلات دورة سول الرياضية .. ونجم الاغنية الشعبية حسن الاسمر .. وزينب يونس ونجم الفرقة الاستعراضية رضا الجمال .. وقد استطاع جلال الشرقاوى ببراعة فائقة ان يمزج بين الخليط من طبقات الاصوات وقدراتها فى اداء مسرحى جديد على خشبات المسرح المصرى وفى اطار قواعد الاوبرا ارقى الفنون .. دون تعال على جمهور مسرح الشرقاوى وكان بين الذين شاهدوا هذا العمل الجديد .. ممدوح الليثى نقيب السينمائيين .. ورئيس افلام التليفزيون .. قال :

- انه عمل لا يستطيع مسرح الدولة ان يقدمه ولا .. التليفزيون .. ولن يقدمه الا فنان مثل جلال الشرقاوى .

ايقاف منتج غابة من الرجال

قررت غرفة صناعة السينما ايقاف المنتج نبيل بلان بعد الشكاوى المقدمة من شركة التوزيع والموزع السعودى محمد البردويل لعدم تسلم نسخها للتوزيع من فيلم غابة من الرجال الذى لم يستطع المنتج من الوفاء بالتزاماته وانهاء عمليات اعداده للعرض والتوزيع رغم انتهاء تصويره منذ اكثر من عام ونصف العام .. الفيلم اخرجه يحيى العلمى عن سيناريو لماجدة خير الله وقام ببطولته عزت العلايلى ونيللى .. وكان اخر فيلم يشترك فيه الفنان الراحل عبدالمنعم ابراهيم .

تتولى الشركة انهاء عمليات اعداد الفيلم للعرض والتوزيع اصدر قرار الايقاف . منيب شافعى رئيس غرفة السينما بعد عدة جلسات تحقيق اشترك فيها ايهاب الليثى نائب رئيس الغرفة وممثلون للشركة والموزع السعودى .

« الحامى .. والحرامى » مسرحية جديدة للحديث

تجرى المفاوضات بين الفنان سناء فرنش وفهمى الخولى مدير المسرح الحديث التابع للقطاع العام لتقديم عرض مسرحى جديد مستوحى عن مسرحية محفوظ عبدالرحمن (الحامى والحرامى) يتم اختيار ابطالها من ممثلى القطاع العام ومن خارجه .

فيلمان عن روايات نجيب محفوظ بعد نوبل ٨٨

رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ « حضرة المحترم » موضوع الفيلم الجديد لصلاح ابو سيف الذى يستعد لتصويره اوائل العام القادم الفيلم هو الثالث عن روايات نجيب محفوظ لاخراج صلاح ابو سيف .. وينتج الفيلم ممدوح الليثى نقيب السينمائيين وكان قد انتج من قبل وكتب للسينما عن روايات نجيب محفوظ « ميرامار » التى اخرجها كمال الشيخ .

ممدوح الليثى وصلاح ابو سيف عرضا بطولة فيلمهما الجديد على النجم عمر الشريف .

ايضا اتصل من مونتريال بكندا المنتج الكندى المصرى الاصل كريم شكرى يطلب موافقة نجيب محفوظ على انتاج فيلم عن روايته « بداية ونهاية » فى فيلم كندى وتحديد موعد معه للاتفاق عن قصة « بداية ونهاية » لاخراج صلاح ابو سيف فيلم فى الستينات قام ببطولته عمر الشريف مع سناء جميل .

صلاح ابو سيف يعد ايضا لفيلم عن عن حياة محفوظ من الجمالية الى نوبل ١٩٨٨ .

٢٥ سنة سينما لحسين كمال وخليل شوقى ومحمد سالم

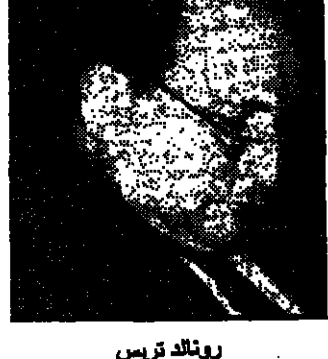
ثلاثة من مخرجى السينما المصرية يحتفلون هذا العام بمرور ربع قرن على بداياتهم السينمائية .. محمد سالم وقدم فى خمسة وعشرين سنه فيلمين فى سنة واحدة .. « القاهرة فى الليل » لصباح وشادية وفؤاد المهندس و « منتهى الفرح » لحسن يوسف وامين الهنيدى ومها صبرى - الثانى خليل شوقى واول افلامه « الجبل » عن قصة فتحى غانم وابطاله سميرة احمد وصلاح قابيل - الثالث حسين كمال واول افلامه « المستحيل » عن قصة د . مصطفى محمود وبطولة نادية لطفى

فى ليبزيج .. ماذا حدث للسينما المصرية ؟

ماجدة موريس

من الصعب ان تصنع نجاحا لنفسك وسمعة طيبة فى محفل دولى تتزايد اهميته عاما بعد عام ، ولكن الاصعب هو الحفاظ على هذا النجاح . وفى الكتاب الذى اصدره مهرجان ليبزيج اهم مهرجان للسينما التسجيلية فى العالم فى عيده الثلاثين احتلت مصر مكانة كبيرة باعتبارها واحدة من دول الريادة للمهرجان التى ساهمت فيه بعدد كبير من الافلام الجيدة وحصلت على جوائزه الاولى عدة مرات لافلام قدمها تسجيليون كبار مثل سعد نديم وصلاح التهامى وهاشم النحاس وعطيات الابنودى .

لكن هذا الموقع المتقدم بدأ يتراجع فى السنوات الاخيرة وهذا العام وصلت اول دفعة من الافلام المصرية الى المهرجان فى نهاية الموعد المحدد للقبول (يوم ١٨ اكتوبر الماضى) ثم وصلت الدفعة الثانية بعد هذا الموعد وتاهت بين مطار برلين والسفارة المصرية ولم تصل الى ادارة المهرجان الا قبل الافتتاح بيوم واحد اما السبب فهو انها ارسلت فى طرد لم تكتب عليه اية بيانات عن المتحويات او المكان المرسل اليه . وبالتالى قبعت الافلام فى المطار داخل الطرد والجميع يبحث عنها بداية من الملحق الثقافى بالسفارة د . سمير سالم الى ادارة المهرجان وعندما توصلوا اليها شاهدتها اللجنة قبل الافتتاح بيوم واحد لتختار ثلاثة للافلام منها من عشرة ، من بينها فيلم واحد فى المسابقة وايا كانت وجهة نظرنا فى اختيارات لجنة المهرجان افلام وعدم اختيارها لافلام اخرى فان الملاحظة الاساسية لمدير المهرجان رونالد تريسن فى حوار معه هو أن الافلام التسجيلية المصرية تدهورت فى السنوات الاخيرة بالرغم من ان مصر دولة هامة لها رصيدها الكبير ومكانتها فى هذا المجال . وقال ايضا ان هذاالتدهور ينطبق ايضا على دول العالم العربى كله خاصة الدول التى تنتج سينما روائية مثل الجزائر والمغرب بينما تنهض دول اخرى لم يكن لها ذكر على خريطة السينما التسجيلية منذ سنوات مثل دول امريكا اللاتينية وكوبا ومثل سويسرا وقال ايضا انه من الغريب ان اغلبية الافلام المصرية المرسلة للمهرجان قد مر على انتاجها سنوات ، بعضها طويل بينما يشترط المهرجان عاما ونصف كحد اقصى لتاريخ الانتاج . كما لاحظ ان مصر ويعد ما يقرب من ثلاثين عاما على انشاء التليفزيون بها لم تشترك فى برنامج الفيديو ولقد وصل كرم مطاوع الى المهرجان فى منتصفه وقابل رئيس المهرجان ثم نائب وزير الثقافة الالمانى وهو ما اعتبر هناك اهتمام مصرى يتجدد بالمهرجان قابلة اهتمام كبير برئيس المركز القومى للسينما ونجاح كرم فى الاتفاق مع نائب الوزير على ترميم الافلام المصرية القديمة وتدريب اثنان من المصريين على هذا الفن الصعب الذى تتفوق فيه المانيا الديمقراطية ثم عقد صفقة يتم بمقتضاها عرض مجموعة كبيرة من افلام الاطفال الالمانية فى اول مهرجان لسينما الاطفال يقام فى مصر من مارس القادم مقابل عدد من افلامنا التسجيلية والطريف ان الصفقة ما كانت لتتم لولا وجود فيلم تسجيلى مصرى جديد عن نجيب محفوظ ، فكل شيء عن نجيب محفوظ الان هو محل اهتمام فى اى مكان فى العالم وهو ما يسعدنا جميعا ، لكن هذا الاستثناء لن يستمر طويلا والافضل ان تحسن الاستعداد للاشتراك فى المهرجانات القادمة فى وقت مبكر .. اما الاكثر افضلية فهو ان تتيح فرص العمل فعلا للسينمائيين التسجيليين ليبدعوا افلاما جديدة جديرة بالمشاركة والمنافسة وباعادة اسم مصر الى سابق مجده فى عالم السينما التسجيلية .

رونالد تريس
مدير المهرجان

جمعية عمومية لاتحاد النقابات الفنية لتعديل القانون ١٠٣ لمجمع النقابات

تقرر عقد اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد النقابات الفنية فى منتصف يناير القادم لتعديل لائحة الاتحاد بما يتلاءم والاوضاع الجديدة والبحث فى ادخال تعديلات على نصوص القانون ٣٥ والقانون ١٠٣ بما يتمشى مع مصلحة النقابات الفنية والخبرة والتجارب المكتسبة من الممارسة الفعلية طوال السنوات الست الماضية :

من اهم المطالب التى سيتبناها الاتحاد الجديد احياء مشروع مجمع النقابات الفنية الذى يحتوى على سينما واوبرا للمسنين .. وكان قد وضع حجر الاساس لهذا المجمع فى عام ٧٩ بمدينة الفنون بالهرم .

كلام فى الفن

■ فى درجة حرارة تصل الى ١٧ تحت الصفر توقعت ان امضى كثيرا من وقتى فى غرفتى بالفندق فى وسط مدينة استكهولم .. اتسلى بمشاهدة التليفزيون .. وكانت فكرتى ان التليفزيون السويدى يعرض برامجه ٢٤ ساعة مثل معظم العواصم الاوربية .. واننى استطيع التنقل بالمؤشر الى اكثر من ١٠ محطات .. لاشاهد ما لا اشاهده فى تليفزيون بلدى .

■ وكانت المفاجأة .. قناتين فقط .. والارسال يبدأ من السادسة مساء وحتى الحادية عشرة مساء فقط .. عدا فترة صباحية يوم الاحد .. واهم الفقرات هى نشرة الاخبار والبرامج الاخبارية التى تغطى احداث العالم وتنقل على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى .. وقد شهدت برنامجا عن الانتفاضة الفلسطينية .. وزيارة ياسر عرفات لاستكهولم .. وتصريحاته .. ثم ردود مباشرة عليها منقولة على الهواء من اسرائيل .. وكل ذلك بحياد تام .

■ شهدت ايضا برنامجا عن نجيب محفوظ سجل فى السويد والقاهرة .. واعطى للرأى العام السويدى كله فكرة عن الفائز بجائزة الاداب .. والاعمال التى ترجمت حديثا له واخرها ثرثرة على النيل التى ثارت حول ترجمتها ضجة من كبار الناشرين لعدم دقة الترجمة وكثرة الاخطاء بها .. مما جعلهم يقررون اعادة ترجمتها مرة اخرى .

■ ويذيع التليفزيون مرة واحدة فى الاسبوع حلقة اجنبية على احد قناتيه والحلقات التى تقدم الان هى فالكون كريست

■ وعلى التليفزيون رقابة تمنع وتحذف كل ما يؤثر بالسلب على الفرد والمجتمع بالاضافة الى مجلس اعلى للتليفزيون يشرف على وضع سياسة برامجه .

■ والمهم ان التليفزيون لايقدم ثانية واحدة من الاعلانات .. ويعتمد على الاشتراك السنوى ودعم الدولة وتملكه مع الاذاعة ٤ شركات خاصة بالاضافة للدولة .

■ اما الاذاعة فتبث ٢٤ محطة ارسالها الى كل المقاطعات فى شكل اذاعات محلية محددة المدى والنوعية .. بالاضافة الى اذاعة موحدة للدولة كلها .

استكهولم
علاء دواره

فؤاد الاطرش .. يغنى فى الذكرى ١٤ لفريد

تحل الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الموسيقار فريد الاطرش يوم ٢٦ ديسمبر الحالى .. يقدم شقيقه الاكبر فؤاد الاطرش فى هذه المناسبة اغنية بصوته رثاء لشقيقه كتب كلماتها عضو بجمعية محبى فريد الاطرش .



القناة الأولى

الفترة الصباحية

- ١١,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريـم .. ما تيسر من سورة فاطـر .. تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .
- ١١,٠٦ عرض سريع للبرامج .
- ١١,٠٧ من اقوال الصحف .
- ١١,١٧ برنامج الاطفال (عروستى) تقديم سامية شرابى اخراج نصر عبدالسلام .
- ١١,٣٩ برنامج المرأة (سيدتى).
- ١١,٥٤ اذان الظهر .
- ١١,٥٧ من اقوال الرسول .
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى (دعوة للحب) بطولة مرفت امين ، مصطفى فهمى ، مشيرة اسماعيل اخراج انعام محمد على .
- ١,٠٩ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الدكتور عبدالله عبدالشكور .. عن عدل الامام على رضى الله عنه .
- ١,١٣ ختام الفترة الصباحية .

فترة المساء والسهرة

- ٣,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريـم .. ما تيسر من سورة الطـارق .. تلاوة الشيخ احمد نعينع .
- ٣,٠٦ برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن :
- ٣,٠٩ الحلقة الاولى من المسلسل العربى (بكيزة وزغلول) بطولة اسعاد يونس ، سهير البابلى .
- ٣,٥٦ فقرة السيرك .
- ٤,٠٤ اغنية لوردة .
- ٤,١٦ مشهد كوميدى من مسرحية الجوكر بطولة محمد صبحى ، هناء الشوربجى .
- ٤,٥٦ اغنية اجنبية .
- ٤,٣١ فقرة رياضية .. تتضمن لقاء مع محمود الخطيب .
- ٤,٥١ فقرة القمرة الصناعى .
- ٥,٠٠ اذان المغرب .
- ٥,٠٤ من اقوال الرسول .
- ٥,٠٥ برنامج الاطفال (مساء الخير) .
- ٥,٣٠ فقرة الفرح والتهانى .
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
- ٦,٢٢ اذان العشاء .
- ٦,٢٧ من اقوال الرسول .
- ٧,١٣ الحلقة السادسة عشرة من المسلسل العربى (الحب والصبار) .. بطولة سمية الالفى ، جلال الشرقاوى اخراج اميرة المغربى .
- ٨,٠٥ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى .
- ٨,٥٣ برنامج حديث الروح يتحدث الدكتور محمد سيد طنطاوى عن نعمة المال .
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .
- ٩,٣٤ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى لاخراج امال عزت .
- ١٠,١٨ نشاهد غدا .
- ١٠,٣٦ الفيلم العربى (اقوى من الايام) بطولة نجلاء فتحى ، محمود عبدالعزيز اخراج نادر جلال .
- ١٢,١٠ اغنية (وقدرت تهجر) لفايزة احمد .
- ١,١٨ برنامج انباء وصحافة .
- ١,٢٨ القران الكريم .. ما تيسر من سورة يونس تلاوة الشيخ محمد رفعت .
- ١,٣٩ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح .
- ٣,٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم .
  تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
  تفسير : جابر حمزة .
  الموضوع : قصة سيدنا سليمان عليه السلام .
- ٣,١٤ موجز الانباء .
- ٣,١٩ عرض سريع للبرامج .
- ٣,٢٥ الفيلم العربى (المليونير) .. بطولة اسماعيل يس ، كاميليا ، زينات صدقى اخراج حلمى رفلة .
- ٥,٠٠ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
- ٥,٠٣ الفيلم التسجيلى (صوت القاهرة) .
  سيناريو واخراج محمد صيام .
- ٥,١٦ برنامج دعائم الاسلام
  الضيوف : الشيخ ابراهيم الدسوقى والشيخ معوض عوض ابراهيم
  الموضوع : الاسلام ورعاية الطفولة
- ٥,٤٤ برنامج اريد حلا .
  الموضوع : مشاكل العاملين فى المدابغ وصناع الجلود .
  اعداد : جمال اسماعيل
- ٦,٠٣ برنامج تاهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ويتضمن (طرق تدريس المواد الاجتماعية .. المستوى الثالث) .
- ٦,٢٣ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
- ٦,٣٠ برنامج اخبارى (رسائل الدول العربية) .
- ٦,٥٠ حدوته قبل النوم
- ٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك يتحدث الدكتور ماجد فخر .. استاذ النسا والتوليد .. عن مرض التيتانوس فى الحمل وبعد الولادة .
- ٧,١٩ البرامج التعليمية .. وتتضمن :
  ١ - لغة عربية للابتدائية (نحو ، قراءة)
  ٢ - علوم للابتدائية (الضوء) .
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء .. ويتضمن جولة فى دولة البحرين
  اخراج : ابراهيم عكاشة .
- ٨,٣٧ برنامج تياترو .. يناقش البرنامج موضوع مسرح الطفل .. ويستضيف نبيل بدران ، فاطمة المعدول مديرة مسرح الطفل
- ٩,١٥ الحلقة الحادية والعشرين من المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج .
- ١٠,٠٠ نشاهد غداً .
- ١٠,٠٥ برنامج طرائف ومواقف
- ١٠,٢١ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكى (رجل فى الظل) .. بطولة اورسون ويلز ، جيف تشاندلى .. اخراج جاك أرنولد .
  البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله
  تقديم : سناء منصور
  اخراج : سليمان خليل .
- ١٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٢٦ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة البقرة
  تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .
- ١٢,٣١ السلام الوطنى .. ختـام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة (هود) تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .. ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .. ٥,٠٥ برنامج الاطفال كرتون .. تقديم ليلى لبيب .. ٥,٤٣ برنامج ريبورتاج .. ٥,٥٨ برنامج بنك الافكار .. يتضمن لقاء مع الدكتور صلاح الدين عبدالحميد استاذ الادوية بطب بيطرى القاهرة .. ٦,٠٨ برنامج سيارة التحقيقات .. ٦,١٨ برنامج الكاميرا فى مقاعد الجمهور اخراج مسعد فودة .. ٦,٢٣ اذان العشاء .. ٦,٥٤ برنامج حلوة يا بلدى .. ٧,٠٤ برنامج نمر .. ٧,٣٠ النشرة الاخبارية .. ٧,٤٠ برنامج وحدة مرور القناة الثالثة .. ٧,٥٥ برنامج عطاء بلا حدود .. ٨,١٠ برنامج عطاء الباب المفتوح تقديم محمد رجائى .. اخراج حمدى يوسف .. ٨,٤٠ برنامج لكل عروسين .. تقديم عائشة البحراوى .. اخراج عائشة عبدالفتاح .. ٩,٢٥ غدا تقول الصحافة ..
٩,٣٥ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوى .. ٩,٤٠ السلام الوطنى .. وختام ..

سر جمال ليلى طاهر .. فى شريط فيديو

ليلى طاهر

فى الثامنة من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة .. حلقة من برنامج (شريط فيديو) يستضيف البرنامج الفنانة ليلى طاهر التى تتحدث عن نشأتها الفنية .. وبداية عملها فى السينما .. واتجاهها إلى المسرح .. وعن احب الادوار اليها .. كما تتحدث عن دور التليفزيون فى زيادة شهرتها الفنية .. كما تقدم نصيحة إلى كل سيدة مصرية للحفاظ على جمالها ..!

يتخلل البرنامج مشاهد من فيلمى «زوج فى اجازة» ، «الايدى الناعمة» ومشاهد من مسرحيات «ريا وسكينة» ، «غراميات عفيفى» و«سنة مع الشغل اللذيذ» ولقطات من مسلسلات «الثمن» ، «دوار يا زمن» ، «رفقا ايها الابناء» كما يعرض البرنامج جزءا من مسلسل (خدمات بالعافية) الذى لم يتم عرضه حتى الآن .. بالاضافة إلى اغنيتى (سيد الناس) لايمان الطوخى (سألونى بينا ايه) لمحمد ثروت من مكتبة الفيديو الخاصة بها .

البرنامج تقديم ايناس عبد الله اخراج على عبد الرحمن

احلام الحب والاعارة بعد الحب والصبار

ابتداء من السبت .. تذيع القناة الاولى فى الفترة المسائية حلقات المسلسل العربى الجديد (احلام الحب والاعارة) بطولة تيسير فهمى ، ناصر سيف ، فايزة كمال .. عن قصة وسيناريو وحوار على سالم .. واخراج سمير القلال

علبة التشـاشـة الصغيرة

محمود خطاب

الشرقاوى .. ثائرا

بمناسبة ذكرى رحيل الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى .. تذيع القناة الاولى فى الثالثة والربع من مساء الغد .. الامسية الشعرية الغنائية (الشرقاوى ثائرا) والتى عرضت فى المسرح القومى .. الامسية تتناول اصالة شعب مصر .. وقيم الحق والعدل والحرية .. من خلال اعمال عبد الرحمن الشرقاوى .. كتب الامسية علاء نوارة .. ولحنها احمد الشابورى وغناء ليلى غفران وفرقة الانغام الجديدة .. واداء منيحة جمدى وسامح الصريطى ومجدى مجاهد .. اخراج مسرحى مجدى مجاهد .. واخراج تليفزيونى ابو الفتوح

عبد الرحمن الشرقاوى

عينى عينك

أمـام القضـاء .. !!

●● المخرجة وفاء فاضل فى القناة الاولى رفعت قضية ضد التليفزيون للحصول على احقيتها فى رئاسة البرامج الرياضية .. وكسبت القضية !

●● عائشة البحراوى نائبة رئيس القناة الثالثة رفعت هى الاخرى قضية ضد التليفزيون لانه تخطاها فى الترقية .. وكسبت القضية !

●● وكلا الموقفين يؤكد ان التليفزيون يقف احيانا ضد ابنائه .. وانهم لا يحصلون على حقوقهم الا عن طريق القضاء !

●● وهذا مؤشر جيد .. وعلى المشاهد الذى لا يعجبه الحال من برامج وافلام ومسلسلات .. ان يلجأ هو الاخر الى القضاء .. !!

خطـاب

تسهر غدا ..

● تسهر غدا .. فى القناة الاولى مع مسرحية «أصل وصورة» بطولة محمد عوض ، عبد المنعم مدبولى ، امين الهنيدى ، حسن مصطفى .

● تسهر غدا .. فى القناة الثانية .. مع الفيلم الامريكى صراع الابطال .. تسهر غدا .. فى القناة الثالثة .. مع الفيلم العربى (النشالة) بطولة نيللى ، محمود ياسين واخراج حلمى رفلة .

حتى الاطفال لم يعجبهم .. الحب والصبار ..!

يشترك الطفل رأفت ماهر لبيب فى مسلسل .. الحب والصبار .. ويقول انه كان سعيدا جدا لاختياره للاشتراك فى هذا المسلسل .. لان مجموعة ابطاله سمية الالفى ، روز نبيل ، جلال الشرقاوى ، عبد الله محمود ، احمد ماهر ، نبيلة حسن من اصدقائى الذين اعتز بهم .. فقد سبق لى اشتركت فى بعض الاعمال السينمائية التى قاموا ببطولتها .. وكان هذا حافزا لى للاجادة ..

ويستطرد قائلا .. ولكن لى بعض الملاحظات على المسلسل .. والتى كان يجب تجنبها .. مثل مضمون الحلقة الاولى والثانية .. التى امتلأت بتفاصيل كثيرة وشرح طويل فى كيف تم الطلاق والمشكلة النفسية التى تعرضت لها بطلة المسلسل .. وهذا فى رأيى شىء زائد عن الحد .. وكان من الممكن تجنبه وتناوله بصورة افضل ..!!

ملاحظة : رأفت طالب فى السنة الخامسة الابتدائى بمدرسة دار الهدى للغات .. وقد قال رأيه هذا .. قبل ان يشاهد الحلقة الثالثة ..!!

رأفت ماهر

الاهلى والزمالك .. فى اعتزال الخطيب

فى الثالثة من مساء الاحد .. تنقل القناة الاولى .. من استاد القاهرة .. مهرجان اعتزال محمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى .. ويتضمن المهرجان مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والزمالك .. كما تذيع القناة الاولى .. فى الثالثة والربع من مساء الثلاثاء مباراة كرة القدم بين فريقى مصر والمجر .. فى استعدادات الفريق القومى لتصفيات كأس العالم .

كرنفال حريمى .. فى نادى السينما

سهرة السبت .. فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. يعرض البرنامج .. الفيلم الروسى (كرنفال) بطولة الممثلة الروسية الشهيرة ايرينا موراڤيوڤا .. بطلة فيلم (موسكو لاتعرف الدموع) والذى كان سببا فى شهرتها الفنية .. وقد سبق لها زيارة القاهرة فى مهرجان القاهرة السينمائى عام ١٩٨٥ .

الفيلم من انتاج ١٩٨١ ويحكى قصة فتاة من احدى المقاطعات الصغيرة .. تهوى الفن والتمثيل .. وتترك امها وحيدة .. وتهاجر الى موسكو حيث الفن .. وتضيع وسط زحام العاصمة .. ولكنها لاتفقد الامل وتتعلم التمثيل .. وتستطيع الوصول الى مستواه الراقى .. وتقف على خشبة المسرح .. وتحقق نجاحا كبيرا .. يجمع الفيلم بين الكوميديا والاستعراض .. والدراما الساخنة .. وقد لعبت البطلة دورها بشكل جيد ..

الطريف .. ان الفيلم تقريبا .. (حريمى) .. فهو من اخراج المخرجة تاتيانا ليزنوفا .. وسيناريو الكاتبة انارودينوفا ..!!

يستضيف البرنامج الناقد السينمائى الروسى .. الدكتور اناتولى شاخوف .. الذى حصل على الدكتوراه عن موضوع (السينما المصرية) وهو يتحدث اللغة العربية الفصحى .. وكان من ضيوف مهرجان القاهرة السينمائى الدولى هذا العام .. وفى البرنامج يتحدث عن السينما السوفيتية فى مراحلها المختلفة .

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى .. وتقديم درية شرف الدين .

الرجل المناسب .. لآخر مرة ..!

سهرة الاحد .. فى القناة الاولى مع الجزء الثالث والاخير .. من تمثيلية (الرجل المناسب) بطولة عبد المنعم مدبولى ، تيسير فهمى ، كريمة مختار ، ابراهيم يسرى .. واخراج احلام الحارونى

حفل الهندسة الاذاعية .. فى سهرة الاثنين

سهرة الاثنين .. فى القناة الاولى .. مع الحفل الساهر الذى اقامته الهندسة الاذاعية .. ويتضمن اغنيات لاركان فؤاد ، سيد مكاوى ، سوزان عطية ، حنان ، نادية مصطفى ، ليلى نظمى ، انغام ، البحر درويش ، توفيق فريد .. كما شارك فى الحفل من مطربى الخليج عبد الله الرويشد وعبد الله رشاد .. الحفل تقديم نادية حليم .. واخراج شكرى ابو عميرة

ايمان البحر

صلاة الجمعة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ .. محمد بدر حسين ، الخطيب محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية وموضوع الخطبة .. نصر من الله وفتح قريب

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى «الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش»

غنائيات .. فريد الاطرش

بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لرحيل الموسيقار فريد الاطرش .. تذيع القناة الاولى فى العاشرة من مساء الغد .. حلقة خاصة من برنامج غنائيات .. تتضمن باقة من اغنيات فريد الاطرش .. ومنها (اشتقت لك) من فيلم رسالة من امرأة مجهولة ، (ياحبيبى طال غيابك) من فيلم عفريتة هانم (ياخوفى بعده لايطول) من فيلم متقولش لحد

ولاد حارتنا .. فى فيديو ٨٨

حسين الشربينى

فى السابعة الا عشر دقائق من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة .. حلقة من برنامج فيديو ٨٨ .. يتضمن البرنامج لقاء مع حسين الشربينى وزيزى مصطفى .. بطلى مسلسل (ولاد حارتنا) الذى يتم تصويره الآن .. حيث يتحدث بطلى المسلسل حول دور كل منهما فى المسلسل .. البرنامج اعداد اشرف شحاته .. تقديم سونيا كمال .. واخراج نهلة عبد المعطى .

افلام عربية

ليلى عبد العزيز

رصاصة فى القلب

● الجمعة ٩,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم (النشالة) بطولة نيللى ومحمود ياسين واخراج حلمى رفلة

● الاحد ٣,٣٠ مساء القناة الثانية .. فيلم (علمونى الحب) بطولة سعد عبد الوهاب ، ايمان ، احمد رمزى

● الثلاثاء ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم (رصاصة فى القلب) بطولة محمد عبد الوهاب ، راقية ابراهيم ، فاتن حمامة ، محمد عبد القدوس

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (الوسادة الخالية) بطولة عبد الحليم حافظ ، لبنى عبد العزيز واخراج صلاح ابو سيف

● الاربعاء ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية .. (فيلم عصر الحب) بطولة محمود ياسين ، سهير رمزى واخراج حسن الامام .

تشكيل جديد للجنة البرامج الثقافية

اصدر حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون قرارا بتشكيل لجنة البرامج الثقافية برئاسة الدكتور احمد هيكل وعضوية على خليل وفهمى عمر وفاروق شوشة واميمة كامل وسهير الاتربى وسميحة غالب وعائشة البحراوى وكوثر هيكل وحسن نصار وسمير سرحان وعبد العزيز حمودة وفاروق جويدة واسماعيل النقيب .

كما اصدر قرارا بتشكيل لجنة تخطيط الانتاج المرئى برئاسة سعد لبيب وعضوية كاميليا عبد الفتاح وجيهان رشتى ومديحة كمال وسميحة جبريل وعلى الزرقانى ومدحت زكى وحامد صلاح وزينب عزت ويحيى ابو بكر ومحمود الدين عبد الحليم وسهيل بركات ومنى الحديدى

ازياء الشتاء وطرحة العروس

فى الواحدة من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى .. حلقة من برنامج مجلة المرأة .. تتضمن الحلقة عرضا لازياء الشتاء .. وتسريحات بسيطة للصباح .. كما تتضمن الحلقة زيارة لجمعية انصار حقوق الانسان .. وحديث حول ندوة حقوق المرأة التى عقدتها الجمعية .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع الدكتورة كاميليا كامل التى تتحدث عن علاقة كثرة الانجاب بالام الظهر عند المرأة .. كما يعرض البرنامج طريقة عمل طرحة العروس يدويا .

البرنامج اعداد وتقديم كاميليا الشنوانى .. واخراج كلير كامل

افلام اجنبية

صراع الابطال

● الجمعة ٣,١٥ مساءا .. القناة الثانية .. الجزء الاول من الفيلم الامريكى (ابنة عمى راشيل) بطولة جيرالدين شابلن ، كريستوفر جورد .. تدور احداث الفيلم حول (امبروز) الذى يصبح وصيا على ابنة عمه بعد ان فقد والديه .. ويتقابل امبروز مع ابنة عمه راشيل بعد غياب طويل ويتزوجا .. ويصاب امبروز بمرض خطير يفارق على اثره الحياة .. ويعتقد فيليب ان راشيل هى السبب فى وفاته .

● الجمعة ١٠,٢٠ مساءا .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (صراع الابطال) بطولة كلينت ايستوود وتيلى سافالاس .

تدور احداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية حيث تقوم فرقة امريكية للاستطلاع بصد الهجوم الالمانى .. وتكتشف وجود كميات من الذهب فى مخازن الالمان .. ويستطيع احد الضباط اختراق خطوط العدو والحصول على الذهب .

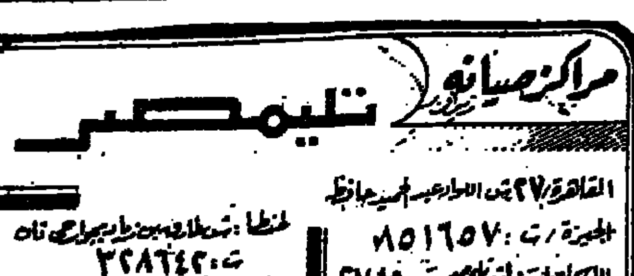
● الاحد ١٠,٠٠ مساءا القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (NAVGHTYNINETIE) (ABBOT&CASTELLO) بطولة بودابوت ، لوكاستيلو ، تدور احداث الفيلم على احدى السفن حيث تحاول احدى الراكبات انشاء قاعة للقمار بالسفينة .. ولكن تقوم ابنة الكابتن بمنعها من ذلك بمساعدة زملائها .

● الاحد ١٠,١٥ مساء القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (CHRISTMAS COMES TO WILLOWCREEK)

● الاثنين ٣,٢٠ مساءا .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (OAY OF THE EVIL GUM) بطولة جرين فورد ، ارثر كيندى .. يحكى الفيلم عن (لوران) الذى يبحث عن زوجته واطفاله .. ويتضح له ان قبائل (الاباش) قد اسروهم .. ولكنه يستطيع تخليصهم بمساعدة احد اصدقائه .

جيرالدين شابلن

بودابوت لوكاستيللو



ومن القاهـــرة . تشـــرق شمـــس الفكـــر مـــرة أخرى

لا يعيد التاريخ نفسه ..
فكل شيء يجرى عليه التحويل والتغيير بما في ذلك الماء والهواء ..
فانت لا تستنشق مرتين نفس ذرات الهواء ..
كما انك لا تعبر النهر الواحد مرتين ..
ولكن هذا لا يعني ان هناك حقائق موضوعية ثابتة تتكرر وتتأكد ..

ولقد لتقى كتاب آسيا وأفريقيا ذلك في مؤتمرهم الاخير والذى عقد هذا الاسبوع في تونس .. حينما قرروا وبالاجماع العودة مرة أخرى الى القاهرة كمقر دائم للاتحاد بعد غيبة طالت حتى وصلت الى عشر سنوات .
١٣٠ كاتبا لسيويا وافريقيا يمثلون وبلا استثناء ابرز الكتاب في اكثر من ٥٠ دولة يجتمعون في مؤتمرهم الثامن لمناقشة احوال الثقافة والادب في بلدانهم والتحديات التى تواجه اديب وكاتب العصر في تلك البلدان ..
اربعة ايام تجرى فيها المناقشات ويدور الحوار الخصب وتلقى فيه الدراسات الثقافية والادبية والفكرية .
المهام التى تواجه شعوب آسيا وافريقيا
دور ؛ المثقف والكاتب في التبشير والتنوير ..
الثقافات القومية والبعد العالمى ..
مواجهة كل الفكريات العصرية المريضه .
مخاطر الثقافة الاستهلاكية في تعميد التخلف والتجهيل .
اشكاليات الذات والمعاصرة .. ثم حرية الابداع والعمل الفكرى كشرط ضرورى في أية محاولة لمواجهة تحديات العصر ..
قضايا كثيرة ومتشعبة طرحت من وجهة نظر الواقع المعاصر وتم مناقشتها ايضا بشكل عملى يحاول طرح حلول واقعية بعيدا عن الالفاظ الضخمة الرنانة .
وتوقف الكتاب كثيرا عند ظاهرة نجيب محفوظ في مصر وبول سوينكا في نيجيريا كلاهما فرض الاعتراف بثقافة افريقيا وآسيا على النطاق العالمى كله وكلاهما فتح الباب واسعا امام النموذج الحضارى المطلوب وحدة الثقافة العالمية من ناحية وفى تفرد وخصوصية الثقافات القومية من ناحية اخرى .
وتحدث كتاب مصر والذى كان يقيم وفدهم مجموعة تمثل التيارات والمنابع الفكرية وعرض احمد حمروش باسم الوفد ان يعود الاتحاد مرة اخرى الى القاهرة ليستأنف فيها نشاطه بعد هذا الانقطاع الطويل مؤكدا ان مصر تفتح ابواب قلبها وضميرها وعقلها للاتحاد وتضع كل ما تمثله من ثقل حضارى ودور ثقافى وتفتح ديمقراطى وابداع ادبى وفنى بل وتقدم كل ميراثها التاريخى وامكانياتها الراهنة حتى ينشط الاتحاد ويلعب دوره المطلوب .
وقال لطفى الخولى ان الظروف التى ادت الى ابتعاد الاتحاد عن مصر قد انتهت وان مصر استعادت مرة اخرى نبضها القوى الحى والمتدفق ..
وايد السوفييت والفلسطينيون والهنود والغالبية العظمى للحاضرين ضرورة عودة الاتحاد للقاهرة ..
ولكن رئيس اتحاد كتاب الشقيقة سوريا قال ان دمشق مستعدة هى الاخرى لان تستضيف الاتحاد وطالب المؤتمر بان يجتمع الكتاب العرب لحسم هذه القضية ..
ويجتمع حوالى اربعين كاتبا عربيا يمثلون غالبية البلدان العربية في جلسة تاريخية تمتد لعدة ساعات واقول جلسة تاريخية لانه ربما ولاول مرة امكن حصر الخلافات والوصول الى نتائج موضوعية دون ادنى محاولة من اى طرف للمزايدة او للاثارة .. كان من الواضح ان روح البحث عن الحقيقة تشمل الحاضرين ..
واعلن على عقلة عرسان رئيس الاتحاد السورى انه ينزل على رغبة الاجماع العربى في اختيار القاهرة مرة اخرى مقرا لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا .. ويقول عقلة عرسان كلمة راحت مثلا .
والله لو كان لذى صوتان لاعطيت للقاهرة صوتا ولدمشق الصوت الاخر .
ويعود الكتاب العرب حاملين بشرى الوفاق العربى الرائع الى المؤتمر ..
ويعقب كاتب المالى صديق حضر المؤتمر كمراقب على ذلك ..
لقد اعطى الكتاب العرب نموذجا رائعا لامكانية حل الخلافات في العالم العربى بالحوار المثمر .. بقى ان تحذو الانظمة العربية حذوهم ..
وفى الجلسة الختامية يتم انتخاب الكاتب الخولى لطفى المصرى سكرتيرا عاما لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا .
وهكذا تحصل مصر على اعتراف ثقافى من كتاب آسيا وافريقيا مرة اخرى بدورها الريادى في مجال الثقافة والفكر ..
وفى تلك اللحظة التى يعلن فيها رئيس المؤتمر عودة الاتحاد الى القاهرة وانتخاب لطفى الخولى سكرتيرا عاما .. تتجمع دموع الفرح والذكرى في عينى .. واتذكر حبيب القلب والعقل الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوى ..
ففى مثل هذه الايام منذ اكثر من عشرة اعوام وتحديدا في ١٩٧٨ في المانيا تبعد عشرات الكيلو مترات عن برلين عاصمة المانيا الديمقراطية ..






يقـــلم :
د . فتحى عبد الفتــاح

كان الاجتماع الطارىء يتم بعد اغتيال المرحوم يوسف السباعى سكرتير عام الاتحاد والبحث عن مصير الاتحاد المقر والسكرتير العام ..

وكان الوفد المصرى يتكون من الشرقاوى وانور الخراط وعبدالعزيز صادق وكاتب هذه الكلمات ..

كان الاجتماع عاصفا فلقد كانت الظروف السياسية التى تمر على العالم العربى عاصفة منذرة بعد اتفاقيات كامب ديفيد وبعد نداءات المقاطعة التى تنادى بها العرب في تلك الفترة ..

وحاول الشرقاوى وحاولنا معه ان نقف في وجه العاصفة بمنطق هادىء وعاقل يؤكد ان القاهـرة والشعب المصرى ويغض النظر عن اى توجهات سياسية للنظام في ذلك الوقت ستظل دائما مرفأ آمنا لحرية الفكر والثقافة وان اسلوب المقاطعة الانفعالية هو الذى يحقق للاعداء ماربهم .. وان الكتاب العرب بشكل خاص احوج ما يكونون في تلك الفترة الى التماسك والتقارب لان لهم دورا اساسيا في الخروج بالشعوب العربية من تلك الازمة ..

ولكن اصواتنا كانت كمن يصرخ في البرية ..
كانت غالبية كتاب آسيا وأفريقيا يميلون الى منطقتنا ..
ولكن بعض الكتاب العرب في ذلك الوقت شرعوا سيوف المقاطعة واصدروا تهديداتهم وانذاراتهم بالويل والثبور اذا لم ينقل الاتحاد من القاهرة وباستبعاد مصر من عضوية الاتحاد ..

وحاولنا مرة اخرى ان نشرح تلك الحقيقة البسيطة بان هناك فرقا واضحا بين السلطات والمنظمات الجماهيرية واننا ككتاب يجب ان نحرص على استقلاليتنا من الصراع الدائر بين الانظمة العربية ..

ولكننا في محاولاتنا كنا اشبه بمن يحاول ان يوقف بجسده سيلا من الصخور المنحدرة من اعلى الجبل تلقى بها ايد عابثة ..

لقد كان هناك فيما يبدو من يعمل عن عمد مع سبق الاصرار والترصد على عزل مصر عن العرب وعزل العرب عن مصر ..
واليوم تعود شمس الفكر والثقافة في آسيا وأفريقيا .. ولتشرق مرة اخرى من القاهرة ..

سياحة لكل الناس

سهير عبد الستار

جبانـــة أثرية بالزقازيق

كشفت الحفائر الأثرية التى اجريت بمحافظة الشرقية عن ان منطقة الصوة هى الجبانة الاثرية لمنطقة صفط الحنا الحالية وتقع الى الشرق من مدينة الزقازيق على بعد ١٥ كم منها ولقد كانت في العصر المصرى القديم عاصمة للاقليم العشرين من اقاليم الوجه البحرى وكانت تسمى في العصور المصرية برسون رمزا لكونها مقر العبادة للاله سوبد ولقد عرفها اليونانيون قديما باسم اراميا او فاتوسا ويرجع تاريخ ما عثر بها من اثار في المواسم السابقة وحتى الان الى العصر اليونانى والعصور المتأخرة وخاصة العصر الصاوى وقد تم الكشف عن مجموعة من التوابيت الخشبية داخل مقبرة جماعية للعصر الصاوى عثر بداخلها على مجموعة من التمائم لعيون (اوجات) والعمود (جد) والاله باستت وواجت وبعض التمائم من الذهب الخالص والبعض الاخر من الاحجار الكريمة من الفيانس والعقيق كما عثر في احدى هذه المقابر على تابوت ضخم من الحجر الجيرى يرجع الى العصر اليونانى وبداخله دفنه غير محنطة وذلك يؤكد وجود بعض الجاليات اليونانية التى اعادت استعمال بعض مقابر العصور المصرية القديمة واقامت في هذه المنطقة وتطبيقا لسياسة الاندماج مع المصريين واستعمال عاداتهم وطريقة دفنهم ذلك ان رأس الدفن داخل التابوت كانت جهة الغرب ..

أســـبانيا تعـــانى مشكلة زيادة السـائحين !!

أدلى مسئول أسبانى بحديث إلى احدى المجلات المتخصصة في لندن ؟ بأن عدد السائحين إلى اسبانيا كسر التوقعات أيضا هذا العام فقد كان متوقعا أن يزورنا ٥٠ مليونا من شتى أنحاء العالم ولكن وصل العدد الى ٥٤ مليونا من عشاق الشمس الأسبانية ، وقال أن جيلا جديدا بدأ يزور اسبانيا تستهويه المتاحف الثقافية للبلاد ، وقال انهم يبحثون حاليا عن بدائل لسياحة الشمس ، وقال انه يأمل أن تعطى دفعة اخرى الى شبكة «بارادورس» وشبكة «البارادورس» سلسلة من الفنادق الوطنية اقيمت في القصور القديمة التى انشأها الملك الفونس الثالث عشر عام ١٩٢٦ ، وقد بدأ اعداد هذه القصور منذ عام ١٩٨٧ وتكلفت ٨٢ مليون دولار . وقال المسئول : في الماضى كنا نبحث عن زيادة طاقة فندقية ولكن الآن لانسمح بأى تعد على البيئة لأن هذا يهدد المستقبل السياحى الاسبانى فجاذبية الطبيعة أحد مقومات السياحة عندنا ، ولم يعد في خطتنا بناء أى منشأة سياحية بالقرب من الشاطىء وهناك مناطق لم نعد نعطى فيها تراخيص للبناء ، ونوجه الاستثمارات الى بناء ملاعب للرياضة والجولف وصالات العروض واقامة الموانىء البحرية ، أيضا تقوم الدولة بمشروعات لمكافحة التلوث على طول الشاطىء الذى يمتد ٥٧٠٠ كيلو .
بقى أن تعرف ان دخل اسبانيا من السياحة عام ١٩٨٧ بلغ ١٤.٧ مليار دولار .وتشكل السياحة ١٨٪ من اجمالى الدخل القومى .

القـــــراء يقـــــولون

سمعنا نحن المصريين العاملين في جدة باقامة معرض للمنتجات والمصنوعات المصرية وسعدنا جدا بالخبر فمصر دولة صناعية عريقة لها انتاج يكفى السوق السعودية التى نجد بها منتجات من جميع دول العالم او ربما شعور الغربة جعلنا نسعد بالخبر ليرى هذا المجتمع من نكون
وتحدد للمعرض يوم ٢٥ اكتوبر عام ١٩٨٨ ثم جاء الميعاد ولم يقام المعرض وعندما تساءلنا كان رد السعوديين ان شركة المعارض السعودية صاحبة الفكرة تقدمت بخطاب رسمى الى وزير الاقتصاد المصرى الذى وافق على اقامة المعرض وبعدها قال المسئولون المصريون ان هذا المعرض لا يدخل ضمن اطار خطة هيئة المعارض لعام ١٩٨٨ وبالتالى فدورها سينحصر في تسهيل حصول العارضين على التصاريح الخاصة باشتراكهم وقال المسئولون السعوديون ان هيئة المعارض ابلغتهم بانها لن تعطى اية تصاريح للعارضين المصريين للاشتراك في المعرض لان هناك قرارا قد اتخذ بعدم السماح لاى شركة بتنظيم معارض عن مصر في الخارج ، لقد صدمنا ان المعرض لم يقم وبشعور المصرى خارج بلده كانت تساؤلاتنا موحدة لماذا تمنع شركة تنظيم معرضا عن مصر ؟ رغم انها نظمت في السعودية معارض عن معظم دول العالم ثم اذا كانت هيئة المعارض هى المنوطة والمسئولة بذلك فلماذا لم تفكر في ذلك ولماذا اعطينا الامل ان نجد معرضا لبلادنا ومنتجاتنا ثم نقدم الفكرة وان نشاط هيئة المعارض هذه وهى تترك الاسواق العربية تغزوها كل المصنوعات ماعدا مصر رغم ان الناس هنا اعتادوا الان السفر لشراء المنتجات المصرية ، اقامة المعرض فائدة اقتصادية وسياحية فلماذا تقف في طريقه

حسن عبدالعزيز
عايدة صابر
فايز فهمى
من العاملين بالسعودية

حفلة رأس السنة تحت الماء في شرم الشيخ

تجرى مشاورات بين إحدى الشركات اليابانية وبين مسئولى وزارة السياحة وهيئة الاستعلامات لعمل حفل ليلة رأس السنة تحت الماء في شرم الشيخ ، اذا تم الاتفاق فسوف تكون أول تجربة من نوعها في مصر وسوف تحقق إنتصاراً دعائياً كبيراً ، لأن الحفل سينقل مباشرة بالقمر الصناعى ، ولاشك أن هذا النوع من الحفلات الاسطورية يسبب اعجاب الاجانب الى درجة الهوس ، مسئولو الشركة اليابانية يقولون أن منطقة رأس محمد ورأس أم سيد بشرم الشيخ يصح أن يطلق عليهما «مدن السحر تحت الماء» ، فهما تزخران بمناظر لا يوجد لها مثيل في العالم ، ويمكن ان تكون الوحيدة التى تصلح لهذا النوع من الحفلات .

بحث الغاء القرار ١٢١

كتب – جلال راشد :

يبحث الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين الدراسة التي اعدتها غرفة تجارة القاهرة لاعادة النظر في القرار ١٢١ الذي يحدد تكلفة السلع المستوردة .

قال مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية ان هناك صعوبة كبيرة في تطبيق القرار نتيجة ارتفاع اسعار الدولار في السوق الحرة الى ٢٥٠ قرشا وعلى من يريد فتح اعتماد ان يشتري بهذا السعر او ينتظر شهورا طويلة اذا لجأ للبنك وفتح اعتمادا من السوق المصرفية .

واضاف مدير عام الغرفة انه عند احتساب التكلفة لايتم الاعتراف بسعر السوق الحرة . وانما تحتسب على اساس السوق المصرفية .

اقترحت الغرفة الغاء تطبيق القرار على السلع الغذائية التي تهم غالبية المستهلكين .

طالبت الغرفة ايضا باستثناء الخامات ومستلزمات الانتاج والمعدات اللازمة لها من القرار .

الدكتور عاطف صدقي :

خلق قاعدة انتاجية لرفع الكفاءة الانتاجية تصنيع المعدات الانتاجية في ٩٠ شركة

كتب – هاني صالح

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الحكومة تؤكد حرصها على تصنيع المعدات الاستثمارية بالقطاعين العام والخاص .

قال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه تم حصر الطاقات الممكن استغلالها داخل ٩٠ شركة وهيئة للاستفادة منها في تصنيع المعدات وان بعض الشركات الصناعية قامت بتجارب ناجحة في تصنيع المعدات الاستثمارية وهي شركات السكر والالومنيوم والحديد والصلب والاسكندرية للزيوت .

واوضح انه تم حصر اكثر من ٣٠٠٠ منتج من الصناعات المغذية يمكنها الاستفادة بها في تصنيع المعدات الاستثمارية وطالب بضرورة إقامة اجهزة متخصصة في البحث الهندسي والرسومات والتصميمات ودراسة اسلوب جديد لتمويل تصنيع المعدات الاستثمارية .

وقال الدكتور عاطف صدقي في افتتاح ندوة تصنيع المعدات الاستثمارية أمس ان الحكومة تستورد سنويا ما قيمته مليارين جنيه من المعدات الاستثمارية محليا لاصلاح الاقتصاد الوطني وان خلق قاعدة تكنولوجية يستلزم ضرورة النهوض بهذه الصناعة لترشيد العملة ورفع الكفاءة الانتاجية .

وقام الدكتور عاطف صدقي والمهندس محمد عبد الوهاب والدكتور عاطف عبيد بتوزيع اوسمة الاستحقاق من الطبقة الاولى التي منحها الرئيس حسني مبارك للخبراء الذين شاركوا في تصنيع المعدات الاستثمارية وهم المهندس عادل الدنف رئيس الهيئة المعدنية والمهندس عبد العال خليف رئيس شركة السكر والمهندس اسامة عبد الوهاب رئيس شركة المسبوكات .

علي لطفي يستقبل سفيري كوريا والبرازيل

استقبل د . علي لطفي رئيس مجلس الشورى أمس سفيري كوريا الديمقراطية والبرازيل بالقاهرة وتناول اللقاءان قضايا الشرق الاوسط وموقف مصر منها وسبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

تهنئة رئيس الوزراء بعيد بورسعيد

بعث الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى السيد محمد سامي خضير محافظ بورسعيد بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى الانتصار على قوات العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .

ارباح لـ ١١ الف عامل بشركات البناء

قررت هيئة التشييد توزيع ٨ ملايين جنيه أرباح هذا العام على العاملين بتسع شركات مقاولات يبلغ عددهم ١١ الفا و٢٢١ عاملا وصرف العلاوة الدورية كاملة صرح بذلك المهندس محمد محمود رئيس الهيئة .

مرتبات رؤساء المحاكم أمام محكمة النقض

كتب – عبد الوارث زويد

اخبار المحافظات

● ● تحتفل قناة السويس يوم السبت القادم ببدء تشغيل المعدية الجديدة التي ستعمل في منطقة الرسوة بين بور سعيد وبور فؤاد .

● ● يشهد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية يوم الاحد القادم الاحتفال السنوي الذي تقيمه جامعة المنوفية بذكرى إنشائها .

وسيتم في الاحتفال توزيع الشهادات التقديرية على ٧٥ من الحاصلين على الدكتوراه والماجستير و١٧٣ من المتفوقين في السنوات النهائية بكليات الجامعة .

صرح بذلك الدكتور عثمان الخولي رئيس جامعة المنوفية .

● ● ● بدأ العمل في إنشاء اربع محطات رفع للصرف الصحي بمدينة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية وذلك على مساحة ١٦٠٠ متر لكل محطة بالاضافة الى إنشاء محطات لتنقية المياه ومعالجتها بالمدينة .

من ناحية اخرى وافق السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية على اعتماد مبلغ مليون ومائة الف جنيه لانشاء محطة لمياه الشرب الريفية وتستكمل خطة رصف طريق التل الكبير – والاسماعيلية الموازي لترعة الاسماعيلية .

● ● تم تدعيم مستشفى دمياط العام القديم بأجهزة طبية حديثة تبلغ نصف مليون جنيه ساهمت فيها جمعية اصدقاء المرضى بدمياط ولجنة تطوير المستشفى .

صرح بذلك الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط وقال انه تم الانتهاء من إنشاء قسم للعناية المركزة بالمستشفى بلغت تكاليفه مائة الف جنيه بالجهود الذاتية للمواطنين ... مشيرا الى انه تم تزويد المستشفى ايضا بعدد ١٣ جهازا للغسيل الكلوي .

زكي بدر : ١٠٠ حادثة إعتداء على المساجد والسيارات

كتب – محمود نفادي :

أعلن زكي بدر وزير الداخلية أن أجهزة الامن طهرت منطقة عين شمس من المتطرفين وأن أجهزة الامن رصدت في الفترة الاخيرة أكثر من ١٠٠ واقعة إعتداء من العناصر المتطرفة شملت المحلات والصيدليات والسيارات والاعتداء على رجال الشرطة واقتحام دور العبادة .

وأضاف في لقائه أمس مع لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى برئاسة د . علي لطفي أن العناصر المتطرفة إتخذت من المساجد أوكارا لها ولا يتجاوز عددها ٢٥ مسجدا من بين ٧٠ ألف مسجد .

وأن أعداد الطلاب المتطرفين بجامعة أسيوط لا يزيد عن ٨٢٥ طالبا متطرفا بين ٤٥ ألف طالب تضمهم الجامعة الام وأن الانتخابات الطلابية سيطرت عليها العناصر المعتدلة .

وأكد زكي بدر أن وزارة الداخلية ليست ضد أحزاب المعارضة لانها تؤمن بالرأي والرأي الاخر وأن غالبية المعارضة شرفاء ومصريون .

تصنيع وحدات تكرير البترول

اسيوط – فاروق عبد العزيز :

اعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان الطاقة الاجمالية لمعامل التكرير البترولية وصلت الى ٤٤ مليون طن سنويا بمتطلبات تشغيل محطات الكهرباء والمصانع والمشروعات الانتاجية ..

واكد في اجتماع الجمعية العمومية لشركة اسيوط لتكرير البترول انه تقرر تصنيع وحدات تكرير البترول محليا وذلك بعد ان نجحت لاول مرة بأيدي خبراء مصريين لتصنيع وحدة تكرير متكامل بورش معامل شركة القاهرة لتكرير البترول بنسبة ٨٠ في المائة .

وطلب الوزير دراسة امكانية اقامة مصنع لتعبئة البوتاجاز في قنا او الاقصر لخدمة احتياجات مناطق جنوب الصعيد حتى اسوان توفيرا لعمليات النقل .

٤ محطات ديزل جديدة

وقعت وزارة الكهرباء عقدا مع إحدى الشركات الفنلندية لتركيب ٤ محطات ديزل جديدة خلال ستة شهور بالضبعة والداخلة وابو سمبل ، والخارجة ، وصرح ماهر اباظة وزير الكهرباء ان المحطات الجديدة ستضيف ١٦ ألف كيلو وات كهرباء للشبكات المحلية .

سقوط طائرة رش مصرية بالسعودية

سقطت بالمملكة العربية السعودية امس طائرة رش مصرية اثناء تحليقها فوق الاراضي الزراعية لرشها ولم يصب قائدها بسوء .

الطائرة من طراز سسنا ١٨٠ يقودها سامي عبدالرحيم الذي شعر بعطل مفاجيء في الطائرة اثناء تحليقها بالجو والتي اخذت تتهاوى الى الارض ولكنه اسرع وقفز من الطائرة ولم يصب بسوء .

منع بناء العمارات مكان الفيلات والقصور

كتب – عاصم بسيوني :

وافق المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة على منع بناء عمارات سكنية مكان الفيلات والقصور في المحاور الرئيسية بالقاهرة وتخصيص قطعة ارض من املاك المحافظة بتقاطع شارعي الخليفة القاهر وغرب الاستاد بمدينة نصر لاقامة قسم شرطة ثان لمدينة نصر .

يقدمه حدث في المطار .. حسن الرشيدي

لاول مرة .. نظام جديد لاجراءات الافواج

●● لاول مرة بمطار القاهرة .. سيتم انهاء اجراءات فحص بيانات الافواج السياحية قبل وصول طائراتهم الى المطار .. وصرح مصدر مسئول انه سيتم تنفيذ هذه العملية بعد الانتهاء من دراستها بالاتفاق مع شركات السياحة التي تنظم رحلات للافواج السياحية بمصر .

قال المصدر ان النظام الجديد سيقضي بمراجعة بيانات جوازات الافواج التي تصل بياناتها للمطار قبل وصول الطائرات .. ويتم فحص هذه البيانات باستخدام اجهزة الكترونية حديثة قبل وصول الفوج السياحي لعدم انتظار افراد الفوج داخل صالة الوصول حتى تتم اجراءات الفحص والحصول على تأشيرة دخول ..

واكد المصدر ان النظام الجديد سيوفر وقت وجهد العاملين بالجوازات ..

وهذا حقيقة خطوة اذا نفذت بالفعل ستخدم العمل السياحي .. وستكون انجازا كبيرا لشرطة مطار القاهرة بقيادة اللواء حسني فراج مساعد وزير الداخلية ومدير الامن .

ومن ناحية اخرى صرح محمد السمان مدير عام جمرك المطار انه تقرر انهاء الاجراءات الجمركية للافواج السياحية على الطائرة التي تقلهم وذلك بناء على طلبات الشركات التي تنظم برامج سياحية لهذه الافواج .. بشرط ان تتحمل الشركة نفقات سفر مأمور الجمرك الذي يصطحب الفوج على الطائرة .

●● استعلامات هيئة ميناء القاهرة الجوي .. نأمل ان تتطور .. وتنقل معلومات صحيحة للجمهور عن وصول الطائرات .. وتختفي جملة – ليس هناك اخبار عن الطائرة !!

اعتقد ان شركات الطيران اذا كانت لاتمد الاستعلامات بالمواعيد الفعلية لوصول طائراتها .. فان هناك ادارة الخدمات الارضية التابعة لهيئة الميناء والتي تتعامل مع الطائرة وتكون على اتصال بها قبل هبوطها .. ولابد أن هناك اتصالا دائما بين هذه الادارة والاستعلامات .. اما القصور فيكون ضحيته جمهور المستقبلين .. الذين يحرقهم الانتظار !!

●●● برقيات عاجلة :

الى ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجاري بمصر للطيران ..

جهودك الدائبة .. واتصالاتك المستمرة بهيئات الطيران الدولية والسعي لتحسين الخدمات لركاب الطائرات المستمرة .. لاريب ان ذلك سيجذب المزيد من الركاب ..

الى العميد احمد موسى رئيس قسم تصاريح المطار ..

عام ٨٨ على وشك الانتهاء .. نأمل سرعة اصدار التصاريح المستديمة الجديدة للعاملين بالمطار .. في شكل جديد .. رغم درايتي بانك تبذل جهودا كبيرة .. لتحقيق ذلك .

قالوا

قالوا ان مافيا المطار .. حربها طويلة ..

قلت .. ان صبري اطول .

قالوا .. ووراءهم كبار .

قلت .. في عيوني صغار .. وسيقتلوا

قالوا .. سلاحهم فتاك .

قلت .. سلاح الايمان .. اقوى واعظم .



أصحاب المدارس الخاصة يقترحون تمويل الجامعة الاهلية

كتب – محمد جاب الله :

تقدمت جمعية اصحاب المدارس الخاصة الى وزارة التعليم بورقة عمل لمشروع انشاء الجامعة الاهلية .. وجهت الجمعية الدعوة لكبار رجال التعليم واعضاء مجلسي الشعب والشورى والادب والفكر لمناقشة الاقتراح .

صرح فاروق العامري ممثل الجمعية بوزارة التعليم .. ان المسئولين بوزارة التعليم طلبوا ألا تكون الجامعة للفاشلين ، وأصحاب المجاميع الضعيفة بالعكس يجب ان تكون للمتفوقين وان توفر منحا لهم .

وقال ان الجامعة ستبدأ في حالة الموافقة عليها بأربع كليات هي .. الطب ، الهندسة ، الصيدلة ، التكنولوجيا ، وسيتم الاستعانة بالخبرات العالمية في الجامعات الكبيرة في امريكا والمانيا وفرنسا وايطاليا .

واضاف ان الورقة المقدمة تتضمن دراسة جدوى للمشروع وتتكلف ١٥ مليون جنيه ، وسيتم توفير هذه الاموال من خلال مساهمات جمعية اصحاب المدارس الخاصة على مستوى الجمهورية واساتذة الجامعات المهتمين بانشاء الجامعة .

وبالنسبة لهيئات التدريس قال انه يمكننا الاستفادة من خبرات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الموجودين حاليا على المعاش بالاضافة الى الاساتذة غير المتفرغين بالجامعات النظامية .

تجديد حبس ١٧ متطرفا

الاسماعيلية عبد الوهاب عدس :

امر عطية قنديل رئيس نيابة قسم ثان الاسماعيلية بتجديد حبس ١٧ متهما من اعضاء الجماعات الاسلامية الذين كانوا قد قاموا بالاعتصام داخل زاوية معاذ بن جبل بحي الشيخ زايد عقب صلاة عشاء منذ ١٥ يوما وغلقها على المصلين واحتجازهم وترديد هتافات معادية للنظام وقد استمعت النيابة امس الى اقوال الشهود وقد باشر التحقيق وكلاء نيابة الاسماعيلية طارق الكردي – عادل الديب – هشام عبد الهادي – خالد متولي تحت اشراف المحامي العام الاول محمد محمود .

المطافي تنقذ مهندس المطار

انقذت مطافي مطار القاهرة المهندس جميل سليم بعد ان ظل معلقا على ونش الصيانة ٩٠ دقيقة .

كان المهندس يقوم بعمل صيانة لاحدى الطائرات .. وفجأة تعطل الونش وفشلت جميع محاولات اصلاحه فاستعانت سلطات المطار بالمطافي .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٢,٤٠	٥,٠٠	٦,٢٣

تشريح جثث الارهابيين الثلاثة وتسليمها لاسرهم

كتب – جمال عقل وحسن الشايب :

إستمعت نيابة أمن الدولة العليا امس إلى أقوال نبيل محمد أحمد الشريف شقيق قاتل ضابط الشرطة الشهيد عصام الدين شمس حيث قرر أمام حسني عبد الله رئيس النيابة أن أسرته قامت بطرد شقيقه شريف قبل إرتكابه جريمة قتل الضابط بأربعة أيام لانه دأب على إتهام أفراد الاسرة بالكفر ومنعهم من مشاهدة التليفزيون وحاول الاعتداء على أمه وشقيقاته وحاول فرض إرتدائهن للنقاب ولما تصدين له إتهمهن بالكفر والالحاد وحاول الاعتداء عليهن بالضرب وقذفهن بألفاظ نابية مما إضطرهم إلى طرده من المنزل .

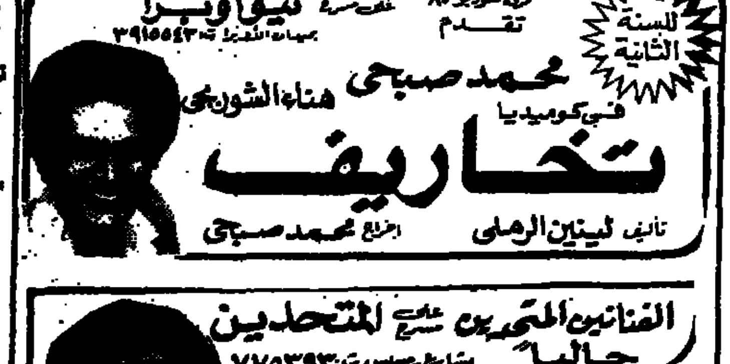
وقرر إسماعيل عبد المنعم والد المتهم القتيل خالد (٢٢ سنة) أن إبنه ترك منزل الاسرة بالساحل بعد مشاجرته مع بقال من جيرانه وقتله بمطواه بمشاركة أحد أصدقائه من تنظيم الجهاد بسبب تشغيل البقال لشريط أم كلثوم ولم يعد إلى المنزل منذ هذه الجريمة .. وأضاف الاب أن إبنه خالد إعتاد فرض رأيه على أفراد الاسرة وإتهامهم بالكفر والفسوق ومنعهم من مشاهدة جهاز التليفزيون .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت بتشريح جثث القتلى الثلاثة حيث تم تشكيل فريق من الدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين والدكتور فخري محمد صالح مساعد كبير الاطباء ووكيل الوزارة والدكتور محمد عاطف محمود والدكتور أشرف يحيى الرفاعي الطبيبين الشرعيين حيث قاموا بكتابة تقارير الصفة التشريحية - واثبتوا ان سبب وفاة المتهم شريف محمد أحمد الشريف هي كسور في عظام الوجه والجمجمة وتهتك بالمخ والاحشاء الصدرية والبطنية والنزيف الغزير .

واثبت التقرير ان وفاة المتهم الثاني خالد إسماعيل عبد المنعم بسبب كسور في عظام الجمجمة والاضلاع وتهتك بالمخ والاحشاء الصدرية والبطنية بسبب إصابته بـ ٧ رصاصات في الرأس والصدر والبطن .. وبالنسبة للمتهم الثالث أشرف سيد درويش فأثبت التقرير انه أصيب بخمس رصاصات .

وبعد مناظرة الجثث حيث تعرف أهلى المتهمين عليهم .. أمرت النيابة بالتصريح بدفن الجثث وتسليمها لأسرهم حيث تم دفنهم أمس .

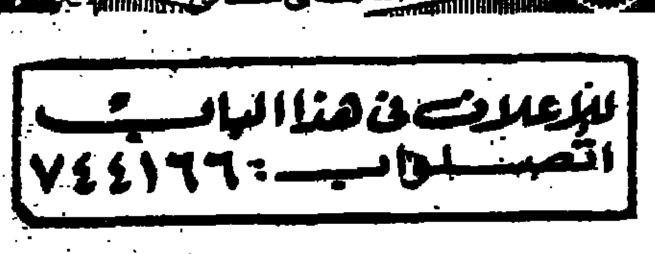












دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧
ملف سامية شعراوي
نادية الجندي — فاروق الفيشاوي

● ميامي ٧٤٥٦٥٦
السلطان
سماح انور — يوسف شعبان

● كايرو بالاس ٧٤٥٣٥٠
بنت من دهب

● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧
غرام الافاعي

● هليوبوليس ٥٨٠٦٤٧
بنت من دهب

● روكسي ٢٥٨٠٣٣٤
ملف سامية شعراوي
نادية الجندي — فاروق الفيشاوي

● طيبة (١) رابعة العدوية
غرام الافاعي

● طيبة (٢) رابعة العدوية
هروب من الموت

● اوبرا بسوهاج
يوم حلو ويوم مر
فاتن حمامة — محمود الجندي

● مصر ببورسعيد
غرام الافاعي
الانتقام الشرس

دور السينما بالاسكندرية

● ريو ٤٩٢٩٠٣٠
ملف سامية شعراوي
نادية الجندي — فاروق الفيشاوي

● راديو ٤٩٣٠٢٨٢
غرام الافاعي
ليلى علوي — صلاح قابيل

● ريالتو ٤٩٢٤٦٩٤
سمك لبن تمر هندي
معالي زايد — محمود عبدالعزيز

● سترالد ٤٩٢٢٣٢٢
رجل فوق العادة
لوتيسي
رجل ضد القانون
عربي

● فريال ٤٩٢٩١١٤
كرفتار
هندي

... راسة علمية « بقية ص ١ »

...ؤثر في تشكيل جسم المرأة مثل : ...ن ، الديانة ، الفئة العمرية ، ...ة الاجتماعية والاقتصادية ، ...ت الغذائية . وتبين ان كل هذه ...مل تلعب دورا ثانويا .. وليس ...سبب اقوى من الاخر .

...لسلالة مثلا كان لها تأثير واضح ...لمصريين الآن مختلطين بجنسيات ...منهم اليونانية في السواحل ...في البدو الرحل والعرب في ...يد ولم تعد صفات المصريين ...حة إلا في مصر الوسطى بنسبة ...وفي الفلاحين في الدلتا بل ان ...يجرو « اى السود ... اخلة الان ...تشكيل ابناء مصر [illegible] ...حة وكان اقرب الناس لملامح ...صريين الاصليين هم فلاحو الدلتا ...اط مصر في بني سويف والمنيا .

يضيف الدكتور احمد وحيد ان ...نات عموما اصغر حجما من الرجل ...كافة مراحل العمر من حيث الطول ...هن اكثر بدانة ومع ذلك اقل !! ولهن اذرع اطول من الرجل في حالة تساوى رجل وامرأة في ...ل والعرض والوزن وهن اعرض الصدر والمقعدة ومحيط الجسم وما .

وتبين ايضا ان الحالة الثقافية ...قتصادية والاجتماعية لها تأثير

فالمهنة مثلا تغير من شكل الجسم ووجد ان عاملات المصانع اقصر وعاملات الانشطة الضعيفة « ارفع » وبالصدفة ايضا وجد ان الصحفيات امهر السيدات في الامساك بالمفاتيح واسرع في فتح الابواب لان أصابعهن دربت طويلا على الكتابة وهى نفس طريقة الامساك بالمفاتيح والمهام الاخرى المشابهة لذلك .

تبين ان السيدات النوبيات اطول المصريات يليهن النساء من اصل عربي ثم البربر فالاقباط . وفي العرض كانت النوبيات اكثرهن عرضا وخاصة في الصدر والاكتاف يليهم العربي ثم الاقباط فالبدو اما الوزن فقد جاء العرب في المقدمة يليهن الاقباط والبربر ثم النوبيات في المؤخرة .

اما طول السيدات حسب مكان الولادة والمعيشة فكانت سيدات المدن والمناطق الساحلية يليهن مصر الوسطى من الجيزة حتى المنيا ثم سكان القاهرة فالوجه البحرى اما اقلهن طولا فهن سكان الصحراء وهن ايضا الاقل في المقاييس عموما الوزن ، الطول ، العرض ، محيط الجسم وكانت السيدات المسيحيات من ساكني الصعيد هن الاقرب الى ملامح الفراعنة من حيث الطول والعرض ومقاييس الجسم الاخرى .

...سالة لمبارك من رئيس « بقية ص ١ »

...يأتى التحرك الذى تقوده اسبانيا ...اطار رئاستها للدورة القادمة ...موعة الاوروبية والتى تبدأ ...ر القادم .

من جهة اخرى قررت الحكومة ...يطالية فتح الحوار مع منظمة ...تحرير ويتوجه وزير الدولة ...يطالي للشئون الخارجية وليام دجريف الى تونس الشهر القادم ...هذا الحوار .

وقد اشاد وزير خارجية اسبانيا ...باستقبال الرئيس حسنى مبارك ...امس له بحث مع الرئيس ...تطورات الدولية المقبلة بعد موافقة ...المجموعة الاوروبية على تشكيل ...اللجنة الثلاثية .

اكد الوزير الاسبانى ان بلاده ملتزمة بدفع عملية السلام بالشرق الاوسط وستبدأ الاتصالات مع جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير واسرائيل للتوصل لعقد المؤتمر الدولي .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان تشكيل اللجنة الثلاثية الاوروبية بداية موفقة خاصة بعد صدور قرار الامم المتحدة بموافقة ١٣٨ دولة على المؤتمر الدولي للسلام مما يعد علامة ايجابية للتحرك نحو هذا المؤتمر . وستلعب المجموعة الاوروبية دوراً هاماً في المرحلة القادمة للتسوية .

وقد اختتمت اللجنة المصرية الاسبانية المشتركه اجتماعاتها امس برئاسة وزيرى الخارجية حيث جرى التنسيق حول اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الجهود المبذولة لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط .

كما جرى بحث سبل دعم العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة خلال المرحلة المقبلة .

وقد غادر وزير الخارجية الاسبانى والوفد المرافق له القاهرة امس بعد زيارة استمرت ٣ ايام .

عروض فنية وتشكيلية مغربية في القاهرة

كتب – علاء نوارة :

يصل القاهرة غدا محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي على رأس اضخم وفد ثقافي مغربي يزور القاهرة ويضم ٨٠ من الكتاب والادباء والمفكرين اعضاء الفرقة الوطنية المغربية وفرقة موسيقى الاندلسية .

رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

التماسات الاندية

قبول التماسات الاندية لدى إتحاد الكرة يعني عودة الشغب مرة اخرى .

شعبان حنفى عبدالفتاح

المنيا – زهرة

إختفاء العربية

إختفى البرنامج الاذاعي الناجح «قل ولا تقل» في الوقت الذى اختفت فيه أيضا اللغة العربية بين العامية واللغات الاجنبية !!

رضا السيد القرناوى

كلية التربية بالزقازيق

المعادلة الصعبة

كيف يروى الفلاح ارضه دون التعرض لمياه الترع ؟! وبالتالى عدم الاصابة بمرض البلهارسيا !! نرجو ان يقدم التليفزيون حلا لهذه المعادلة الصعبة .

مصباح السيد مهنى

تربية سوهاج

روشتة علاج للتليفزيون

تعالج القناة الاولى في التليفزيون هبوط مستوى السينما المصرية والقناة الثانية هبوط مستوى الاغنية المصرية والقناة الثالثة تعالج هبوط مستوى البرامج المحلية ونمى التليفزيون ان يعالج هبوط ضغط الدم الذى اصاب المشاهدين .

مجدى محمد ابوسالم

مدرس بمدرسة اللبان

البحث عن المبانى

من السهل أن تبنى جيلا متحضرا .. إذا وجدت من يبنيه .

سليم سليمان آل نجيدى

بلبيس – شرقية

للصبر حدود !

قدم التليفزيون على التوالى .. سنوات الصبر ، صابر يا عم صابر ، الحب والصبار . نسأل الله ان يلهمنا الصبر والسلوان .

ثروت عاطف الجويلى – برمبال

مجرد سؤال

مجرد سؤال .. هل بهذه الاستعراضات نحفظ حقوق الطفل ؟!!

سيد احمد محمد

صنابع الاقصر

تمثال لنجيب محفوظ

اقترح اقامة تمثال للاديب نجيب محفوظ مثل تمثال احمد شوقى امير الشعراء .

السيد محمد حراز

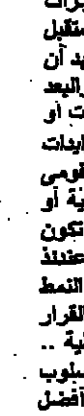
ادكو – بحيرة

ايهما نصدق

كتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوى به ارقام هامة جدا ولكنها مختلفة عن ارقام الكتب الخارجية .. فأيهما نصدق ؟!

رضا جمال العطار

رأس الخليج البلد



نادى ادباء الأقاليم

محسن الخياط

قصة قصيرة

هذا نموذج لقصة واعية لاحد ادباء المنصورة الذين كان للنادى الفضل في تقديمهم والقاء الضوء على اعمالهم .. القصة تتخذ من الرمز طريقا الى الافصاح عن مكنونات المضمون ..

بعيداً جداً

ابتعد بنظراته عن جسده المطمور في الاسمال .. ما عادت له حاجة تؤرقه سوى انه قد انشغل بمستقبل كلبه الذى لا يزال اذا ابصر الاضياف يش بهم ويبصبص باذنابه بين ايديهم ..

كان يلاعبه فيلعق بلسانه وجهه .. في سن الخامسة نهره ابوه .. قال ان فم الكلب نجس وان ما يصنعه معه امر معيب .. لا يصح ان يرقد بجواره على الفراش ..

اثناء استجوابهم اياه .. همهم بارتياح :

هذه للحظات الخالية من كل اثم .. شعت روحه بصمت متألق وقور ..

بعيدا عن اسفاف معارضى الزيف .. بعيدا عن صلف الساعين الى فرض الكساح النفسى والروحى عليه .. بعيدا جدا عن التصفيق الحماسى والمداهنة .. اصر الا يخدعه احد بعد اليوم .. لن يرضخ لصرخات عالم قائم على جنون ابيه ومخلفات افرازات العقول المعتمة .

يكفى انهم اتهموه بالتحدث الى كلبه بصوت جهير .. لا ينكر انه يحب عنترا بسبب تفهمه لاسرار نظراته وفي معظم الاوقات كان يضمه الى صدره ويصر عنتر ان يأخذه من رقبته بين يديه وهو يعمل الف حساب حتى لا يخربشه باظافره ومهما قالوا فيهما .. انه يحب .. لا لان العالم سيىء .. ابدا .. بل لان الكلب كان ذا بصيرة قوية يرى ويطرد بنباحه الاشباح والارواح الشريرة .

انحنى بهمومه على اذنى عنتر :

– لا احب ان يهددنى احد بعقوبة الجحيم في الدنيا ، والاخرة ..

ابتسم عنتر اجاب بشمم :

– ليس منا من يقبل هذا الوضع .

غمغم في صحن المسجد :

مدى الموت جحيم

ومدى الحياة جحيم

– اصابه المصلون بوابل من نظرات الاشمئناط وتحت وابل من تمتمات مستغفرة وتمتمات رمته بالكفر .. اجاب :

– لست .. لست ..

بمنتهى التواضع .. اعترف في قفص المحكمة بانه يحب عنتر [الأسباب] قال انه سيبديها في نهاية الجلسة وزعم المدعون من الدببة والملتحين انه كان جهير الصوت ثم حلفوا بالقرآن امام ميزان المحكمة ان الكلب مسعور وان صاحبه مصاب بالجرب .

جرى بقدمين مغلولتين .. هؤلاء واولئك يرمونه بالحجارة .. اصبح البحر امامه والعدو وراءه .. لولا مجهودات عنتر بذنبه لما شق له طريقا في البحر ..

من فوقه موج ومن تحته جبال .. انقلب البحر الى محيط .. حملت اليه امواجه عدة مقاعد خصصتها لجميع الوفود القادمة حتى يتسنى لهم مشاهدة الجلسة الاخيرة ..

صاغ من الموجة الجديدة كنوسا من الفضة تحت سماء اندفنت بشمسها في قلبه .. لم ينج من الغرق سوى قطعة من الارض لا تزيد على نصف المتر .. تشبث بها قدمه .. على حين راح يردد : انهم سوف يأتون .. واستمر يصف المقاعد .. لا بد ..

عبدالفتاح عبدالرحمن الجمل

رسالة من صديق

رسالة من الصديق « عبدالمنعم عبدالرءوف الفشني » من الفشن مركز بني سويف تقول :

« في رسالة سابقة مرسلة لسيادتك منى ومسجلة بالبريد وتحت يدى ايصال التسجيل قلت انه كان هناك مهرجان ادبى ببلدتى الفشن وكنت سيادتك احد الكتاب الكبار المدعوين للمهرجان .. وقلت معاتبا ومن باب العشم .. مجرد عتاب قارىء مزمن لكتاباتك .. انتى استضيف المهرجان لاشرف بلقائك وقلت الكثير ولكن للاسف يا سيدى .. اقول لست يا سيدى من هواة النفاق ولا التملق لمحررى صفحة الادب لانه لم يعد في العمر بقية ولسبب اخر اننى لست من هواة الشهرة لا تمسح بك فتنشر اسمى في سطر من الجريدة .. فقد نشر لى الكثير منذ الخمسينات وحصلت على جائزة القصة في السبعينات واذيعت قصصى بالاذاعة كما سجلت للتليفزيون اشعار بالعامية ستذاع بمشيئة الله في ذكرى بيرم يوم ١٩٨٩/١/٥ » .

هذا بعض ما جاء بالرسالة .. وانا يا صديقى العزيز لا انكر انه قد وصلتنى دعوة من الفشن لحضور مهرجانها وان كان قد حدث فان صحتى لم تعد تساعدنى على كثرة الاسفار .

ثم انى للاسف لم اتسلم رسالتك السابقة ولم تقع تحت يدى واحدة من قصصك او قصائدك التى تتحدث بها .. حتى ابدى رأيى فيها .. ولكن في الوقت نفسه ترحب باى انتاج جيد يأتى من الاصدقاء ولا نهمل رسالة لصديق الا اذا كان ما فيها لا يستحق الرد او التعليق ..

تحياتنا اليك وفي انتظار احدى اعمالك الادبية ..

للنادى كلمة

محسن الخياط

ردود في كلمات

– عاطف محمد حسين – قنا :

نجحت في رسم الصورة الكلية لاحداث قصتك لكنك لم تركز على الحدث الرئيسى بها ..

رفع أجور « بقية ص ١ »

كما أعلن وزير الصحة انه تقرر التوسع في منافذ الخدمة لتخفيف الضغط على وحدات التأمين الصحى وذلك بتشغيل مستشفى مدينة نصر وتضم ٥٥٠ سريرا . ومستشفى شبرا ١٠٠ سرير . والعيادات الشاملة بمدينة نصر والقبة وشبرا ومصر الجديدة وباب الشعرية والازهر والقصر العينى والمنشية الجديدة والوراق والناصرية وأحمد عرابى بالمهندسين والمجمع الطبى بالمنيا والفيوم وباقى أقسام مستشفى المبرة في طنطا . ومستشفى العبور بكفر الشيخ والعيادات الشاملة في منوف وبيلا وكفر الزيات وقطور وكذلك مستشفيات القنال وشرق الدلتا وأسيوط وسوهاج وادفو ومنفلوط والاقصر .

الدين يقول لك

اجابات خاصة

● الى القارئة منى احمد عبدالقادر – كلية التجارة اسيوط :

– لا اساس لموضوع هذه الرسائل في الدين واذا كان قد حدث ما قلته حقيقة فقد حدث صدفة ولكنه بلا قاعدة . والاولى ان يبتعد الناس عن هذه الخرافات .

***

● الى القارىء عطية احمد القطايرى – برج رشيد – بحيرة :

– هذه الصلاة صحيحة ولكنها ناقصة الثواب واستحضار معانى القرآن الذى تقرأه في الصلاة يساعدك على التركيز لمنع السرحان اثناءها .

***

● الى القارىء على يوسف الصعيدى – كفر الشهاب – دقهلية :

– تقبيل اعتاب الاضرحة والطواف بها حرام حرام ..

***

● الى القارىء كمال حماد كامل – مطار الاقصر الدولى :

– عندما يهمل التليفزيون حدثا مثل وفاة الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد ويذيع في نفس اليوم سهرة مع احدى الممثلات انما يعبر التليفزيون بذلك عن شخصيته .

***

● الى القارىء محمد احمد احمد علام – الاحايوه شرق – سوهاج :

– اذا رأيت حشرة مضرة فاقتلها بلا تردد ولو كانت من المباح اكلها مثل الجراد ..

***

● الى القارىء مصطفى احمد عبده – شبرا الخيمة :

– في السفر اباح الاسلام الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء جمع تقديم وجمع تأخير قصرا للصلاة الرباعية ..

– وسوسة الشيطان اثناء الصلاة يمكن التخلص منها بالتركيز واستحضار معانى القرآن الذى يقرأه المصلى .

– اما قطرات البول فاذا كانت مستمرة بما يسمى « سلس البول » ، فيمكن للمصلى ان يتوضأ مع وقت كل صلاة ويصلى بالوضوء الواحد في الوقت الواحد ماشاء من الفرائض والنوافل .

***

● الى القارىء علاء ابراهيم الجنزورى – جنزور – منوفية :

– حكاية المهدى المنتظر لا داعى لان يشغل الناس انفسهم بها ، يكفيهم ان يعرفوا احكام الدين ويلتزموا بها ..

***

● الى القارىء ايمن ابوزيد الفيومى – دمسنا – بحيرة :

– القبلة في بعض المذاهب لا تنقض الوضوء ، ولكن يغنى الاستعداد للصلاة والوضوء كما ورد « سلاح المؤمن » فينبغى للمتوضىء الذى يستعد للصلاة ان يبتعد عن شغل ذهنه بشهواته الزوجية ..

مبارك في لقاء موسع للامانة العامة « بقية ص ١ »

وأكد الرئيس حرصه على حل مشكلات الجماهير والتخفيف من حدة هذه المشكلات .

وأعلن أن الحكومة مستمرة في سياسة إستصلاح الاراضى وتمليكها للشباب مع التوسع في الصناعات الصغيرة لفتح فرص عمل جديدة .

وحول الشئون العربية أكد الرئيس حرص مصر على وحدة الصف العربى باعتبارها ضرورة لدفع عملية السلام وحرصها على تنقية الاجواء العربية .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد التقى صباح امس بأعضاء الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى .. بحضور رؤساء المجالس المحلية الشعبية المنتخبة .. وكذلك أمناء الحزب بالمحافظات .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع الذى إستغرق ساعتين بأن الرئيس مبارك تناول عدداً من القضايا الداخلية – كما قدم شرحا للقضايا الخارجية .

وبدأ الاجتماع بتهنئة من الرئيس لرؤساء المجالس المحلية الشعبية الجدد في هذه الدورة الجديدة .. وشرح الرئيس مبارك أهمية المجالس المحلية الشعبية وكذلك دور الحزب الوطنى الديمقراطى في تحقيق المشاركة الشعبية في صنع القرار على المستوى المحلى وتعميق الديمقراطية ودفع عجلة التنمية على المستوى الاقليمى .

قرارنا ليس لفرد

وأوضح الرئيس مبارك أننا نمارس الحكم بالديمقراطية التى تعنى أن القرار ليس قرار الفرد أيا كان موقعه ولكنه قرار المؤسسات الدستورية والتشريعية والفنية والعلمية والاقتصادية .. ولذلك لابد قبل أن يصدر القرار .. أن يدرس ويناقش وأن يقوم القرار على الدراسة العلمية والدقيقة للحد من السلبيات في إتخاذ أى قرار مشيرا إلى أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها تجعلنا نحسب لكل أمر حسابه تجنباً لأية نكسة أو كبوة تعطل مسيرة العمل والتقدم أو تؤثر على حياة شعب يصل تعداده إلى ٥٠ مليون نسمة .. مشيرا إلى أن مصر تعيش دولة المؤسسات التى تحقق من خلالها الديمقراطية التى هى حكم الشعب بالشعب ولصالح الشعب .

قيم الديمقراطية

وأضاف الرئيس أن أسلوب الحكم الديمقراطى له سمات تختلف عن الحكم الشمولى كما أن إحترام القضاء وإستقلاله يمثل قيمة أساسية من قيم الديمقراطية .. فيكون الحكم للقضاء في الفصل في القضايا لتحقيق العدل بعيدا عن الهوى أو الخطأ .. مشيراً إلى أن الامور والقضايا التى تحتاج إلى القرار الحاسم والفورى الذى يكون لصالح العامة من الشعب والحفاظ على مصالح الامة وأمنها وإستقرارها .. عندئذ لابد أن يكون القرار حاسما وفوريا من أجل المصلحة العامة .

التعقل

وقال الرئيس أن القرار المصرى الخاص بالقضايا العربية أو العلاقات الدولية يكون أيضا أمرا حاسما وفوريا متمشيا مع المتغيرات الدولية .. ولكن فيما يتعلق بمستقبل الشعب والامة فالامر يختلف ولابد أن يتسم القرار بالتعقل والدراسة والبعد عن الشعارات والزعامات أو الصدمات الكهربائية أو المزايدات سواء كان هذا على المستوى القومى أو على مستوى المجالس المحلية أو المحافظات أو غيره .. وأن تكون المصلحة العامة هى الاساس وعندئذ علينا أن نعود أنفسنا على النمط الديمقراطى في التفكير وصنع القرار لنرسى قواعد ثابتة للديمقراطية .. مشيرا إلى أنه لابد أن يكون أسلوب الحسم في الالتزام باختيار أفضل البدائل التى تحقق مصلحة الوطن والمواطنين بعيدا عن الهوى أو المصلحة الذاتية بكل أشكالها .

الاوضاع الداخلية

وبالنسبة للقضايا الداخلية .. شرح الرئيس الاوضاع الاقتصادية وخطة التنمية الاقتصادية وأبعادها الاجتماعية في خلق فرص عمل في مجالات الزراعة والصناعات الصغيرة .. وفرص عمل من خلال تشجيع الاستثمار ورفع مستوى الخدمات الانتاجية .. كما تناول الرئيس الابعاد الاجتماعية في الخطة في تحقيق التوسع في التعليم والقدرة على إستيعاب الاجيال الجديدة من أبنائنا رغم الزيادة السكانية .. وكذلك الخدمات الصحية وإعطاء الاهتمام بالطرق والمواصلات والكهرباء والتليفونات بما يسهل الحياة على المواطن بما يمكنه من المشاركة في إقامة المشروعات والمساهمة في نمو المجتمع .

وتناول الرئيس بعض المشكلات الاجتماعية التى تشترك فيها مصر مع دول العالم أجمع – كمشكلة الاسكان والبطالة التى تعانى منها الملايين من مواطنى أغنى وأكبر دول العالم ولم تستطع أن تحلها دول متقدمة أوروبية .. يعيش أعداد كبيرة من أبنائها في الشارع وينامون في الانفاق .

وقال الرئيس : نحمد الله أننا في مصر رغم أوضاعنا الاقتصادية وزيادة السكان نبذل أقصى جهد وسوف نظل نبذل للتخفيف تدريجيا من حدة هذه المشكلات .

وتحدث الرئيس عن التوسع في زراعة الارض واتاحة الفرص للشباب للتملك وطالب الرئيس بان تقوم الحكومة والحزب والقيادات المحلية والشعبية بتنفيذ خطة عملية بالتوسع في الصناعات الصغيرة بما يفتح مجالات العمل امام الشباب وكذلك التوسع في مشروعات الاسر المنتجة وكذلك دور الحزب في تشجيع الجهود الذاتية ليس فقط الجهد الذاتى من خلال المساهمات المادية للقادرين بل ايضا الجهود الذاتية في تحقيق الرقابة الشعبية وتحسين الخدمات وتغيير السلوكيات وترشيد الاستهلاك والحد من الفاقد وايضا تنمية الوعى الوطنى في الحفاظ على المال العام .

مواجهة التطرف

وتناول الرئيس دور قيادات الرأى الحزبية سواء كانت اغلبية او معارضة في تحقيق الاستقرار .. وقال انه علينا جميعا ان نتعاون كشعب بكل احزابه وفئاته وحكومته بكل هيئاتها وبكل امكانياتها واجهزتها في توعية المواطنين وتبصيرهم لكى يتحملوا مسئولياتهم في مواجهة التطرف الذى يتخذ العنف اسلوبا لارهاب المجتمع .

وطالب الرئيس بأهمية قيام حركة شعبية في المحافظات والقرى والمدن والاحياء بتوعية المواطنين واعطاء الاسرة الاهتمام بتربية ابنائها وتقويم السلوك لابنائها والعودة الى القيم والعادات والارتباط الاسرى الذى تمثل في المناعة ضد الانحراف بكل اشكاله سواء كان انحرافا في الخلق او في الفكر .

وقال الرئيس انه علينا الا نترك ابناءنا وبناتنا في مناخ يشجع على الانفلات بعيدا عن رقابة الاسرة وطالب الرئيس الصحافة القومية والحزبية بان تقوم بدورها في التصدى للتطرف والانحراف بكل اشكاله والحفاظ على تماسك المجتمع والحفاظ على هيبة المؤسسات التى تحمى الامن وتتصدى للارهاب والتطرف .

الخيال واسع

وحول شركات توظيف الاموال شرح الرئيس مبارك ان هناك شائعات تخرج علينا بها الصحف واصبح الخيال في هذا المجال واسعا .. فقد سمعنا شائعة تقول ان احد المحافظين وضع اموال الموازنة العامة للمحافظة في احدى شركات توظيف الاموال .. وهو امر غير حقيقى وغير مقبول او معقول .. كما ان الصحف تخرج احيانا باقوال غير صحيحة مثل شائعة كشف البركة الموجود في مكتبى وتلك امور ليس لها اساس من الصحة ..واعلن الرئيس ان النيابة العامة تحقق وحين تنتهى من التحقيق فسوف تعلن على الملا ولكل الناس ولا تستر على استغلال باى شكل او تحت اى مسمى في هذا المجال وفور انتهاء التحقيق سوف تكون الصورة واضحة ومحددة وتمكن الحكومة من اتخاذ القرار السليم بالنسبة للمودعين .

مشكلة الديون

وحول الديون شرح الرئيس مبارك ان الديون مشكلة عالمية وهى محل اهتمام عالمى هذه الفترة وان العالم ينظر الى مصر نظرة خاصه .. فمصر لها وضع وثقل دولى ودور في المنطقة والقارة .. وتفرض على العالم ان يقدر ان الاصلاح الاقتصادى لابد وأن يتفق والاستقرار الاجتماعى .

واشار الرئيس الى ان استقرار مصر هو استقرار منطقة بأسرها .

واشار الرئيس الى انه رغم الخلاف في وجهات النظر مع صندوق النقد الدولى الا ان مفاوضات جارية للوصول الى تحقيق اتفاق يتفق وخطة الاصلاح الاقتصادى في مصر واضعين في الاعتبار الظروف الاجتماعية .

وابدى الرئيس استياءه من نشر اخبار ببعض الصحف تسىء الى الاقتصاد المصرى وسمعته وهى غير صحيحة وتتناقلها صحف عربية واجنبية مشيرا الى ان الخبر مسئولية ومصر هى لكل ابنائها وهناك موضوعات لابد من تحرى الحقيقة حتى لا نسىء الى انفسنا .

وحول المطالبة باقامة المشروعات في بعض المحافظات والتوسع في استخدام الموانىء سفاجة في حوض البحر الاحمر والعريش بسيناء الشمالية وايضا انشاء موانىء بسيناء الجنوبية شرح الرئيس ان الخطة تعنى بالاولويات وبالنظرة الشاملة على المستوى القومى واستخدام الموانىء يتم طبقا لاقتصاديات الاستخدام والنقل وتطور الاستخدام مرهون بهذه الاقتصاديات وهناك مشروعات على المحافظات ان تطرحها وتفتح ابوابها امام المواطنين وبجهودهم الذاتى وتوجيه المدخرات للاستثمار في مجال استصلاح الاراضى او الصناعات البيئية والصغيرة وكذلك اقامة المشروعات السياحية ومشروعات الخدمات المحلية .

واشار الرئيس الى ان اقامة الموانى الجديدة سواء كانت للشحن او لنقل الافراد هى لا تتم الا بناء على دراسات وهو الامر الذى تتولاه وزارة النقل باعتبارها الوزارة المختصة باقامة الموانىء وتشغيلها وذلك على ضوء دراسات واقتصاديات النقل البحرى .

وحول المدن الجديدة اوضح الرئيس ان الحكومة تتخذ الاجراءات من أجل ضم المدن الجديدة للمحافظات التى تقع على ارضها وفى نطاقها لترتبط عضويا واقتصاديا واجتماعيا وخدميا بتلك المحافظات وبذلك سوف تتحق الاستفادة الكاملة والمثلى لهذه المدن من خلال الحركة والحياة والاستثمار الذى سوف يقام وينمو في هذه المجتمعات الجديدة .

كما استمع الرئيس وناقش المشروعات القائمة على الجهود الذاتية في كل من محافظات كفر الشيخ وسوهاج وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية .

وأشار الرئيس حول التنمية في سيناء الشمالية والجنوبية .. ان مصر قد خصصت لسيناء التمويل الضخم من خلال الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية .. مما تحقق خلاله اقامة مشروعات كبيرة في مجالات البنية الأساسية من طرق ومواصلات وغيرها وصحة واسكان لاقامة مجتمعات جديدة ومشروعات زراعية وصناعية ومدن سياحية .

وحول تملك الاراضى الزراعية للشباب في نطاق خطة استصلاح الأراضى أوضح د. يوسف والى أن السياسة التى بدأت مع بداية رئاسة الرئيس مبارك قامت على توزيع الأراضى للشباب وعلى إتاحة الفرصة لتملك الأراضى في المناطق الصحراوية للاستصلاح .. وعلى تحديد أسعار الأراضى الزراعية باسعار مناسبة .. ووضع نظام للسداد على المدى الطويل .. وتحديد سعر من ١٠٠ الى ٤٠٠ جنيه لتملك الأفراد او الجمعيات للأراضى غير المستصلحة بدون بنيه أساسية بحد أقصى ١٠٠٠ جنيه للأراضى القابلة للاستصلاح مع توفير البنيه الأساسية .

وحول السياسة الخارجية شرح الرئيس مبارك كافة الظروف .. والجهد المصرى والعربى والفلسطينى الذى جرى في الاسابيع الاخيرة من أجل حل القضية الفلسطينية .. وماتم التوصل اليه من تقدم ايجابى مؤكداً على الدور العربى وأهمية وحدة الموقف العربى والتنسيق الدائم بين مصر والمنظمة من أجل مواصلة دفع مسيرة السلام وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وأكد الرئيس على أهمية وضرورة وحدة الكلمة والقرار الفلسطينى في هذه المرحلة .. وكشف تلك القوى الراغبة في نسف مساعى السلام .

كما شرح الرئيس مبارك الموقف بين مصر وسوريا وحرص مصر على تنقية الاجواء العربية بعيدا عن التدخل في الشئون الداخلية للآخرين أو الشروط المسبقة .. واحترام حسن الجوار مؤكداً أن وحدة الصف العربى هى قوة للامة العربية التى لابد ان تتسم بها العلاقات بين الاشقاء بالاحترام والثقة والارتفاع الى مستوى المسئولية حيال القضايا المصيرية .

وأشار الرئيس في هذا المجال الى وقف الحملات الاعلامية بين مصر وكل من سوريا وليبيا .

الجمهورية

القمـــة الخليجيـــة .. والطامعــون فيهـــا !

بقلم محسن محمد
من البحرين

البترول هو شريان الحياة ومصدر الثروة الاساسى للدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى الست : السعودية ، البحرين ، الامارات ، الكويت ، عمان ، قطر .

وفى الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول فى فينا إتفقت الدول على أن يكون الحد الأقصى لانتاجها اليومى ١٨.٥ مليون برميل يوميا وذلك للاحتفاظ بمستوى الاسعار عند ١٨ دولارا للبرميل الوحيد .

ولكن ..

عقب الاجتماع مباشرة

ضاعفت بعض الدول الاعضاء إنتاجها فارتفع الى ٢٣ مليون برميل كل يوم ومعنى ذلك أن أربعة ملايين ونصف المليون برميل يوميا أصبحت تغمر الاسواق ، فزاد العرض على الطلب وبذلك أخذت أسعار البترول تنخفض أو تتهاوى ! .

ووجدت دول مجلس التعاون فى إجتماعها فى مدينة المنامة فى البحرين أن هذه المسألة أولى بالاهتمام والرعاية والدراسة عن باقى الموضوعات المدرجة فى جدول الاعمال والتى تتناول تحقيق السلام فى الخليج ، ووقف إطلاق النار فى لبنان والحوار الفلسطينى الامريكى وباقى المسائل الثلاثين المدرجة فى جدول الاعمال والتى تمتد إلى العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتفاقيات الاقتصادية بينها والقوانين الموحدة ..إلخ .

وعلى هذا الاساس ، وبعد الجلسة الافتتاحية مباشرة ، إجتمع وزراء البترول الستة برئاسة يوسف الشيراوى وزير الدولة للتنمية ووزير الصناعة فى البحرين لبحث الموقف .

وفى اليوم التالى ، الثلاثاء ، عقد الوزراء إجتماعا ثانيا قرروا فيه بالاجماع الالتزام بقرارات منظمة الاوبك فى فينا ، والحصص التى قررها المؤتمر لكل من الدول الاعضاء .

ولكن ..

بعد الاجتماع مباشرة أذاعت وكالة «يونايتد برس» الامريكية من البحرين أن دولة الامارات العربية المتحدة قررت زيادة إنتاجها عن الحصة المقررة لها . ولن تلتزم بتحديد سقف الانتاج الذى وضعه مؤتمر فينا .

وقالت الوكالة أن وزير بترول الامارات أبلغ زملاءه بذلك أثناء إجتماعات البحرين .

وعلى الفور بدأ خبراء البترول العالميون يتنبأون بانخفاض جديد فى أسعار البترول ، فى يناير القادم لأن حركة تجارة البترول تتجمد تقريبا فى فترة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية .

• • •

أخذ المحللون الاقتصاديون يسترجعون ماقاله مانع سعيد العتيبه وزير البترول فى دولة الامارات منذ أسبوع عندما رفض دعوة رئيس فنزويلا المنتخب كارلوس أندريه بيريز الذى طالب بعقد إجتماع قمة للدول المصدرة للبترول الاعضاء فى منظمة الاوبك .

رد مانع العتيبه بأن هذه الدعوة سابقة لأوانها ، وأن المنظمة أصبحت ضعيفة لا تستطيع أن تتبين طريقها الصحيح أو تحقق التأثير المطلوب . وأن مؤتمر قمة للمنظمة لن يحل المشاكل التى تواجهها .

وكانت منظمة الاوبك قد عقدت إجتماع قمة واحد عام ١٩٧٥ ، ولم يتبعه أى إجتماع اخر .

ووجهت نظر الرئيس الفنزويلى الذى زار معظم عواصم دول المنظمة يرى أن القمة وحدها هى التى تستطيع التعهد بالتزام الحد الأعلى للانتاج . وبدون قمة فإن الدول سترتفع بإنتاجها لتحقيق إيراد أكبر يعوض الانخفاض فى الاسعار عن الـ ١٨ دولارا التى حددتها المنظمة للبرميل .

وقال مانع سعيد العتيبه فى حديثه الخطير أن الاوبك يجب أن تستعيد مكانتها فى سوق البترول العالمية بزيادة إنتاجها تدريجيا الى حدود معقولة بحيث تصبح المنظمة فى مقعد القيادة فى سوق البترول مرة أخرى .

وطالب الوزير بزيادة إنتاج المنظمة الى عشرين مليونا من البراميل .

ومعروف أن دولة الامارات كانت قد طالبت فى إجتماع فينا فى ٢٨ نوفمبر الماضى بزيادة إنتاجها اليومى الى ١.٥ مليون برميل وهو يزيد بنسبة خمسين فى المائة عما سمحت المنظمة بإنتاجه لدولة الامارات .. وقد أيد كثيرون وجهة النظر التى تقول بضرورة زيادة إنتاج الامارات الى ١.٢ مليون برميل .

وفى الوقت ذاته قال الوزير أن مخزون البترول فى الامارات إرتفع بنسبة ٢٠ فى المائة أى صار أكثر من ١٢٠ بليونا .

وعلى هذا الاساس أصدر وزراء البترول المجتمعون فى المنامة بيانا يكذبون فيه وينفون بشدة ماقالته وكالة يونايتد برس عن دولة الامارات من أنها لن تلتزم بحصتها التى قررتها الاوبك ، وأنها ستزيد الانتاج .

ووقع البيان كل الوزراء الست .

وعقد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ، وهو المتحدث الرسمى باسم مؤتمر «قمة البحرين» مؤتمرا تحدث فيه عن اهم مابحثه المؤتمر .

وكان السؤال الاول والأساسى عن إجتماعات وزراء البترول وما قرره الوزراء .

أكد الوزير أن المجتمعين توصلوا الى سياسة بترولية موحدة وانهم اتفقوا تماما ولا يوجد بينهم اى خلاف .

ومعروف ان البيان المشترك الذى سيصدر اليوم فى ختام اجتماعات القمة سيتضمن التأكيد على اتفاق الدول الست على تطبيق كل القواعد التى وضعتها الاوبك فى اجتماع فيينا الاخير .

وقد هدأت الضجة التى اثارتها برقية وكالة يونايتدبرس من البحرين وتضمنت اول اشاعة عن المؤتمر !

• • •

اما الاشاعة الثانية فقد ترتبت على ما نشرته صحيفة ايرانية عن ضرورة قيام تنظيم اقتصادى اقليمى يضم ايران .

قالت الاشاعة ان ايران تطالب بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجى ، او على الاقل الى الجانب الاقتصادى من عمل المجلس .

وثارت التساؤلات حول وضع ايران فى المجلس ، وهل سيترتب على دخول ايران انضمام العراق ايضا . وكيف يصبح عمل المجلس اذن فى هذه الحالة وعشرات من الاستنتاجات والتساؤلات والتخمينات والاقوال . وعلى الفور علق مصدر مسئول فى المجلس بأن له كتنظيم خصوصية تنطلق من التماثل الاجتماعى والاقتصادى فضلا عن انسجام الانظمة السياسية ولذلك فان دول المجلس تفضل الا يأخذ التعاون مع الدول الاخرى شكل التنظيم .

ورغم مساعدات دول مجلس التعاون الخليجى للعراق الا ان هذا التصريح ينطبق عليه ايضا - اى ان العراق لن تدخل مجلس التعاون .

وقبل ذلك اعلن وزير خارجية البحرين ان العراق لم تطلب الانضمام الى مجلس التعاون ولن تطلب ذلك .

وقال مصدر مسئول ان الدول الاعضاء تمد يد التعاون الى الدول الاخرى انطلاقا من سياستها التى ترفض المحاور ، واى شكل من اشكال التحالف .

واعلن طارق المؤيد وزير الاعلام فى البحرين ، وهو الوزير العتيد فى الاعلام فى دول الخليج كلها ان التعاون الاقتصادى مع ايران يتم فى مرحلة لاحقة حتى يأتى مبنيا على اسس قوية .

وقال ان الجهود الخليجية تتركز حاليا وفى المقام الاول على دفع عملية السلام والتوصل الى سلام عادل يرضى به العراق وايران !

• • •

ولكن طهران لم تتوقف !

حثت اذاعة طهران القمة التاسعة لمجلس التعاون على تبنى استراتيجية مشتركة حيال ايران لخذة بعين الاعتبار التطورات الاقليمية والدولية الاخيرة وقالت ان على القمة عدم اهمال القضايا التى تتعلق بأمن المنطقة لان الأمن يشكل مكانا هاما فى القمة .

ولكن الدول الاعضاء فى المجلس ترى ان اهم ما حققه مجلس التعاون الخليجى هو قيام هذا المجلس وبقاؤه واستمراره .

ومعنى ذلك ان المجلس التعاونى الخليجى سيظل قائما من ٦ دول فقط ، وانه سيساعد العراق وسيسعى لتحويل وقف اطلاق النار الى معاهدة سلام بين الدولتين اللتين ظلتا تتحاربان ٨ سنوات كاملة . ومن ناحية اخرى فان المجلس يسعى فى اجتماعاته هذه الى تعزيز التعاون فى كل المجالات بين اقطاره بهدف الوصول الى سوق خليجية مشتركة اسوة بالسوق الاوربية المشتركة .

وفى الوقت ذاته اعلنت الكويت فى مبادرة من جانبها تستجيب الى قرارات سابقة للقمة انها اى الكويت - سمحت لمواطنى الدول الست بتداول وتملك اسهم الشركات الكويتية اعتبارا من اول يناير القادم .

• • •

وبعد ..

لا توجد مشاكل داخل المؤتمر .

العاهل السعودى الملك فهد اعلن من جانبه ان قادة دول التعاون حريصون على اقامة علاقات طبيعية مع جميع الدول وخاصة الدول المجاورة .. يقصد بذلك ايران .

وقال العاهل السعودى ان الدعوة لامن عربى شامل تشارك فيه جميع الدول العربية هو مطلب اساسى .

يقصد بذلك العراق وكل الدول العربية .

وفى الوقت ذاته بدأ يطفو على السطح الخلاف بين دول مجلس التعاون وكل من سوريا وليبيا ، فدول المجلس تؤيد سياسة عرفات واتجاهاته والحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة وسوريا تهاجم ذلك وتعقد اجتماعات فى دمشق للاطراف المناوئة لعرفات . ولا تختلف ليبيا فى هذا المجال عن سوريا .

ولكن دول مجلس التعاون تكتفى باعلان رايها ولا تهاجم احدا ولاتنتقد احدا ، وفى غالب الاحيان لاترد على اى هجوم .

• • •

اما البحرين فقد رحبت بوفود الدول .

خصصت ٣ فنادق لاقامة الوفود ومنها فندق شيراتون لاجتماعات القمة والوزراء .

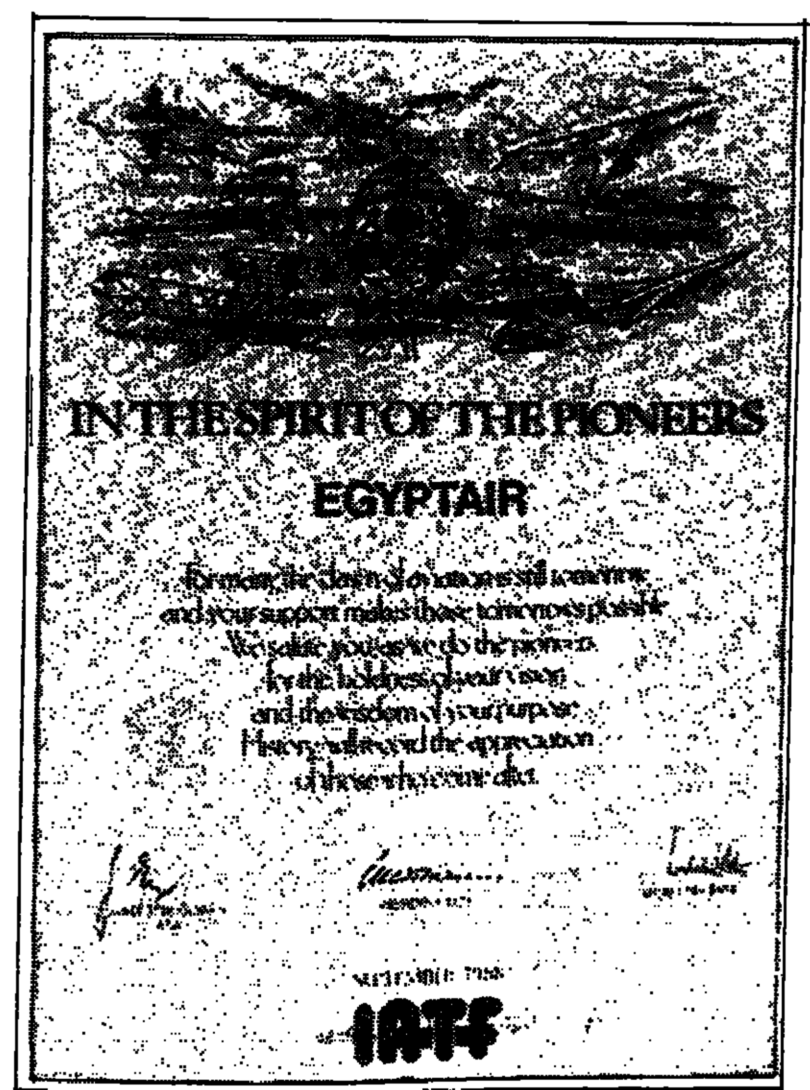
واتخذ امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تقليدا جديدا فهو يستقبل ضيفه فى المطار ويصحبه حتى مقر اقامته تعبيرا عن فرحة البحرين باستضافة القمة للمرة الثانية .







مصر للطيران تتسلم شهادة تقدير من الاتحاد الدولى للنقل الجوى



تسلم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران من الاتحاد الدولى للنقل الجوى «اياتا» شهادة تقدير لاختيار مصر للطيران ضمن احسن ٥٠ شركة طيران ساهمت فى نمو الحركة الجوية العالمية وذلك من بين ١٧٠ شركة طيران عالمية وجاء ترتيب مصر للطيران فى المركز ٢٤ للخطوط الدولية والمركز ٢٣ للخطوط الداخلية وفى المركز ٢٦ عالميا .

والصورة لشهادة التقدير التى تسلمتها مصر للطيران وجاء بها «من وجهة نظر الكثيرين فان فجر الطيران لم يبزغ بعد غير ان انجازاتكم قد جعلت من هذا الغد حقيقة .

نحييكم كما نحيى الرواد لشجاعة رؤيتكم وحكمتكم فى تحقيق الهدف وسيسجل لكم التاريخ اعزاز وتقدير الاجيال القادمة .

وجدير بالذكر ان مصر للطيران قد حققت اعلى نسبة انتظام فى تشغيل رحلاتها والتى بلغت ٩٧٪ بالاضافة الى انها تقوم بتعمير طائراتها محليا لتوفير العملات الصعبة وقد شهدت لها بالكفاءة فى هذا المجال الكثير من شركات النقل الجوى الاجنبية .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج

عبدالوهاب محمد عبدالكريم

والد المحاسب محمد مدير البنك الشعبي بالخرطوم وحرم المرحوم السيد ابو المجد يعقوب وحرم السيد ... بحر المحاسب ببنك الشعب ... بالخرطوم وحرم السيد احمد ... المحاسب بشركة الزيوت ... وشقيق كل من الحاج حسن ... عبدالكريم التاجر بمصر ... والسيد حسين محمد ... الكريم والمهندس محمود ... الكريم بالتخطيط الاقليمي باسوان ... زوج شقيقة المرحوم سعد الدين ... الغني والمرحوم زوخاوى ... الغني والحاج محمد عبدالغنى علي موسى وشقيق حرم المرحوم سعد الدين عبدالغنى وحرم المرحوم عباس عبدالحافظ وحرم المرحوم جمعه عيسى وحرم السيد محجوب محمد وحرم السيد محمد رشاد وجد كل من الملازم اول محمود ابو المجد يعقوب وهدى ابو المجد بالحقوق وعمرو ومنى بالثانوية وعصام سيد بحر بكلية التجارة وابن عم كل من محمد عبدالحكيم بوزارة التعليم السوداني وتاج السد بالرى وحسن بالمحافظة ومحمد عبدالشكور بالقوى العاملة وصبرى بالمعاش ومحمد عبدالباسط بابديال القاهرة ومدثر بالتربية والتعليم ودمرداش بالتربية والتعليم ومحمود رشاد وقريب ونسيب جميع عائلات الحجاب بأسوان وقنا والشرقية والونساب والجعلاب والجقلاب بجمهورية مصر والسودان

توجيه معامل العلوم بدمياط

تشاطر الزميلين السيد الطاووس لوفاة والدته والوصيف جمعه لوفاة صهره .

منطقة البحيرة الازهرية موجهوا المواد الاجتماعيه والفلسفية

مدرسوا المواد الاجتماعيه والفلسفية بمعاهد البنين والفتيات والقراءات والمعلمين بدمنهور يحتسبون عند الله الزميل الشاب .

محمد احمد الشهاوى

المدرس الاول بمعهد دمنهور الازهرى للبنين للفقيد الرحمه ولنا الصبر .

معهد دمنهور الد ينى بنين

ينعى الاستاذ محمد الشهاوى المدرس الاول له الرحمه ولاله الصبر ..

مدرسة العمرى بفوه

تشاطر الزميلين عبدالغفور وابراهيم شيحا الاحزان لوفاة فقيدتهما للفقيده الرحمه .

قطاع الجهاد التعليمى بطنطا

اسرة القطاع تشارك السيده سالمه جاد الاحزان فى وفاة ابن شقيقتها .

قطاع غرب المنصورة التعليمى

يشاطر السيد محمود البنداري الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمه .

هيئة تدريس مدرسة الدها بمه تشاطر الاستاذ عبدالعليم فرج رئيس الاقسام لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه .

مدرسة الشهيد البسطويسى بالمرايعين تنعى شقيق الاستاذ عبدالعليم فرج رئيس الاقسام وللاسره العزاء

شكر وذكرى الاربعين

تقيم عائلة المرحوم سيد محمد خليل ذكرى الاربعين لوفاة فقيدتهم المرحومه .

حياة سيد محمد خليل

وذلك بتلاوة ايات ذكر الحكيم فى منزل الاسره بشبرا - مصر - ميدان فيكتوريا ٢ ش نصار شديد اليوم الخميس ٨٨/١٢/٢٢ وتشكر الاسرة جميع من واساهم فى فقيدتهم الغالية

سواء بالحضور او البرق والاراكم مكروها فى عزيز لديكم .

وانا لله وانا اليه راجعون

البقاء لله

ينعى حمدى المرصفاوى والعقيد نصر الدين حجازى المرحوم الاستاذ

محمد صلاح احمد عبدالفتاح

المراقب المالى بوزارة الاوقاف وقد شيعت جنازته الاحد الماضى .. والعزاء لحرمه وابناءه حنان باداب عين شمس وايمان ونفين بالتجريبية بمدينة نصر ومحمد بالثانوى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة الزهراء الابتدائية بالمنصورة

تشاطر الزميله عايده البلاط لوفاة زوجها للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

شكر وذكرى الاربعين

اسرة مكرم وطلبه بمصر والاقواز يشكرون كل الذين تفضلوا بواجب العزاء بالحضور. والبرق فى فقيدهم

المرحوم فريد عبدالمسيح بدوى

ويخصون بالشكر السيد رئيس مجلس الوزراء والانبا شنوده ومطران الجيزه

والوحدة المحليه بمدينة الصف والوحدة المحلية ببلدة الاقواز وهندسه كهرباء الصف وبنك قرية الاقواز

واهالى عرب الحصار والعيده والجزيرة والشقراء وترلة خماد وترلة سلام وتل حماد واهالى واعيان بلدة الاقواز والبلدان المجاورة مسلمين ومسيحين وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعه الموافق ١٢/٢٣/ ١٩٨٨ الساعة الثالثة بعد الظهر بكنيسة مارى جرجس بالاقواز .

المجلس الشعبى لمركز دمنهور

يشاطر الزميل حمدين عبدالجيد عبد القوى عضو المجلس الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة وللاسره العزاء .

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل .

المحاسب جميل رشيد

مدير الحسابات للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الشاب

المرحوم محمد ياسين النجار

تحييها الاسرة مساء اليوم الخميس بمنزله بدست الاشراف بتلاوة القران

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

شركة مساهمة البحيرة

احدى شركات وزارة الزراعة لاستصلاح الاراضى ٢١ ش طلعت حرب اسكندرية

تعلن الشركة عن حاجتها الى التخصصات الاتية :

مهندسون تخصص ميكانيكا سيارات
مهندسون تخصص ميكانيكا قوى
مهندسون تخصص ميكانيكا كهرباء

من الحاصلين على بكالوريوس الهندسة مع خبرة من ثمانية الى عشر سنوات فى مجال التخصص

فنيون ميكانيكا سيارات فنيون كهربائيون معدات ومنشارات من الحاصلين على شهادات اعداد الفنيين الصناعيين او ثانوية صناعية مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات فى مجال التخصص .

ميكانيكيون معدات وسيارات
كهربائيون معدات وسيارات

بدون مؤهل وخبرة لاتقل عن خمسة عشر سنة فى مجال العمل

والشروط فى المتقدمين

١ - اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها
٢ - قبول العمل بفروع الشركة داخل وخارج مدينة الاسكندرية
٣ - سيتم التعين لمن تثبت صلاحيتهم بمكافأت شهرية شاملة وفقا للقانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين بالقطاع العام

تقدم الطلبات مصحوبة بشهادات الخبرة المطلوبة بقطاع الشركة للشئون الادارية بالعنوان الموضح عالية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر على النموذج المعد لذلك وسوف نخطر المستوفين للشروط بموعد ومكان الاختبار ولن يلتفت للطلبات التى تقدم قبل او بعد الموعد المحدد او الغير مصحوبة بشهادات الخبرة المطلوبه

جامعة القاهرة
كلية الصيدله
شئون العاملين

تعلن كلية الصيدله جامعة القاهرة عن حاجتها لشغل عدد واحد درجة ثالثة بالمجموعة النوعية لوظائف الهندسة (هندسة الكترونيات واتصالات كهربائية) وذلك للعمل بمركز كومبيوتر كلية الصيدلة ، ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظيفة ان يكونوا مستوفين لشروط القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ والقوانين المعدله له وتوافر المتطلبات الاتية :

١ - خريج لاحدى كليات الهندسه (تخصص الكترونيات واتصالات)
٢ - متخرج بتقدير عام جيد على الاقل
٣ - ادى الخدمة العسكرية او معافى نهائى
٤ - الا يزيد السن عن ٢٥ سنه
٥ - يفضل ذوى الخبرات الخاصه فى مجالات ولغات الكومبيوتر

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية شارع القصر العينى بالقاهرة خلال اسبوع من تاريخ النشر مرفقا بها

١ - شهادة الميلاد
٢ - المؤهل الدراسى
٣ - شهادة تبين الموقف من التجنيد
٤ - صورة البطاقة الشخصية
٥ - عدد ٢ صور فوتوغرافية

على ان تقدم الطلبات باليد وعلى المتقدمين حضور الامتحان المقرر عقده بمقر الكلية بشارع القصر العينى يوم الاحد الموافق اول يناير ١٩٨٩ ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل الاعلان او التى ترد بعده او غير المستوفاه

٨٨/١٧٨٦

أشياء مفقودة

فقدت الرخصة ١٢٣ تربية وتعليم بشاء رقم ٩٩٠٢٢٠ مجموعة ٧٧ من مدرسة الشهيد جلال بدمرو ادارة ... وتعتبر لاغية

فقد ... عبدالفتاح عن فقد حافظه ... بها مبلغ ... جنيها وشيك على ... وبعض الاوراق ... وتحرر محضر ٣٩٣٣ لسنة ١٩٨٨ واصبح ... لاغي .

مزادات

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

بمخزن الشركة بالهايكستيب أمام المطار الحربي

بيع بالمزاد العلني

السبت ١٢/٣١ الساعة ١٠ص

١٢ سيارة ملاكي ونصف نقل
٦ سيارة لورى واتوبيس فورد ونصر وبيدفورد
١٢ جرار زراعي - ديلاروس وروماني وبوغسلافى I.M.T ونصر
١٠ جرار بكاتينة روسي D.T.45
٥ هراس مكوه وهراس ايطالى
٨ هراس ٣ جي ماركات
٢ هراس كاوتش يابانى وتشيكى
٥ هزاز كسارة روسي
٩ مجموعة رفع مياه ديزل
٦ فنشر أسفلت
٢ بلدوزر روسي C.100
٦ ماكينة لحام مصانع واوستون
١٥ ماكينة توليد كهرباء مصانع ووستنج هاوس وروسي وشالمرز
٢ مجموعة خلط على الساخن
٣ خلاطة أسفلت على البارد
٤ وحدة تكسير روسي
٢ كاسور روسي
كمبروسر هواء وماكينة أسفلت ميكانيكية
٢ خلطة معادن الجنزير وكورك
١٣ غلاية أسفلت أحجام
٤ لودر أطلس وموتور جريدر

اطارات كاوتش نقل وملاكى ومعدات وخلافه الى كاوتش وخردة ... وخردة مستعملة ... وخلافه ...

المعاينة بمخزن الهايكستيب أمام المطار الحربي ... ت : ٢٦٧٥١٤/٧٤٤٩٣١

(شكرى ميخائيل)

مسابقات

شركة نجوم الفن للانتاج والتوزيع يحى محجوب وشركاه

عمارة الاوليمبيا ٢٦ ش شريف القاهرة المبنى البحرى الدور الثالث شقة ٣٠٥ تعلن عن مسابقة لاختيار اصوات جديدة من الجنسين فعلى من يجد فى نفسه القدره التوجة الى مقر الشركة بالعنوان عالية لعمل المقابلة الشخصية وتحديد ميعاد اختبار الاستوديو التقدم فى خلال اسبوع اعتبارا من اليوم من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الخامسة مساءا

اجتماعات اخبارية

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة اسيوط

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٢٣ ديسمبر الى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨ وتقدم الطلبات بمقر ادارة الجمعية بعمارة الشرق باسيوط

اخطارات

وزارة الاشغال والموارد المائية

الهيئة المصرية العامة للمساحة

مديرية المساحة باسيوط

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانه صدر القرار الجمهورى رقم ٣١٢ لسنة ١٩٨١ عن انشاء مشروع المبنى الجديد لديوان عام محافظة اسيوط رقم ٢٧ خدمات عامة بندر اسيوط ونشر بالعدد ٣٣ بتاريخ ١٩٨١/٨/١٣ وتطبيقا للمادة ٩ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة ستقوم الهيئة بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة للمشروع المذكور فى المدة من ١٩٨٨/١٢/٢٤ الى ١٩٨٩/١/٢٣ فى الاماكن التالية

١ - ادارة هيئة الخدمات المساحية وتزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزة اورمان
٢ - الادارة العامة للمساحة باسيوط
٣ - مقر شرطة قسم ثانى اسيوط

وعلى من يهمهم الامر المبادرة والاطلاع على الكشوف المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون

٨٨/١٦٧٦

مزادات

محافظة الدقهلية

مفاجأة كبرى

بيع بالمزاد العلنى

طبقا للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا والايام التالية اذا لزم الامر بمقر قاعة الاجتماعات بالمحافظة

عدد ٤٤ قطعة ارض فضاء بالمشاية السفلى بكورنيش النيل وامام جامعة المنصورة بحى غرب المنصورة مساحات من ٨٦,٥ $م^2$ الى ٣٨٠ $م^2$ باجمل المواقع المتميزة بالمحافظة تصلح لشركات المقاولات والسياحة وجمعيات الاسكان التعاونية وكافة مجالات الاستثمار والافراد تطلب كراسة الشروط من مراقبة الشئون المالية بديوان عام المحافظة مقابل ١٠ ج تأمين دخول المزاد ٢٠٠٠٠ ج الاطلاع على الخرائط يوميا بالمحافظة الخبير المثمن والمصفى القضائى

حامى حزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣ - ٧٦٦٣٤٢

شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية

بيع بالمزاد العلنى

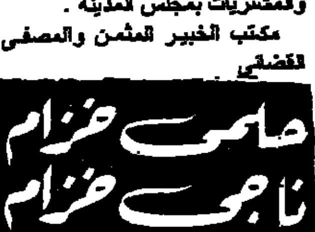
الاحد ١/٨ الساعة ١٢ ظهرا بلاستيك كسر ، اجولة خيش وكرتون وصناديق خشب لاصناف وخلافة المعاينة بالفروع وجسر السويس وروض الفرج والبيع ٤ ش محمود طلعت من شارع الطيران مدينة نصر مكتب الخبير السيد ابو احمد الخبراء احمد ومصطفى ابو احمد عبدالفتاح الموجى ٣٩٣٥٩٠٧

مجلس مدينة الاسماعيلية

يعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا بمخازن المجلس .

سيارات نصف نقل واتوبيس وقلاب جرارات زراعية ومقطورات ونابر وموتوسيكلات ماكينات ديزل وكمبرسور ومحركات كهرباء المنيوم وحديد ونحاس وخشب كسر كابل المنيوم ونحاس ومواسير زهر قطع غيار لودر واشياء اخرى تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بمجلس المدينة .

مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

بيع هام بالمزاد العلنى

شركة شمال التحرير الزراعية

الاربعاء ٨٩/١/٤ بمنطقة الناصر

سيارات ½ نقل داتسون ومازدا وتام قلاب) جرارات زراعية (بيلاروس ٨٠ وانترناش وكوبوتا) حفارات ٧ و ٩ سلاح - اطارات كاوتش - خرده معدنية - براميل صاج - خراطيم مقاومة - مولدات كهرباء - موازين - الات زراعية وخلافه قطع غيار سيارات (اسكودا - زيل - نصر) متنوعات وخلافه وللاستعلام

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراويه

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

للبيع

يتم بيع قطعة الارض الكائنة ٩ عطفة سيدى القليوبى شياخة الانور مصر القديمة التى سيجرى بها البيع جلسة الاربعاء ٨٨/١١/١٦ بناء على طلب السيده عزيزه صالح عزوز ضد ورثة شعراوى حمزاوى عبده فى الدعوى رقم ٣١ سنة ١٩٨٨ بيوع ابتداء من الساعة ٩ ص بثمن اساسى قدره ١٦٣٦٢ جنيه بخلاف المصروفات وعلى راغبى الشراء الحضور بالمكان والزمان الموضحين امين اول محكمة مصر القديمه .

أحكام قضائية

حكمت محكمة استئناف قليوب بتغريم مصطفى ابراهيم حامد ٢٢ ش عمر طوسون بشبرا ١٠٠ ج والمصادرة لبيعه سلعة غير مطابقة للمواصفات بالقضيه ٥٠١/١٩٨٨ جنح س قليوب

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز منفلوط

ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز منفلوط عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن انشاء استكمال مدرسة ام القصور الابتدائية

وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/٢ تمام الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة مقابل سداد مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها + جنيهان عند طلبها بالبريد ويرفق مع العطاء سابقة اعمال وصورة سجل مقاولى القطاع الخاص مجدد وتأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو المناقصة

محافظة دمياط

رئاسة مركز ومدينة كفر سعد

ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر سعد عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن الاعمال الاتيه :

١ - ترميم الوحدة الصحيه بالوسطانى
٢ - ترميم الوحدة الصحيه بكفر المنازله
٣ - اعادة بناء سور الوحدة الصحيه واصلاح دورة المياه بكفر سليمان .
٤ - ترميم مستشفى كفر البطيخ وانشاء مشرحة .
٥ - صيانة مبنى الوحدة الصحيه وانشاء عنبر داخلى بكفر الغاب .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات الوحدة مقابل عشرة جنيهات لكل عملية على حدة وعلى ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويرفق صوره البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص مجدده وسابقة الاعمال لمن لم يسبق له التعامل مع الوحدة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه مكمل لهذا الاعلان .

مناقصات

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون تعلن الوحدة فى مناقصة عامة عن :

١ - انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة سيدى ابراهيم بجلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/١٦
٢ - انشاء مدرسة ابتدائية بالبهوشة بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١/١٧

وتعقد هذه الجلسات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بقسم العقود والمشتريات بالمجلس وقيمة كراسة الشروط والرسومات بمبلغ خمسون جنيها والتأمين الابتدائى ١٪ من الاجمالى الصحيح للعطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالشروط التاليــة

١ - البطاقة الضريبية
٢ - بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص اعمال متكاملة
٣ - سابقة الاعمال

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط العقد والاعلان

٨٨/١٧٦٣

مزادات

محافظة كفر الشيخ

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ عن بيع بالمزاد العلنى

أولا الساعة ١٢ ظهرا

١٦ دكان بعمارات الوحدة شارع

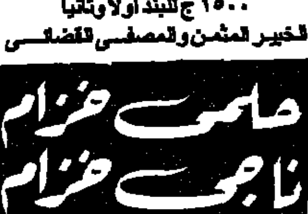
مصنع الغزل والخليفة ومنطقة الرى ويمنى دار المناسبات بسخا مساحات ١٣ متر مربع

ثانيا الساعة ٢ ظهرا

استغلال وتأجير سوق مواشى بندر كفر الشيخ لمدة ٣ سنوات جلسة المزاد السبت ١٩٨٩/١/١٤

بديوان الوحدة المحلية تطلب كراسة الشروط الوحدة نظير ٥ ج للمحلات و ١٠ ج للسوق تأمين دخول المزاد ١٥٠٠ ج للبند اولا وثانيا

الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

الهيئة المصريه العامه لمشروعات الصرف

اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الادارة العامه للصرف بكفر الشيخ عن عملية انشاء مبنى هندسة صرف دسوق وتجهيزاته وملحقاته بجلسة يوم السبت الموافق ٨٩/١/٢١ وتقبل العطاء بمكتب الادارة العامه لصرف الغربية بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١/٢١ ويمكن الحصول على العطاء نظير تقديم طلب على عرضحال دمغة ودفع مبلغ عشرون جنيها قيمة العطاء بخلاف اجرة البريد وقدرها جنيها واحد .

وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق العطاء بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من مجموع العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند قبول العطاء وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه اطلاقا كما يجب على مقاولى القطاع الخاص - ارفاق صورة البطاقة الضريبية والقيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال .

ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية

٨٨/١٧٧٣

محافظة الجيزة

الوحدة المحليه لمركز امبابه ومدينة اوسيم

تطرح فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن عملية استكمال مركز صيانة بناحية الوحدات المحلية الاتية :

١ - الوحدة المحليه لمدينة اوسيم جلسة يوم الاحد الموافق ٨٩/١/٢٢
٢ - الوحدة المحلية لقرية كرداسة جلسة يوم الاحد الموافق ٨٩/١/٢٢
٣ - الوحدة المحلية لقرية ناهيا جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١/٢٢

وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الوحدة المحلية لمدينة اوسيم لكل العمليات فى التاريخ المحدد ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ عشرون جنيها لكل عملية على حده وعلى المتقدم ارفاق تأمين ابتدائى ١٪ كامل ويستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى او بعد الميعاد

٨٨/١٧٧٠

مناقصات

هيئة كهرباء مصر

منطقة كهرباء الوجه القبلى

الادارة العامه للمشتريات والمخازن

بريد السد العالى غرب - اسوان

تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامه التالية للعام ١٩٨٩/٨٨ بين القطاعين العام والخاص وهما .

١ - رقم المناقصة ١٢:

انشاء سور جراج محطة السد العالى باسوان سعر الكراسة ١٠٠ ج تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٩/١/٩

٢ - رقم المناقصة ١٣

انشاء سور مركز التدريب والقوى الهيدروليكية باسوان سعر الكراسة ١٠٠ ج تاريخ فتح المظاريف ١٠/١/ ١٩٨٩ .

فعلى راغبى الحصول على كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب ممنوع الى الادارة بالعنوان عاليه نظير دفع القيمه المدونه مرتين لكل منها .

ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة مدون عليها رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء على انه سيتم فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد .

يستبعد كل عطاء يرد للمنطقة بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى .

محافظة القليوبية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قليوب العقود والمشتريات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قليوب تعلن عن اعادة المناقصة العامة عن انشاءات بالوحدة الصحية بميت حلفا مركز قليوب وتحدد يوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بديوان المجلس وتطلب كراسة الشروط مقابل ٢٥ جنيه بخلاف جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور وسابقة اعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل المقاولين والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان

٨٨/١٧٥٤

محافظة الشرقيه

الديوان العام

يعلن عن مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة المخازن لتوريد سيارات اطفاء تجهيز محلى وادوات ومعدات اطفاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسون جنيه - وتقدم العطاءات باسم السيد/ اللواء السكرتير العام للمحافظ مصحوبا بالكتالوجات وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

٨/١٧٦٥

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحه قرين كلا من العمليات الاتية :

اولا : يوم الخميس الموافق ٨٩/١/٥ :

١ - انشاء ٢ ورشه ومعمل (ورشه بمسطح) دور ارضى بمدرسة الواسطى الابتدائية المشتركة مركز ابنوب وثمن النسخه ثلاثون جنيها .

ثانيا : يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١/٨ .

١ - انشاء مبنى الانتاج الحيوانى بمدرسة الزراعة بساحل سليم وثمن النسخة خمسون جنيها .

ويمكن الحصول على كل مقايسة على حده بتقديم طلب ممنوع وسداد المبلغ المذكور بعاليه بخلاف جنيهان اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثله وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

مناقصات

شركة الورق الاهلية

الطابيه - خط رشيد

تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٦ (٨٩/٨٨) عن توريد احتياجاتنا السنوية من المسبوكات (زهر مسبوك ونحاس فسفورى) .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات على طلب ممنوع باسم السيد مدير عام المشتريات بالطابيه - خط رشيد او مكتب القاهرة ١٩ شارع عدلى وقيمة النسخة ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) لاغير

تفتح المظاريف بمقر ادارة المشتريات بالطابية - خط رشيد فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٨٩/١/١١

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٠٠ جنيه او التى ترد بعد الميعاد ويزاد التأمين الى ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه) تأمين نهائى عند الرسو

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد - اسكندرية

تطرح الشركة العملية رقم ٢٠ المحدد لها جلسة يوم ١٩٨٩/١/٨ عن استغلال المقاصف بفروعها بالاسكندرية وكفر الزيات .

ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة من فروع الشركة التالية

١ - الادارة العامة للشركة (شارع قنال المحموديه - البر القبلى - محرم بك - اسكندرية)
٢ - فرع الشركة بالقاهرة (١١ شارع عماد الدين - القاهرة)

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته ظهر اليوم المحدد مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد الميعاد

هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى شركة النيل العامة لنقل

البضائع شارع مركز تدريب المدربين بالاميرية ص.ب ١١٦٨ خلف شركة مصر للالبان

تعلن بين موردى القطاع العام والخاص والوكلاء التجارين عن طرح المناقصة العامة الاستيرادية رقم ٨٨/٢ لتوريد قطع غيار سيارات رينو طراز 280 TLM جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا

تطلب كراسة الشروط من العنوان عالية نظير مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها لاغير للكراسة الواحدة تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب مدير عام المخازن والمشتريات مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للالغاء وسارى لمدة ستة شهور على الاقل وتقدم صورة البطاقة الضريبية والمستندات الدالة على الوكالة

أختام مفقودة

فقد ختم الجمعيه التعاونيه الزراعيه بناحية كوم الضبع مركز الباجور منوفيه وسيتم استخراج بدلا منه .

خرجت ولم تعد



خرجت زينب على عبدالله غلاب وشهرتها ناديه غلاب عمرها ٤٥ سنه ترتدى نظاره سميكه وذلك من ٩/١٥/ ١٩٨٧ ومعها اوراق قطعه ارض بالهرم خاصة بها من يجدها يتصل ٣٩٠٣٢٧ او بالعنوان التالى ٧ ...

اخطارات

بنك ناصر الاجتماعى

٣٥ شارع قصر النيل - القاهرة

اعلان عن وفاة كل من :

١ - سيده ابراهيم عبدالخير الجنسية (مصرية) تاريخ الوفاة ١٩٨٧/١٢/١٧
العنوان : ٥٤ ش مجرى السيل بحدائق حلوان .
٢ - فيكتوريا دروى كيت الجنسية (بريطانية) تاريخ الوفاة ١٩٨٨/٥/٢٢
العنوان : ٨ ش الالفى الازبكية .
٣ - اراديكران الفاكيان الجنسية (مصرى) تاريخ الوفاة ٨٨/٧/٧
العنوان : ١٨ ش اسماعيل رمزى مصر الجديدة
٤ - فترانيج كالكجيان الجنسية (مصرى) تاريخ الوفاة (—)
العنوان : ٣ شارع اسحق يعقوب بالزمالك

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة ببنك ناصر الاجتماعى عن وفاة الموضحين اعلاه فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة مع معاقبة كل من يخالف ذلك طبقا لاحكام المادة ١٣ من القانون رقم ٧١ لسنة ٦٢ بشأن التركات الشاغرة .

مناقصات

الجمعية المركزية للاصلاح الزراعى بقنا

تعلن الجمعية عن حاجتها الى عدد ٨ محراث هيدروليكى ٧ سلاح يتناسب فى تشغيله مع قدرة جرار ١٦٥ ح بعجل كاوتش بالشروط والمواصفات لدى مقر الجمعيه بنجع حمادى ويمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ جنيهان .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٤ موعدا لفتح المظاريف بمقر الجمعيه بنجع حمادى

الجمعية المركزيه للاصلاح الزراعى بالشرقية

تعلن الجمعيه عن مناقصة توريد قطع غيار موتورات الرش ماركات مختلفة والاصناف والشروط موضحه بكراسة الشروط التى تباع بمقر الجمعيه بجوار مبنى محافظة الشرقية بالزقازيق ويمكن الحصول عليها نظير مبلغ ١٥ جنيها (خمسة عشر جنيها) بطلب مستوفى رسم الدمغات على ان يسدد المتقدم تأمين ابتدائى قدره ٥٪ يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتحدد يوم السبت الموافق ٢١ يناير ١٩٨٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وللجمعيه الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قليوب

تعلن فى مناقصة عامة عن تجهيز خمسة شاسيهات ايسوزو لتجهيزها مينى باص ركاب لمرفق النقل الداخلى وتحدد يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢ موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط مقابل عشرون جنيها بخلاف جنيهان لمن يطلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان

٨٨/١٧٧٨

محافظة بور سعيد

تعلن محافظة بور سعيد عن المناقصة العامة رقم ١٩٨٩/٨٨/١٦ المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٢ عن توريد خامات وعدد وتطلب نسخة الشروط من مخزن توريدات المحافظة على طلب ممنوع فئة ٣٥٠ مليم مقابل سداد قيمتها مبلغ وقدره عشرة جنيهات هذا بخلاف مبلغ واحد جنيه لمن يطلبها بالبريد

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

موافقة الهيئة العامة لسوق المال على نشر المركز المالي والتقرير المرافق الذين تم اعتمادهما من المحاسبين القانونيين بمعرفتهما وتحت مسئوليتهما وذلك تنفيذاً لأحكام المادة ١٦ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ـ وذلك بالصورة التي تلقتها الهيئة المركز المالي والتقرير وعدم أي تدخل أو تعديل من جانبها عليهما.

موافقة على النشر رقم ١٦٠ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠

الشريف للتنمية الاقتصادية

المركز المالي في ١٩٨٨/٦/١٠

البيان	صافي تكلفة الأصول في ١٩٨٨/٦/١٠ جنيه	مخصص الإهلاك في ١٩٨٨/٦/١٠ جنيه	تكلفة الأصل في ١٩٨٨/٦/١٠ جنيه
أصول ثابتة			
عقارات	١٨ ٩١٤ ٤٣١	ـــ	١٨ ٩١٤ ٤٣١
وسائل نقل وانتقال	٣١٥ ٢٧٩	٦٨ ٢٤٣	٣٨٣ ٥٢٢
أثاث ومعدات مكاتب	٢٢٣ ٠٩٥	١٥ ٠٥٤	٢٣٨ ١٤٩
أدوات وآلات كاتبة وحاسبة	١٨٦ ٦٣٣	١٤ ٢٧٧	٢٠٠ ٩١٠
إجمالي الأصول الثابتة	١٩ ٦٣٩ ٤٣٨	٩٧ ٥٧٤	١٩ ٧٣٧ ٠١٢
استثمارات			
مساهمات في شركات		٤٨٦ ٩٣٧ ٥٠٠	
تمويل بالمشاركة		٣٩٩ ٩٢٨ ٨٩٤	
استثمارات في أوراق مالية			٢ ٥٨٧ ٣٧٦
ناقص مخصص هبوط أوراق مالية			٧٣ ٨٢٤
	٨٨٩ ٣٨٩ ٩٤٦	٢ ٥١٣ ٥٥٣	
أرصدة مدينة أخرى			
عهد نقدية		١١٩ ٧٠١	
سلف عاملين		٣١ ٥٧٨	
تأمينات لدى الغير		٢ ٥٥٠	
	١٥٣ ٨٢٩		
نقدية بالصندوق			
نقدية بالبنوك		١٥ ٢٣٤ ٣٢٥	
خزينة		٢٣٣ ١٨٦	
شيكات تحت التحصيل		١ ٣٦٤ ٣٢٥	
	١٦ ٨٣١ ٨٣٦		
أصول أخرى			
مصروفات عن الفترة من ٨٨/٧/١ حتى ٨٨/٦/١٠	١ ٣٩١ ٦٣٢		
مدينون متنوعون	١١١ ٧٩٩ ٠٠٥		
	١ ٠٣٩ ٢٠٥ ٦٧٦		

حقوق المساهمين	جنيه	جنيه
رأس المال المرخص به	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
رأس المال المصدر والمكتتب فيه (عدد ١٠٠٠ ٠٠٠ سهم القيمة الاسمية ١٠٠ جنيه للسهم)	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
رأس المال المدفوع		١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات		
احتياطي قانوني	٣٢٩ ٧١٦	
أرباح مرحلة	٥٢١ ٠٤٣	
		٨٥٠ ٧٥٩
الاستثمارات وأرباح المستثمرين		٩٢٨ ٣٥٤ ٩١٧
		١ ٠٣٩ ٢٠٥ ٦٧٦

• الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ متممة للمركز المالي وتقرأ معه
• تقرير مراقبي الحسابات مرفق

رئيس مجلس الإدارة
عبد اللطيف أحمد الشريف

مراقبا الحسابات
مكتب حجازي وشركاه — مكتب شوقي وشركاه

إيضاحات متممة للمركز المالي في ١٩٨٨/٦/١٠

١ـ تأسست شركة الشريف للتنمية الاقتصادية (ش.م.م) طبقاً لأحكام قانون شركات المساهمة، وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتم شهرها في ١٩٨٦/١/٥ وقيدت في السجل التجاري في ١٩٨٦/٩/٢٠.

٢ـ **أهم السياسات المحاسبية المتبعة:**
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصري وقد تم تقييم العملات الأجنبية التي تتضمنها الأصول والالتزامات في ١٩٨٨/٦/١٠ وفقاً لأسعار السوق المصرفية وطبقاً لما يلي:

العملة	جنيه / مليم	العملة	جنيه / مليم
الدولار الأمريكي	٢٫٣٠٠	الجنيه الإسترليني	٤٫
المارك الألماني	١٫٣٠٠	الفرنك الفرنسي	٣٧٩٫
الريال السعودي	٦٠٠		

٣ـ **الأصول الثابتة:**
أدرجت عناصر الأصول الثابتة بالمركز المالي وفقاً لتكلفتها وقد أجري حساب الإهلاك للأصول الثابتة القابلة للإهلاك بمعدلات مناسبة وذلك حتى ١٩٨٨/٦/١٠

٤ـ **الاستثمارات:**
تبلغ المساهمات في رؤوس أموال الشركات المساهمة مبلغ ٤٨٦ ٩٣٧ ٥٠٠ جنيهاً مصرياً وذلك قيمة المساهمة في عدد ١٧ شركة منها ١٤ شركة تابعة وشقيقة وثلاث شركات أسست حديثاً ولا تمثل مساهمات شركة الشريف للتنمية الاقتصادية نسبة كبيرة في رؤوس أموال تلك الشركات الثلاث. وتبلغ قيمة المساهمات في رؤوس أموال الشركات التابعة والشقيقة في ٨٨/٦/١٠ مبلغ ٤٨٢٩٩٠٠٠٠ كما تبلغ المساهمات في رؤوس أموال الشركات الثلاث الأخرى في ٨٨/٦/١٠ مبلغ ٥٠٠ ٩٤٧ ٣ جنيه وقد اعتمدنا في مراجعة هذه المساهمات على تقارير معتمدة من إدارة هذه الشركات ومعتمدة من مراقب حساباتها والتي تفيد بأن إدراج المساهمات بالتكلفة يعتبر صحيحاً وحيث لم تحقق هذه الشركات أي خسائر ومن ثم فإن المساهمات لا تحتاج إلى تكوين أي مخصصات.
هذا ويبلغ إجمالي قيمة الأصول الثابتة والمتداولة في الشركات التابعة والشقيقة والبالغ عددها ١٤ شركة كما سبق الإشارة مبلغ ٩٩٣ ٥٦٣ ٩٨٥ جنيه بيانها كما يلي:

	جنيه
أصول ثابتة	٥٤٩ ٩٠٧ ٧٢٥
أصول متداولة	٤٤٣ ٦٥٦ ٢٦٠
الإجمالي	٩٩٣ ٥٦٣ ٩٨٥

	جنيه
كما تبلغ قيمة إجمالي حقوق المساهمين	٩٨١ ٣٥٨ ٧٩٦
وإجمالي الدائنين والمطلوبات	١٢ ٢٠٥ ١٨٩
	٩٩٣ ٥٦٣ ٩٨٥

وذلك طبقاً للبيانات المالية المستخرجة من دفاتر ومستندات الشركات طبقاً لما جاء بكتاب السيد مراقب حسابات هذه الشركات والمتضمن هذه البيانات.

٥ـ **التمويل بالمشاركة:**
قامت الشركة بتمويل عدد ١٥ شركة بالمشاركة بلغت حتى ٨٨/٦/١٠ ٣٩٩ ٩٢٨ ٨٩٤ جنيه وقد تم هذا التمويل طبقاً لعقود المشاركة المبرمة بين شركة الشريف للتنمية الاقتصادية ومجموعة الشركات الممولة بالمشاركة.
وقد تم إدراج قيمة هذه المشاركات بالتكلفة اعتماداً على المراكز والتقارير المعتمدة من إدارة هذه الشركات التي تمت معها هذه المشاركات ومراقب حساباتها والتي تفيد بأن بعض الشركات قد حققت أرباحاً وأن البعض الآخر لم يبدأ نشاطه بعد.

٦ـ **الاستثمارات في أوراق مالية:**
تم تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية والبالغ تكلفتها ٣٧٦ ٥٨٧ ٢ جنيه وقد تم تكوين مخصص لهبوط القيمة السوقية عن القيم الدفترية لبعض هذه الأوراق المالية في ١٩٨٨/٦/١٠ بمبلغ ٨٢٤ ٧٣ جنيهاً.

٧ـ **المدينون المتنوعون:**
يمثل بند المدينون المتنوعون الأرصدة الدفترية المدينة لبعض الشركات والبالغ رصيدها في ١٩٨٨/٦/١٠ مبلغ ٠٠٥ ٧٩٩ ١١١ جنيه وقد تم الحصول على إقرارات منها تأييد صحة هذه المديونيات في ١٩٨٨/٦/١٠ كما تم تحصيل ما يزيد على ٨٥ مليون جنيه من هذه المديونيات بعد هذا التاريخ، طبقاً لما أفادت بكتاب الشركة المعتمد من مراقب حساباتها.

٨ـ **رأس المال:**
حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ١٠٠ (مليون جنيه مصري) ويبلغ رأس المال المصدر ١٠٠ (مليون جنيه مصري موزع على مليون سهم قيمة كل سهم مائة جنيه مصري جميعها أسهم نقدية. وقد تضمنت ميزانية الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١ مبلغ ١٠٠ مليون جنيه تحت بند رأس المال المصدر. وتم نشر تعديل رأس المال المصدر في صحيفة الشركات بالعدد رقم ٢٨٨ في أغسطس ١٩٨٨..

٩ـ **حسابات الاستثمارات وأرباح المستثمرين:**
تبلغ أرصدة حسابات الاستثمار لأصحاب الإيداعات مبلغ ٩١٧ ٣٥٤ ٩٢٨ جنيه تتمثل في أرصدة حسابات الإيداع الاستثمارية مبلغ ٠٨٥ ٩٤٢ ٨٢٢ جنيهاً مصرياً والباقي يمثل أرباح مستحقة عن عام ١٩٨٧ وقيمتها ٨٣٢ ٤١٢ ١٠٥ جنيهاً..
هذا وقد تم إرسال مصادقات لكافة أصحاب الاستثمارات وردت بأنه في حالة عدم الرد خلال خمسة عشر يوماً يعتبر موافقة ضمنية على الرصيد كما تم إعلان جمهور المستثمرين في ٨٨/١١/١ بجريدتي الأهرام والجمهورية وفي ٨٨/١١/٢ بجريدة الوفد لحث جمهور المستثمرين على الرد على المصادقات. وفي حالة عدم تسلم أي مستثمر بخطاب المصادقة أفادة مراقبي الحسابات بالاسم ورقم الحساب والرصيد وتاريخ الإيداع. وقد تم إعداد إحصائية لردود المصادقات التي وردت حتى ١٩٨٨/١٢/١..

وفيما يلي بيان بنتائج هذه الإحصائية

أـ إجمالي المصادقات:

	عدد	قيمة
عملة محلية	١١٢٩٣٧	٨٠٧ ٦٣٧ ٣٥٨
عملة أجنبية	٣٨٧	٤ ٥٦٨ ١٣٠
إجمالي	١١٣٣٢٤	٨١٢ ٢٠٥ ٤٨٨
مستثمرون بدون عنوان	١٩٥٩	١٠ ٧٣٦ ٥٩٧
الإجمالي	١١٥٢٨٣	٨٢٢ ٩٤٢ ٠٨٥

بـ الردود الإيجابية التي تم استلامها:

	عدد	قيمة
ردود موافقين	٣٤٤٣٧	٢٧٤ ٩٢٣ ٢٥٦

وتمثل هذه المصادقات ٣٣٫٤٪ من إجمالي قيمة مصادقات أصحاب ودائع الاستثمار.
هـ بلغ عدد ردود المعترضين على حساباتهم عدد ٨٥ مصادقة تبين أن أسباب الاعتراض جاءت نتيجة لأخطاء حسابية تم تسويتها.

١٠ـ **الموقف الضريبي:**
قدمت شركة الشريف للتنمية الاقتصادية الإقرار الضريبي عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ إلى مأمورية الضرائب المختصة في الموعد المحدد قانوناً وسددت الضرائب المستحقة من واقع ذلك الإقرار كما حصلت الشركة من مراقب حساباتها على شهادة بالمركز الضريبي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠ تفيد بأن الشركة قد سددت كافة المستحقات الضريبية عليها حتى هذا التاريخ..

١١ـ **الالتزامات الأخرى:**
قدم مراقب حسابات الشركة شهادة تضمنت أن الشركة تقوم بسداد جميع الالتزامات الأخرى التي على الشركة من تأمينات اجتماعية وخلافه أولاً بأول.

١٢ـ **الالتزامات القضائية:**
تضمنت الشهادة المقدمة من المستشار القانوني للشركة أنه لا توجد قضايا مرفوعة على الشركة قد تنشأ عنها التزامات تؤثر على المركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠..

١٣ـ **الضمانة الاحتياطية:**
في مقابل أي التزامات أخرى عرضية أو قد تنشأ فيما بعد قد تم تقديم تعهد إلى مراقبي الحسابات بضمان كافة ما يستحق على الشركة مستقبلاً ولم يتضمنها المركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠.

تقرير مراقبي الحسابات

عن المركز المالي في ١٩٨٨/٦/١٠ لشركة الشريف للتنمية الاقتصادية
طبقاً لأحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية

قمنا بمراجعة عناصر المركز المالي لشركة الشريف للتنمية الاقتصادية (شركة مساهمة مصرية) في ١٩٨٨/٦/١٠ المعد بمعرفة إدارة الشركة. وقد أجرينا الاختبارات اللازمة على الدفاتر والمستندات إلى المدى الذي رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض هذه المراجعة.
تمثل أموال المستثمرين الأرصدة المدرجة بحسابات الشركة بالإضافة إلى الأرباح المستحقة حتى نهاية ١٩٨٧ وقد تم الحصول على مصادقات من هذه الأرصدة تمثل ٣٣٫٤٪ من إجمالي قيمة مصادقات أصحاب ودائع الاستثمار.
تتضمن الأصول مساهمات في رؤوس أموال شركات مساهمة وتمويل بالمشاركة تم الاعتماد في تحقيقها على تقارير مالية معتمدة من إدارة هذه الشركات ومراقب حساباتها (إيضاح رقم ٣).
وفي ضوء ما قمنا به من اختبارات وفحص وما قدم لنا من بيانات ومعلومات وما هو مرفق من إيضاحات متممة فمن رأينا أن المركز المالي المرفق يعبر عن صورة صحيحة للمركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠.

القاهرة في: ١٩٨٨/١٢/٣.

مراقبا الحسابات

د. عبد العزيز حجازي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م (١٤٣) ـ (مكتب حجازي وشركاه)

حافظ مصطفى راغب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م (١٧) ـ (مكتب شوقي وشركاه)

الأهرام